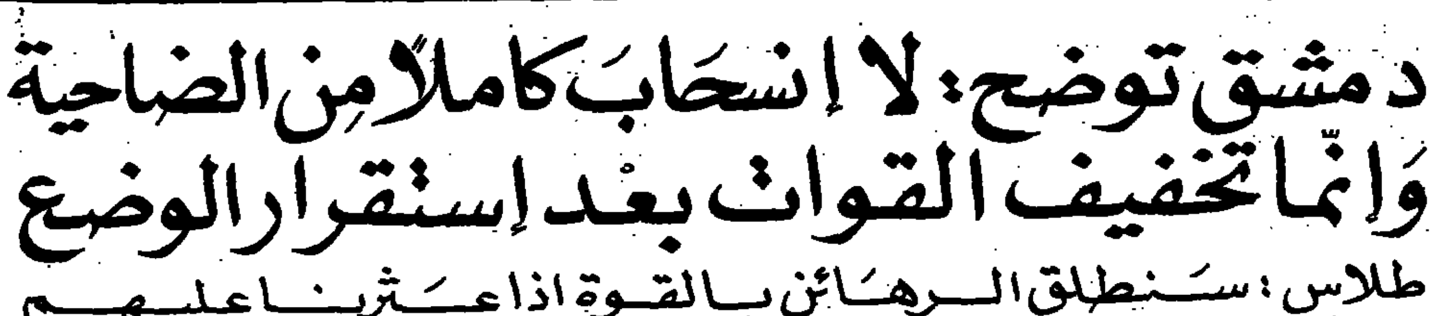
١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن
دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٣٠ ايار ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٩٧
Beyrouth □ 30 Mai 1988 □ 29e Année □ No. 9797





دمشق توضح: لا انسحاب كاملاً من الضاحية وانما تخفيف القوات بعد استقرار الوضع

طلاس: سنطلق الرهائن بالقوة اذا عثرنا عليهم



سيدة تعود الى منزلها

جندي سوري وراء متراسه في الضاحية (محمد عزاقير)

بدأت الحياة تعود تدريجيا الى الضاحية الجنوبية امس، في وقت عكفت فيه اللجان الامنية على معالجة بعض الاشكالات الحاصلة في عدد من الاحياء لاستكمال سحب المسلحين والمظاهر المسلحة نهائيا من الشوارع.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان هذا الامر ابقى اجواء الحذر قائمة في العديد من المناطق ودفع الكثيرين من المواطنين الى التريث وعدم العودة بانتظار استكمال الخطوات الامنية التي تؤمن الطمأنينة للجميع.

ونقلت عن مصادر مطلعة قولها ان عودة الحياة الطبيعية الكاملة الى الضاحية، ليس سهلا ان تتم بين ليلة وضحاها، خصوصا وان ما حصل شكل شرخا كبيرا في النفوس، فضلا عن الخراب والدمار.

حديث سلمان

وقد قوبلت تصريحات وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان امس الاول حول سحب القوات السورية من الضاحية خلال ايام، باهتمام كبير، وان لم تصدر تعليقات رسمية عليها.

ولكن الوزير سلمان عاد امس واكد ان القوات السورية ستبقى في الضاحية الى حين استقرار الوضع واطمئنان السكان.

واضاف الوزير السوري قوله في ايضاح لتصريحات ادلى بها امس الاول عن انسحاب للقوات السورية خلال ايام: لم اقصد في حديثي الانسحاب الكامل لهذه القوات، وانما قصدت التخفيف منها بقدر ترسيخ الخطة الامنية واستقرار الوضع واطمئنان النفس حتى بلوغ الحالة التي لا يحتاجون فيها بالضاحية الجنوبية الى وجود مكثف للقوات السورية.

وكان الوزير سلمان قد سئل عن الانتخابات الرئاسية اللبنانية فاوضح انه «ما لم نتوصل الى توحيد بيروت، فلن تكون هناك انتخابات».

وندد الوزير السوري بتصريحات ادلى بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في اديس ابابا يوم السبت واتهم فيها الرئيس السوري حافظ الاسد بانه امر بقصف مخيمين فلسطينيين في بيروت.

ولكن ممثل منظمة التحرير في بغداد عزام الاحمد قال امس ان عرفات لم يتحدث عن مسؤولية سوريا في قصف مخيم برج البراجنة الفلسطيني.

وفي تصريح الى الصحافة ذكر الاحمد ان عرفات «صرح ان القصف كان من عمل رجال مسلحين انطلاقا من مواقع يسيطر عليها الجيش السوري. ولم يتهم اطلاقا الجيش السوري بهذا القصف.

حديث طلاس

من ناحية اخرى صرح وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امام صحافيين نمساويين في دمشق، بان الرهائن الاوروبيين والاميركيين المحتجزين في بيروت «سيتم اطلاق سراحهم وبالقوة اذا ما اقتضى الامر من قبل القوات السورية اذا ما تم العثور عليهم».

(البقية على الصفحة ٩)

(خذ مكانا لك في القمم: هناك لا تواجه زحمة. ولا عرقلة ـ الجنرال ديغول، في حديث له والوزير «رينه ماير» عن ازمة الجزائر قبل تحررها).

قمة موسكو و«مستأجرو الكرة»

بقلم الياس ربابي

يبقى مؤتمر القمة العليا، في موسكو، بين الدولتين العظميين: اميركا وروسيا، اهم موضوعات الساعة الواجب الوقوف عندها. نظرا لارتباط ـ بل ارتهان سياسة العالم قاطبة بما سوف يسفر عنه، في حالتي الايجاب والسلب من اوضاع، ومواقف.

اليه تشخص الانظار من غير افق. وعليه تعلق آمال المتفائلين والمتشائمين. ومن دخانه الابيض، او الاسود، عند اختتامه، يمكن بشرية نهاية القرن العشرين ان تستشف المصاير: سلاما كانت او حربا.

مرة جديدة يثبت ان القول الفصل، في مواطن الجد، انما هو للكبريين من الدول.

وكم كان عضو الاكاديمية الفرنسية، شارل الكسيس هنري دي توكفيل»، صادق الرؤيا والنبوة عندما قال في كتابه: «الديمقراطية في اميركا»، عام ١٨٣٥، ما ترجمته: «على الارض، اليوم، شعبان كبيران، انطلقا من نقاط مختلفة، ولكنهما يتجهان الى هدف واحد: هما الشعب الانكلو ـ اميركي والشعب الروسي... لبلوغ الهدف يركز الاول عمله على النفع الشخصي، ويترك للاشخاص حرية العمل بقوة، ووفق ما يوحي العقل به، دون ان يدير هذا العقل، او تلك القوة.

اما الشعب الثاني فانه يجمع في يد شخص واحد كل قدرة المجتمع.

وسيلة احد الشعبين الحرية. ووسيلة الشعب الآخر الاستعباد. انهما مختلفان عند نقطة الانطلاق، وفي الدروب التي يسلكان. غير ان كلا منهما يخيل اليه انه مدعو، بقصد من العناية الالهية، ليمسك في يديه مقدرات نصف العالم»...

* * *

من وحي انعقاد المؤتمر هذه الخواطر:

«اذا عدنا الى التاريخ وجدنا ان السلم لم يكن الا طارئا في حياة الامم. فمن سنة ١٤٩٤ قبل المسيح الى هذه السنة (١٩٤٦): اي في ٣٤٤٠ سنة كان عدد سني الحروب الموضعية والعامة ٣١٧٢ سنة. ولم يستتب السلام الا في ٢٦٨ سنة متقطعة»...

هذا الكلام اورده الصحافي الكبير، اميل خوري، في «الاهرام»، عندما كتب عن محاكمة مجرمي الحزب الالماني، في «نورنبرغ»، بعد انتصار الحلفاء على هتلر عام ١٩٤٥.

وهو كلام يجد مناسبة ذكره والتذكير به. بعدما تعددت الحروب مواضع، واشكالا، واسماء. وازاء ما يخشى ان تتطور الامور اليه اذا لم يوضع حد للحروب الباردة، والساخنة، والتي هي بين بين.

* * *

ولو ان مؤرخا تتبع سير الحروب الموضعية، منذ العام ١٩٤٦، حتى يومنا هذا، لوجد ان «حقوق النسبية» في المقارنة بين الازمنة السابقة والزمن اللاحق، حقوق محفوظة على اكمل وجه.

فالثلاث والاربعون سنة المنصرمة، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) شهدت كثيرا من الحروب في دول ما يسمى «العالم الثالث» بنوع خاص:

ففي آسيا: نشبت حروب كوريا، والصين، وفيتنام، والهند، وبنغلادش، ولاووس، وكمبوديا، واليمن، والاردن، وقبرص، والعراق، وايران، وافغانستان... بالاضافة الى الحروب العربية ـ الاسرائيلية الاربع، وحربي لبنان عام ١٩٥٨ وعام ١٩٧٥ وما بعده.

وفي افريقيا: كانت حروب الجزائر، والمغرب، والسودان، ونيجيريا، وموريتانيا، وتشاد، وانغولا، والحبشة، والصومال، واوغندا، وتانزانيا، والكونغو...

وفي اميركا اللاتينية سلسلة من «الحروب الجدودية» والثورات، والانقلابات، متعددة الحلقات.

وحتى اوروبا لم تتخلف عن الاشتراك في «الركب»: فكانت حربا

(البقية على الصفحة ٩)

غروميكو يستقبل ريغان

نانسي ريغان ورايسا غورباتشوف (ا ف ب)

الجلسة الاولى (رويتر)

رغم ان موضوع حقوق الانسان عكر جو اللقاء

جلسة أولى «ودية وعملية» بين ريغان وغورباتشوف حددا فيها الأولويات وأعربا عن شعور بالتقدم



ريغان وغورباتشوف وزوجتاهما في الكرملين امس (ا ف ب)

جولة في احد شوارع موسكو (رويتر)

بدأ الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف امس، اجتماع قمة في الكرملين يستغرق خمسة ايام، بوعد بالعمل على تحسين العلاقات بين بلديهما، وحددا اولويات القمة في جلسة اولى تميزت بانها ودية وعملية.

وقال غورباتشوف للرئيس ريغان: كما نرى فان النفور القائم منذ فترة طويلة قد ضعف، والقوالب الجامدة المعتادة النابعة من صور العداء قد تفككت.

واضاف الزعيم السوفياتي قوله في حفل اقامه في احدى قاعات الكرملين للترحيب بالرئيس ريغان: نظرا لانني اعرف اهتمامكم بالامثال الروسية، فدعني اضيف مثلا اخر الى مجموعة الامثال التي لديكم.. «انه من الافضل ان ترى شيئا ما مرة واحدة عن ان تسمع عنه مئة مرة».

ورد الرئيس ريغان بقوله: بالرغم من الخلافات الاساسية وبالرغم من الاحباطات المحتومة التي واجهناها، فان عملنا بدأ يؤتي ثماره.

واشار كل من الرئيس ريغان والسيد غورباتشوف بزهو الى معاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعا عليها في اجتماع القمة الذي عقداه في واشنطن في كانون الاول الماضي. وسيصدق الزعيمان رسميا على المعاهدة يوم الاربعاء المقبل لتكون احد الانجازات الديبلوماسية الملموسة القليلة المتوقعة.

وقال الزعيمان انهما يأملان بتحقيق تقدم نحو الوصول الى معاهدة اكثر شمولا تخفض ترسانات الاسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة بالرغم من تسليمهما بالحاجة الى بذل المزيد من الجهد من اجل الوصول الى تلك المعاهدة.

وتبادل الزعيمان عبارات الترحيب امام الميكروفونات بينما وقفت زوجتاهما السيدتان نانسي ورايسا الى جوارهما بعد ان تصافحتا بحرارة.

وسار غورباتشوف وضيفه الى قاعة

(البقية على الصفحة ٩)

تأجيل «مؤتمر اوبيك» مع استمرار الخلافات مصالحة مصر والجزائر لم تنجح وصدام حسين قد لا يحضر القمة العربية

علمت «الانوار» ان مؤتمر «الاوبيك» الذي كان مقررا عقده في فيينا في ٨ حزيران المقبل، سيرجأ الى موعد لاحق، بسبب استمرار الخلافات داخل المنظمة، واشتراك عدد من وزراء النفط العرب في وفود بلدانهم الى مؤتمر القمة العربي الذي سيبدأ اعماله في الجزائر في ٧ حزيران.

وقالت مصادر عربية مطلعة ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات، والشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير البترول القطري، والشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي، بالاضافة الى وزير الطاقة الجزائري، سيشتركون في وفود بلدانهم الى مؤتمر القمة العربي.

واضافت المصادر ان هناك اسبابا اخرى لتأجيل مؤتمر «الاوبيك» ابرزها استمرار الخلاف حول الانتاج ومستوى الاسعار.

وقالت ان الاقتراح الذي تقدمت به الجزائر وايدته ايران والداعي الى التجاوب مع عرض الدول المنتجة من خارج اوبيك بشأن تخفيض متبادل في الانتاج للحفاظ على مستوى الاسعار الحالي، لا يزال يلقى معارضة من السعودية والكويت اللتين تريان الحل

(البقية على الصفحة ٩)

الملك فهد التقى وولترز

اجرى المبعوث الاميركي فيرنون وولترز امس محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في مدينة جدة وذلك في المرحلة التاسعة من جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

ويزور السيد فيرنون المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة المنطقة لتبادل الافكار حول الحرب الايرانية ـ العراقية وقضايا اخرى.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد وولترز اجتمع ايضا مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل لاجراء محادثات حول قضايا ذات اهتمام مشترك والموقف في الشرق الاوسط.

وقد زار المبعوث الاميركي في اطار جولته الاردن ومصر واسرائيل وسوريا والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.

الرياض ـ ر



الرئيس مبارك يستقبل العراقي (رويتر)

مبارك تسلم رسالة من زايد رئيس وزراء المغرب: نؤيد عودة مصر الى الجامعة العربية

قال رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك امس، ان الرباط تؤيد عودة القاهرة الى الجامعة العربية.

كما سلم السيد العراقي ـ الذي يزور القاهرة على رأس وفد لاجراء محادثات حول التعاون الاقتصادي ـ الرئيس مبارك رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقال السيد العراقي ان بعض الزعماء العرب يريدون بحث مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية خلال اجتماع القمة الذي يعقد في الجزائر في السابع من حزيران.

واضاف قائلا للصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعة وغداء عمل مع الرئيس مبارك. هناك بعض الاطراف العربية تطالب بعودة مصر الى الجامعة العربية والقمة. فاذا كان الامر كذلك، فسيكون المغرب على رأس من سيدعم

(البقية على الصفحة ٩)

عزيز: الانتصارات العراقية ستدعم تحقيق السلام

قال وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس ان الانتصارات العراقية الاخيرة على الجبهة الجنوبية، ستتحكم بالنشاط السياسي والديبلوماسي بما يمكن العراق من توجيه الامور باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل.

وكان عزيز يتحدث امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني العراقي (البرلمان).

وحذر مجددا من «المناورات التضليلية التي تقوم بها ايران وبعض الاطراف والهادفة الى منع تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ ضمن تسلسل فقراته، الذي ينص في مقام اول على

(البقية على الصفحة ٩)

اتصال هاتفي بين الاسد وبن جديد

جرى امس الاحد اتصال هاتفي بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بشأن مؤتمر القمة العربي القادم في الجزائر.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس الاسد من الرئيس الجزائري دار «حول مؤتمر القمة العربي غير العادي المزمع عقده في الجزائر وحول مسائل ذات اهتمام مشترك».

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل.

دمشق ـ ر

رابين التقى شخصيات فلسطينية شامير: اسرائيل مهتمة بأمنها اكثر من اهتمامها بسمعتها

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، في حديث للتلفزيون البلغاري، وفي معرض رده على سؤال عن القمع في الاراضي المحتلة، ان اسرائيل «يهمها امنها اكثر من سمعتها».

وقال شامير: صحيح ان الاجراءات التي نضطر لاتخاذها تعطي صورة سيئة عنا في اجهزة الاعلام، ولكننا مهتمون بأمننا اكثر من سمعتنا.

واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان اسرائيل لا يمكن ان تسمح باقامة دولة فلسطينية، اذ ان الفلسطينيين يريدون تصفية دولة اسرائيل.

وردا على سؤال حول احتمالات انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة من اجل تحسين المناخ الدولي على غرار انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، قال شامير: ليست هناك قوات اسرائيلية ينبغي ان تنسحب من مكان ما.

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي من جهة اخرى ان مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط (لن يسفر عن نتيجة) ذلك ان كل طرف ممثل فيه سيدافع عن مصلحته.

وقال: يجب ان يعتاد العرب على التفاوض معنا. مذكرا بفكرة منح الحكم الذاتي للفلسطينيين الواردة في اتفاقيات كامب ديفيد المبرمة عام ١٩٧٨.

(البقية على الصفحة ٩)

امير الكويت استقبل جنبلاط

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان السيد وليد جنبلاط اجرى امس الاحد محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان المباحثات تناولت التطورات في لبنان.

كما قابل السيد جنبلاط رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي كان قد وجه اليه الدعوة لزيارة الكويت.

الكويت ـ ر

«المنظمة» تنتظر تحديد سوريا لموعد محادثات

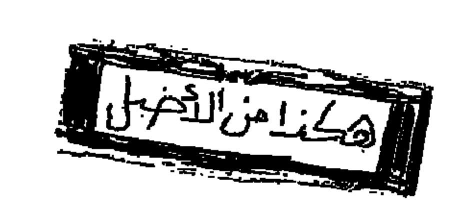
قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة تنتظر ترتيبات سوريا لاجراء محادثات بين الجانبين لتحسين علاقاتهما.

وكان مسؤولو المنظمة قد قالوا بعد محادثات اجراها السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة مع الرئيس حافظ الاسد في نيسان الماضي في دمشق ان الاجتماع سجل نهاية لقطيعة استمرت خمس سنوات بين سوريا والمنظمة.

ولكن ممثل المنظمة في بغداد عزام الاحمد قال ان المنظمة لا تزال تنتظر تحديد سوريا لموعد زيارة يقوم بها السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمناقشة القضايا المعلقة.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد اوصت في اوائل الشهر الحالي بمواصلة المحادثات مع سوريا لانهاء جميع الخلافات المتبقية بينهما.

بغداد ـ ر



الترك: لبنان لا يشكل اولوية لدول القرار والاهتمام به لم يصل الى درجة الحلول

قال سفير لبنان الجديد في فرنسا السيد فؤاد الترك ان لبنان لا يشكل اولوية لدى دول القرار، مشيرا الى ان الاهتمام والرغبة في مساعدته لم يصلا الى درجة الزخم لايجاد حلول قريبة جدا لازمته.

واكد ان «وضع الجنوب يتطلب تفاهم الجبارين ضمن مجلس الامن الدولي لكن الاجواء غير متوفرة للوصول الى نتيجة».

مواقف السفير الترك هذه جاءت في حوار صحافي على الشكل التالي:

● كيف تنظرون الى العلاقات الفرنسية - اللبنانية وما هو دوركم المقبل في تعزيز هذه العلاقات؟

□ فرنسا بلد مهم بالنسبة الى لبنان لاكثر من سبب. ففرنسا عضو دائم في مجلس الامن الدولي ولديها رصيد عالمي وهي زعيمة الفرنكوفونية ولبنان عضو فيها، وهناك علاقات ثقافية وسياسية عريقة بين البلدين، اضافة الى الجالية اللبنانية التي تعد من الجاليات اللبنانية الكبيرة في العالم. وكل هذا يشكل عوامل تقوي الصداقة الموجودة بين البلدين.

اما بالنسبة الى التحرك الذي يمكن ان تقوم به السفارة او تستمر في القيام به، فلحب ان اشير الى ان السفارة موجودة وهي في تحرك دائم منذ وجودها وحتى اليوم، وهي تعمل ضمن الاطر السياسية والاقتصادية والثقافية اضافة الى اطار الجالية اللبنانية. وانا شخصيا ارى ان التحرك يجب ان يتم على خطوط متعددة، لان العمل الديبلوماسي يعتمد على الخلق ويجب التفتيش فيه عن الوسائل والاساليب التي يمكن ان يستفيد فيها اكثر وان تكون فيه مصلحة لبنان المثلى، وعند وصولنا الى فرنسا سندرس الوضع وفي ضوئه سنعمل على وضع خطة تؤمن فيها الخدمة العامة على اكمل وجه.

لا حلول قريبة

● كيف تقومون العلاقات اللبنانية - الدولية في ضوء خبرتكم الديبلوماسية واتصالاتكم الواسعة؟

□ لا شك ان لدى لبنان صداقات عديدة. وهو محبوب على الصعيد الدولي وقريب من الشعوب. ولكنني لا ارى ان لبنان يشكل في الوقت الحاضر اولوية لدى الدول التي لها القرار. هناك اهتمام دون شك وهناك رغبة في مساعدة لبنان. ولكن هذين الرغبة والاهتمام لم يصلا الى درجة الزخم الذي يجعلنا نعتقد ان هناك حلولا قريبة جدا لازمته.

● هل هذا يعني ان الازمة يمكن ان تطول اكثر، لا سيما واننا مقبلون على استحقاق دستوري هام؟

□ اعتقد انه يجب انتظار الثلاثة او الاربعة اشهر المقبلة تراقب خلالها التطورات الاقليمية والدولية التي يمكن ان تحصل ومؤتمر القمة العربية ومؤتمر قمة الجبارين والتطورات الداخلية في لبنان وانتخابات الرئاسة وهذه كلها عوامل تؤثر سلبا او ايجابا على لبنان. اذن يجب ان ننتظر حتى يصبح بالامكان تكوين صورة لما يمكن ان يحصل بالنسبة لتحديد مصير ومستقبل لبنان.

الجنوب ينتظر تفاهم الجبارين

● عاودت اسرائيل اعتداءاتها على الجنوب، ومع كل اعتداء تتقدم وزارة الخارجية بشكوى الى مجلس الامن الدولي. فبنظركم، وبعد خبرتكم كامين عام للوزارة، ماذا باستطاعة الوزارة فعله للجنوب غير الشكوى الدائمة لدعم قضيته؟

□ رددت اكثر من مرة ان لبنان في حالة شكوى دائمة بالنسبة لقضية الجنوب، لكن طالما ان القرارات الدولية لم تنفذ، وبصورة خاصة ان القرار ٤٢٥ لم يترجم بعد الى فعل، فهذا يجعلنا نعتقد ان وضع الجنوب ليس من السهل حله، ومجاله بعيد قليلا. ولا بد ايضا من الانتظار وخاصة ان ذلك يتطلب تفاهم الدولتين الكبيرتين ضمن مجلس الامن الدولي للوصول الى هذه الغاية، لكن وحتى الان، فان الاجواء ليست متوفرة للوصول الى نتيجة.

دور السفراء

● هل باعتقادكم انه يمكن جمع السفراء اللبنانيين في الدول الاوروبية للتنسيق في ما بينهم والعمل على تطوير العلاقات اللبنانية مع تلك الدول، وبالتالي ما هو الدور الذي يمكن ان تقوموا به في هذا الاطار؟

□ هذا ليس من صلاحياتي وانا سفير كغيري وليس لدي افضلية على غيري حتى اقوم بذلك. هذا امر يعود الى وزارة الخارجية او من يكلفه به وزير الخارجية كالامين العام للوزارة.

طبعا هذا الامر مفيد بان يكون هناك لقاء بين وزير الخارجية والسفراء اللبنانيين في كل الدول يجري خلاله تدارس الاوضاع وتقديم الاقتراحات والتوجيهات والافكار.

● هل باعتقادكم ان للانتخابات الفرنسية تاثيرا وارتباطا بانتخابات الرئاسة في لبنان؟

□ ان انتخابات الرئاسة في لبنان تتم في مجلس النواب وهذا امر داخلي بحت، واعتقد ان التداخل الخارجي غير مسموح فيه.

التدخلات الخارجية

● ولكن هناك باستمرار تدخلات خارجية، وهذا ما لا يمكن الغاؤه؟

□ الاهتمام الخارجي شيء والتدخل شيء آخر، ولكن مجلس النواب يعود له وحده القرار في انتخاب رئيس الجمهورية.

● بعد اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان هل ستعمل كسفير للبنان في العاصمة الفرنسية على تغيير نظرة المسؤولين للشعب اللبناني ورفع القيود المفروضة عليه لناحية تاشيرات الدخول وغيرها؟

□ ان السفير السلف كان يقوم بواجبه في هذا الموضوع ونحن نتابع قدر المستطاع ولا شك ان تحويل انظار وافكار الراي العام الفرنسي مهمة اساسية بالنسبة الينا. ولكن السفير فاروق ابي اللمع، والذي يشغل الان منصب امين عام وزارة الخارجية، قام بالكثير في هذا الاطار. وهذا ما شددنا عليه كثيرا وكنا نعطي توجيهاتنا لسفرائنا في الخارج بانه يجب التركيز على الامور الحضارية والتراثية والفكرية لان الحرب ليست من اصالة اللبنانيين وهي امر طارىء. فلبنان بلد ضد الحروب وهو بلد مسالم وثقافي ولديه رسالة حضارية وهي الثوابت لديه لكنه لا يمكن اعتبار اربعة عشر عاما من الحرب من الثوابت، بل من الطوارىء والامور العابرة.

لذلك من واجب كل سفير لبناني وكل سفارة لبنانية موجودة ان تحاول تغيير هذا الانطباع قدر المستطاع. وهذا ليس بالامر السهل وللاسف ان اعمال البعض تنعكس سلبا على الاخرين. لذلك لا بد من القيام بتحرك معين ودائم لاعادة الانطباع الى صورة لبنان الاصلية.

نشاط الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس النائب خاتشيك بابكيان، وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام المستقيل النائب جوزف سكاف.

كما استقبل وفدا من القائمقامين ضم قائمقام جبيل باستيد منعم، وقائمقام مرجعيون سمعان عطوي، وقائمقام جزين وعاليه ثابت عيدو، وقائمقام بعلبك مصطفى الاسير، وقائمقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله حيث شكر الوفد الرئيس الحسيني والمجلس النيابي، على اقرار المشروع المتعلق بانصاف القائمقامين.

ثم استقبل مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي والعقيد عبدالكريم المقداد قائد معهد قوى الامن الداخلي والعقيد سامي منقارة، وتم التداول في عدد من الشؤون الامنية الراهنة.

كما استقبل قائمقام الهرمل محمد الميس، وتم التداول في عدد من المشاريع الانمائية العائدة لمنطقة الهرمل. واستقبل الدكتور حسن صعب، الدكتور محمد شعيتو، الدكتور فخري علامة، الدكتور محمد شومان، الدكتور حمد الطفيلي، والدكتور محمد ياسين، رئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان محمد العنان، واللواء عثمان عثمان واللواء فيصل فرحات.

كرامي يتوقع تطورات حاسمة مع قرب الاستحقاق الدستوري


المحامي عمر كرامي يلقي كلمته

توقع المحامي عمر كرامي تطورات سياسية حاسمة مع قرب الاستحقاق الدستوري المقبل. وقال: اننا نعيش هذه الايام اجواء حافلة باحداث، وكلنا نرقب ما سيحدث، ولكن جميع القوى الوطنية تدعمها سوريا الشقيقة، تقف صفا واحدا من اجل وحدة وعروبة لبنان وتحقيق العدالة فيه.

وكان المحامي كرامي يتحدث في المهرجان السنوي الذي اقامته مفوضية الشمال لكشافة الجراح بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي واليوبيل الذهبي لتاسيس الكشاف الجراح.

بدأ الاحتفال بعرض الفرق الكشفية ثم بالنشيد الوطني اللبناني عزفته الفرقة الموسيقية للجراح، وبالوقوف دقيقة صمت حدادا على الرئيس الراحل رشيد كرامي.

بعد ذلك رحب امين سر الجمعية احمد عرداتي براعي الاحتفال المحامي عمر كرامي وبالحضور منوها بالراحل رشيد كرامي مؤكدا على مسيرة الكشافة واهمية العمل الكشفي.

والقى المحامي عمر كرامي خلال الاحتفال كلمة قال فيها:

نلتقي اليوم في خضم الاحتفالات بذكرى استشهاد الرشيد. ونلتقي الآمال والاماني بذكرى احتفالكم بمرور خمسين سنة على انشاء كشافة الجراح.

سنة مضت على غياب الرشيد وكلنا يعرف بانه لم يستهدف لشخصه، بل من اجل المبادىء والاهداف التي كان يجسدها واهداف طرابلس وكل الوطنيين.

واضاف: نلتقي بكم اليوم وفي القلب غصة. فالرشيد الذي احب الكشاف وكان يحرص دائما على حضور المناسبات الكشفية ليستمد من عزيمة الفتيان والشباب، التصميم على النضال. وقال: لقد سقط الرشيد وهو يحلق في سماء لبنان بشظايا غادرة، وقد ظن القتلة، بانهم بقتله يستطيعون قتل لبنان، وقتل المبادىء في صدر وضمائر شعب لبنان. ولكن ها هي سنة مضت واثبتت الايام بان طرابلس والوطنيين في كل لبنان هم رشيد كرامي.

واشار المحامي عمر كرامي الى ازمات الكهرباء والهاتف واوضاع بلديات طرابلس وقال: لا اريد الخوض في السياسة، فنحن واياكم نعيش هذه الاجواء الحافلة بالاحداث، ولكننا نراقب ما سيحدث في الاشهر القليلة المقبلة، ولكن ثقوا بان الوطنيين جميعاً في لبنان هم شخص واحد تدعمهم سوريا، من اجل وحدة لبنان وعروبته وتحقيق العدالة فيه.

المجلس الشيعي: مواقفنا واضحة من كل القضايا المصيرية

اوضح مصدر مسؤول في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان مواقف المجلس من كافة القضايا الاسلامية والوطنية والمصيرية، واضحة وثابتة، خصوصا بالنسبة لاتفاق ١٧ ايار المشؤوم الذي رفضه المجلس في اكثر المواقف والمناسبات، وفي خطب سماحة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اطلق المقاومة المدنية الشاملة تعبويا وسياسيا وعسكريا ضد الاحتلال الاسرائيلي.

على صعيد اخر، تابع الشيخ شمس الدين امس تطورات الاوضاع العامة في البلاد، وآخر مستجداتها، لا سيما على صعيد تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لانهاء الاحداث الدامية.

وبهذا الشان تداول سماحته في الاوضاع في اتصال هاتفي جرى بينه وبين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وفي اتصال اخر تلقاه من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

واستقبل الشيخ شمس الدين امس عددا من العلماء ورجال الدين، ثم رئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان الزميل محمد العنان، فرئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين ناصر، والسيد محمد شعيتو، ثم الدكاترة فخري علامة واحمد المقداد ومحمد ياسين.

وقد اكد الشيخ شمس الدين امام زواره على ضرورة التمعن في النداء الذي وجهه الى الراي العام، داعيا المواطنين ان يكيفوا انفسهم للعمل بمضمون هذا النداء.

الحص تشاور وشمس الدين

اتصل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معه الاوضاع الراهنة وانتشار القوات السورية في الضاحية الجنوبية



المستلزمات السياسية والديمقراطية للعبور الى الوفاق والحل

بقلم النائب اوغست باخوس

خلال زيارة قمت بها الى دولة شقيقة وصديقة التقيت مجموعة من المسؤولين فيها في اجتماع مشترك قلت فيه ما يلي: لست بشاعر زجل فانظم فيكم قصيدة مدح... ولن اقول كما يقول سواي، اننا توأمان او اننا ننتسب الى تاريخ او قومية واحدة. انما جئت افتش معكم على مصلحة مشتركة. لانني انا محام منذ اكثر من اربعين سنة، واعرف ان الافراد والشعوب والدول تفتش عن مصالحها. حتى ان الشقيق قد يتعرض لشقيقه للاذى او الادعاء اذا تعرض احدهما لمصلحة الاخر. وامامنا مثل حي حديث العهد، هو انشاء السوق الاوروبية المشتركة بين مجموعة من الدول التي تناحرت عبر مئات السنين، ثم شدتها الى بعضها مصلحة مشتركة.

ولقد تطرقت الى هذه المقدمة في بداية الكلام، لاتناول لاحقا وبالتفصيل عنوانا رئيسيا يطرح على الساسة السياسيين والمتتبعين لحال البلاد وهو: ما هي مستلزمات العبور الى اجواء الوفاق والحل؟

وللاجابة عن ذلك لا بد من التركيز اولا على المبادىء المطلوبة للعبور من حالة ترسخ معها عزل المناطق عن بعضها والفرز السكاني. ووضع قوى الامر الواقع يدها على مرافق الدولة. الى حالة تسمح لنا ان نبدأ الخوض في امور الوفاق الصحيح.

وعن هذه الناحية يكمن الجواب في ان نفتش نحن اللبنانيين معا على مصلحتنا المشتركة وهي تتجسد في المبادىء الاتية:

١ - ان نستفيد من العبر والماسي، وان تقتنع ان الشعوب المتحضرة تخطت منذ قديم الزمان الحياة القبلية حتى في مجاهل افريقيا وان الفلتان في الدولة وبروز الميليشيات اعادنا مئات السنين الى الوراء. وان اعراضنا انتهكت ومات الالوف منا من زهرات شبابنا وهاجر الالوف الاخرون، وتخربت بيوتنا وتهدمت مرافقنا وتعرضنا للجوع. وان مصلحتنا تحتم علينا ان نرص صفوفنا، ونحن الاكثرية الساحقة، لنعيد تقويم الامور اسوة بباقي شعوب العالم.

٢ - ان نقتنع ونتوافق على ان الحرب في لبنان لم تكن، كما يصورها البعض، اهلية او طائفية طالما ان التناحر تسرب الى اصحاب العشيرة الواحدة في كل بقعة من بقاع لبنان. واننا بالنتيجة كنا العوبة على مسرح صراع الدول وحقل تجربة لها.

٣ - انكشفت المعركة في لبنان على صورة واضحة: قلة من حملة السلاح هنا وهناك وهنالك كبحت جماح الاكثرية الساحقة من اللبنانيين المسحوقين. وان مصلحة الاكثرية يجب ان تتضافر قواها الساحقة لمجابهة القلة مهما كلف ذلك من تضحيات.

٤ - ان تترسخ قناعاتنا في مفهوم الديمقراطية وهو نظام قيل عنه بانه اقل سوءا من سواه. ومن قواعد الديمقراطية الثابتة المساواة والحرية والعدالة. فاذا انعدمت هذه الاسس تعرضت البلدان للخراب. وفي لبنان بالذات يجب ان نتخطى هذه المقولة: فئات مغبونة وفئات خائفة على مصيرها. فجميعنا يجب ان نصبح سواسية امام العدالة. وعندها يتحتم تعزيز المحاكم ليضرب سيف القضاء رقاب الخارجين على القوانين المرعية الاجراء.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد هذا العرض النظري هو: هل الحل المطلوب هو مجرد مشروع عقلاني، ام المطلوب ايضا خطوات عملية وربما تدريجية ترسخ هذا المشروع العقلاني او تمهد له وما هي هذه الخطوات التي بدونها يبقى الوفاق الامثل المنشود حبرا على ورق؟

اقول بكل بساطة وواقعية اننا بحاجة لمحاولات كالتي يقوم بها «لقاء الحوار اللبناني» وسواها في لبنان والتي يتعهدها رجال المعرفة والثقافة والعلم والتجرد وهي مفيدة وضرورية والزامية انما ليست كافية لعدم شموليتها. والمفروض ان تعمم اعلاميا وان يشترك فيها مجموعة موسعة من رجال السياسة الشجعان والمرموقين. وهو امر قمنا ونقوم به على الصعيد النيابي على الرغم من فقدان قسم منا والنقص اللاحق بشمولية تمثيلنا

الطروحات العملية

اما الخطوات العملية وقد تكون تدريجية فهي تحتم علينا المعالجة المجردة للمواضيع الشائكة الاتية واحددها على سبيل المثال لا الحصر

اولها مواضيع الاصلاحات الدستورية وتحديد صلاحيات رئاسة الجمهورية والحكومة وما شاكلها.

وهنا اعتبر شخصيا بكل صراحة ان ممارسة الديمقراطية في بلادنا تقوم على توازن بين السلطات الثلاث: رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة. فاذا طغت سلطة على اخرى او تلكات واحدة منها في القيام بواجبها او مهمتها، تخلخلت القاعدة وتعطلت معها مسيرة الحكم ككل. والمعالجة ليست صعبة اذا زالت الحساسيات وارتفع المعالجون الى مستوى المسؤولية الوطنية وادرك المسؤول الى اية طائفة انتسب انه يمثل اللبنانيين بكاملهم دون مذهبه او طائفته.

ثانيها: اعتماد قانون احوال شخصية موحد ولو كان اختياريا.

وهو اقتراح قدمته شخصيا منذ سنوات ولا يزال معلقا بانتظار الفرج الذي اتمناه قريبا. وهنا اسمح لنفسي بالرد على المعترضين بالقول: ان دولا اسلامية كتركيا وتونس والجمهورية المصرية اعتمدت هذا المفهوم. هذا من جهة ومن جهة اخرى فالانسان حر في تصرفاته (وهو مفهوم ديمقراطي صرف) يحق له ان يبدل مذهبه او ان يتصرف بحياته. كذلك يجب ان يحق له اعتماد قانون يعقد في ظله زواجا مدنيا ومراعاة عقد زواج ديني، اذا شاء، او يعتمد الطريقة التي يؤمن بموجبها الارث لاولاده.

ثالثها: تعديل قانون الانتخاب.

في الاربعينات والخمسينات افرزت الانتخابات في لبنان ممثلين ارتفعوا في مستوى تمثيلهم عن الحساسيات الطائفية والمذهبية. وشهدت المجالس النيابية في حينه مواقف وطنية سجلها رجال دخلوا التاريخ اللبناني الوطني من ابوابه الواسعة. وقماشة اللبنانيين هي نفسها. ولا اريد ان انتقص من قدر احد. انما اعتبر شخصيا ان قانون الانتخاب في لبنان من شانه ان يقلب المقاييس التي شهدناها خلال الفترة الاخيرة في بلادنا. وبشكل تدريجي ودون القيام بثورة في مجال التشريع على الصعيد الانتخابي اطرح بكل بساطة ما يلي:

١ - ان نستبقي على الدوائر الانتخابية على شكلها الحالي ومراعاة العدد والمراكز على الاسس الطائفية.

٢ - ان يتنافس الاخصام في كل دائرة ويطرح الذين نالوا الاكثرية في دائرتهم الانتخابية على دائرة لبنان الموحد. اي ان جميع اللبنانيين يشتركون في التمييز بين الذين نالوا الاكثرية في دائرتهم وهنا افسح في المجال عند اي سؤال ان ابلور الفكرة لجهة امثلة واضحة منعا للتطويل.

٣ - ان تعتمد البطاقة الانتخابية عند كل اقتراع، ويعتمد كل مقترع صندوقة الاقتراع التي يريدها تلافيا للضغوط المعنوية والاكراه وتوفير الانتقال الى منطقته الانتخابية.

٤ - والانسب ان يصار الى اجراء الانتخابات خلال فترة وجيزة وقد تكون مستهل العهد الجديد.

رابعها: اللامركزية الادارية الانمائية الموسعة.

وقد تقدمت شخصيا باقتراح قانون بهذا المعنى لقي حتى الآن تفهما وقبولا من الاكثرية. انما استؤخر حتى ظروف اعادة النظر بالمشاريع الاصلاحية. وهو باختصار يعتمد التقسيم الاداري المعمول به على اساس القضاء، والغاء القائمقاميات وجعلها محافظات وتوسيع صلاحيات المحافظ والمحافظة وانشاء مجلس المحافظة المؤلف من هيئات انتخابية لا يقل عدد افراده عن الخمس وعشرين عضوا. كان يقال مثلا ان يضم المجلس عشرة من رؤساء البلديات ينتخبهم زملاؤهم في كل محافظة. كذلك ينتخب محاميو المحافظة اثنين من المحامين في مجلس نقابتهم شانهم شان الاطباء والمهندسين والصناعيين والتجار، واساتذة التعليم والحرفيين... الى ما هنالك من طاقات علمية وفكرية. ويكون بطبيعة الحال نواب المحافظة اعضاء دائمين في هذا المجلس الاقليمي. بمعنى اوضح يكون لمجلس المحافظة صفة تمثيل شاملة. على هذا الاساس توسع صلاحياته الى اقصى حد ممكن ضمن اطر المحافظة لتقرير العمران فيها ومعالجة الشؤون الامنية والحياتية والاجتماعية

خامسها الاصلاح الاداري.

الاصلاح في عملية الاصلاح الاداري في ضوء ممارسة

(البقية على الصفحة ٩)



كرامي في حوار سباق الخيل : ولادة فكرة «بيروت الادارية» .


الحسيني مع الحكومة المستقيلة محاولة احياء الفكرة


القوات السورية اوقفت القتال في الضاحية

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

«لا غالب ولا مغلوب» بين «امل» و«حزب الله» في الضاحية

واشنطن تقترح مشاركة اللبنانيين في اختيار رئيسهم ودمشق تريد حق «الفيتو» على اي مرشح

ماهي قصة الدخول السوري الى الضاحية الجنوبية . ولماذا اعلن العميد الركن غازي كنعان النبأ . وظلت القوات السورية متجمعة على ابواب المنطقة التي شهدت اكثر المعارك حدة وعنفا بين ابناء الطائفة الاسلامية الشيعية ؟

عندما اندلع القتال بين حركة « امل » ـ وهي من القوى الاساسية الحليفة لسوريا ، و «حزب الله» المدعوم من « الجمهورية الاسلامية » في ايران ، وصدرت نداءات الاستغاثة من قيادات الطائفة الشيعية وكل القيادات الاسلامية في بيروت ، الى الرئيس حافظ الاسد ، وكلها تهيب به ان يمد الخطة الامنية في بيروت الغربية الى الضاحية الجنوبية ، اجرى الرئيس العربي اتصالا هاتفيا بالرئيس الايراني علي خامنئي ، وعرض معه ما يجري في المحيط الجنوبي للعاصمة اللبنانية ، من قتال شرس ودام ، بين قوتين حليفتين لسوريا وايران ، ونداءات الاستغاثة الصادرة عن القيادات الاسلامية الى دمشق ، لتدفع بقواتها الى الضاحية ، بغية ايقاف حمامات الدم ، واعادة السلام اليها ، ورد الرئيس الايراني بان الجمهورية الاسلامية هي بدورها قلقة مما يجري ، وتضم صوتها الى القيادات الاسلامية ، من اجل ان تلبي القيادة السورية نداءات الاستغاثة ، وترسل قواتها الى مناطق القتال ، لتضع حدا له ، وترفع المعاناة القاسية عن ابناء الضاحية الجنوبية .

وعلى هذا الاساس ، قرر الرئيس الاسد شمول الضاحية الجنوبية بالخطة الامنية المعمول بها في بيروت الغربية ، واوفد قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار والعميد الركن غازي كنعان رئيس جهاز الاستطلاع في هذه القوات الى بيروت ، وحركت قوات سورية من البقاع الى ضواحي العاصمة اللبنانية ، واعلن كنعان قرار الدخول الى الضاحية .

والقرار السوري بالدخول الى الضاحية ، لا يتطلب اكثر من استجابة الرئيس الاسد الى نداءات الاستغاثة ، بعد التفاهم مع الجمهورية الاسلامية ، نظرا للتحالف الاستراتيجي القائم بين دمشق وطهران ، لان الخطة الامنية التي طبقت في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية ، كانت اصلا تشمل الضاحية الجنوبية ، كما يقول رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، لكنها حذفت منها يومئذ بناء على طلب الوزير نبيه بري .

وفجأة اخذ موضوع الدخول الى الضاحية منحى جديدا . فقد تبين ان «حزب الله» ومعه القيادات التي تدافع « عن الحالة الاسلامية » تعارض الدخول ، وان حركة « امل » ومعها القيادات الاسلامية تطلب هذا الدخول بالحاح ، وتعتبره المخرج الوحيد لانقاذ الضاحية من الاقتتال الدائر على غير طائل .

ووسط هذا التباين في النظرة الى موضوع الدخول السوري الى الضاحية ، رات قيادات اساسية في الجمهورية الاسلامية ، ان تتحرك لجعل الدخول السوري سياسيا لا عسكريا ، مراعاة للقيادات التي توصف عادة بانها « رائدة المد الاصولي » ، انطلاقا من ان مبدأ « تصدير الثورة » لا يجوز ان يسقط في الضاحية ، ويبقى مجرد شعار على السنة قادة الثورة الاسلامية في ايران . ولا يخفى على احد ، ان في ايران تيارا قويا يقول ان قوة « الجمهورية الاسلامية » تكمن في « ثورتها الاسلامية » ، وتعميم هذه الثورة على العالم . وان ايران في « عصر الشاه » كانت الدولة العسكرية الاقوى في المنطقة ، لكنها لم تكن الدولة الاكثر فعالية ، لانها ظلت امتدادا للنفوذ الاميركي ، في حين ان « ايران الثورة الاسلامية » اضحت الدولة التي تواجه الجبارين الدوليين ، على رغم انها تخوض منذ ثمانية اعوام حربا مستمرة مع العراق .

وعلى هذا الاساس ، اوفدت « الجمهورية الاسلامية » الى دمشق وبيروت عددا من المبعوثين ، يتقدمهم السيد محمد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايرانية ، وهو احد الرموز النافذة في النظام الايراني ، ويعبر عادة عن توجهات التيار الذي يقوده اية الله منتظري الخليفة المنتخب لاية الله الخميني مرشد الثورة الايرانية .

وشيخ الاسلام داعية قوية الى تصدير « الثورة » الايرانية ، ومثل ادوارا بارزة منذ سقوط الشاه وافول عهده ، وبزوغ فجر الثورة . وكان على راس الطلبة الايرانيين ، الذين اقتحموا السفارة الاميركية في طهران ، وجعلوا موظفيها رهائن بين ايديهم ، على عهد الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وحضر محمد حسين شيخ الاسلام الى بيروت ، واخذ يقود المفاوضات حول الدخول السوري الى الضاحية ، خصوصا بعد سقوط « اللجنة الرباعية » واتفاقاتها لوقف اطلاق النار ، على رغم انها تألفت ترجمة للاتفاق الذي جرى بين الرئيسين السوري والايراني .

حوار الاسد وشيخ الاسلام

توجه شيخ الاسلام من بيروت الى دمشق وقابل الرئيس الاسد ، ونقل اليه رسالة من الرئيس الايراني ، تؤكد التمسك بالتحالف الاستراتيجي الذي يحكم العلاقات السورية ـ الايرانية ، وبالاتفاق الذي تم بينهما خلال الاتصال الهاتفي ، مع « تمن » اخوي » بان يكون الدخول السوري الى الضاحية ، بما يخدم استراتيجية المواجهة مع العدو المشترك (اسرائيل)، لان « حزب الله » مستعد لتسليم الضاحية مقابل تسليم الجنوب للمقاومة المؤمنة المناهضة للوجود الاسرائيلي ، وعرض « شيخ الاسلام » ان يكون الدخول السوري لوقف الاقتتال والفصل بين المتقاتلين ، ولاعادة السلام الى المنطقة ، والتمهيد لعودة اهاليها المهجرين اليها .

واكد الرئيس الاسد خلال اللقاء ، وفقا للمعلومات التي تسربت ـ ان سوريا قررت الدخول الى الضاحية ، استجابة لنداءات القيادات اللبنانية ، وان قرارها حاسم على هذا الصعيد ، بضرورة وضع حد لحمامات الدم ، وانها عندما تدخل ، فلا يكون هدفها تقوية فريق على اخر ، بل عودة السلام اليها واعادة الاستقرار الى ربوعها . وهي تنظر الى كل فريق ، من خلال التزامه بالتوجه القومي والوطني ، وموقفه من الصراع التاريخي مع الوجود الصهيوني على الارض العربية . وراى الرئيس الاسد ، ان القرار السوري بالدخول قد اتخذ ، اما كيفية هذا الدخول وحجمه ، فهو من التفاصيل التي تقررها القيادات المعنية بالامر ، وفقا لاستراتيجية التحالف بين « الجمهورية العربية السورية » و « الجمهورية الاسلامية » في ايران .

وتقول المعلومات ان الرئيس الاسد قال لموفد الرئيس الايراني : « ان سوريا حريصة على انقاذ الضاحية وابنائها ، ووضع حد للاقتتال وللدمار فيها ، وهي لا تريد ان يكون دخولها لاراقة المزيد من الدماء ، بل لحقن الدماء البريئة . فلا ينفع سوريا وايران ان تحافظا على حلفائهما ، وتخسران معا الضاحية وابناءها ، لان المطلوب قبل كل شيء ، طي صفحات الصراع المغموسة بالدم والضغائن والاحقاد ، والحفاظ على الهدف القومي للواحد الذي يستباح ويراق ويهدر على ارض الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية . معيدا الى الاذهان ما حدث قبل الدخول السوري الى الشطر الغربي من بيروت وبعده .

وعلى هذا الاساس ، صدرت التعليمات من الرئيس الاسد ، لـ «تفصيل» صيغة دخول الى الضاحية ، وفقا لنظرية «لا غالب ولا مغلوب» بين حركة «امل» و «حزب الله» .

وقد ابرزت هذه النتيجة للصراع الدامي بين الفريقين اللذين ينتميان الى الطائفة الشيعية العناوين والخلاصات الاتية:

اولا: ان العلاقة الاستراتيجية كبيرة بين سوريا وايران ، وانها اكبر من علاقة دمشق بحركة «امل» ، وعلاقة طهران بـ «حزب الله» ، وان سوريا متمسكة بتحالفها مع ايران بقدر تمسك ايران بسوريا كحليف وحيد ونافذ في المنطقة .

ثانيا: ان سوريا جعلت دخولها الى الضاحية ، لا يخرج عن المعادلة السياسية التي اتصفت بها مبادرتها في لبنان ، فهي لم تشأ ان يكون الدخول الى الضاحية خدمة مجانية للذين يناصبونها العداء في الشرقية ، وللحكم الذي قطعت علاقاتها معه منذ عامين .

ثالثا: ان يكون الدخول الى الضاحية ، مرتبطا بالوضع العام السائد في شطري العاصمة . وهذا ما كان يردده دائما نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، من خلال مقولته: لا يجوز ضرب «حزب الله» في الضاحية الجنوبية ، وبقاء «ابناء الله» يسودون ويميدون يحكمون في الضاحية الشرقية .

رابعا: ان هذه التسوية اعترفت بدور «حزب الله» في «المعادلة اللبنانية» على رغم ان هذا الحزب ، كان يعتبر نفسه في السابق ، خارج هذه المعادلة ، ويضع دوره في اطار «الحالة الاسلامية العامة» التي نشأت على الساحة اللبنانية ، منذ العام ١٩٨٤ ، عندما بسطت حركة «امل» نفوذها على الشطر الغربي من العاصمة وعلى الضاحية ، ثم تسرب «المد الاصولي» الى الضاحية . واستطاع بعد هزيمته في الجنوب الشهر الماضي ، ان يحقق مكسبا عسكريا في الضاحية .

خامسا: ان «حزب الله» خرج من «حرب الضاحية» منتصرا عسكريا ، ومهزوما سياسيا ، لان معظم القيادات الشيعية ـ باستثناء العلامة محمد حسين فضل الله ـ وقفت الى جانب حركة «امل» ، ولو بصورة غير مباشرة ، لانها عارضت هيمنة الحزب الاصولي على الضاحية . وهكذا تكون الحركة قد خسرت عسكريا وربحت سياسيا .

قصة مشروع « بيروت الادارية »

كان اعلان وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان عزم سوريا على سحب قواتها من الضاحية خلال ايام ، لافساح المجال امام قوى الامن الداخلي لتولي المهمات الامنية فيها ، وللعمل على تنفيذ « بيروت الادارية » ، كمخرج لا بد منه لاجراء انتخابات رئاسة الجمهورية مفاجاة للوسط السياسي . فالانطباع الذي تكون لدى السياسيين ، ان الدخول السوري الى الضاحية سيبدا رمزيا وينتهي كثيفا . لكن تصريح وزير الاعلام السوري طرح احتمالات كثيرة على أبواب الاستحقاق الرئاسي . فما هي قصة « بيروت الادارية » ؟

الفكرة ولدت خلال اجتماعات الحوار في ميدان « سباق الخيل » ، عندما طرح رئيس الحكومة الراحل المغفور له رشيد كرامي ، موضوع تنفيذ « بيروت الكبرى » المتدة من نهر الكلب حتى كفرشيما ، لاقفال المرافق والمرافىء غير الشرعية ، واخراج الميليشيات من العاصمة وضواحيها . يومئذ رفض الرئيس الراحل المغفور له كميل شمعون فكرة « بيروت الكبرى » ، وطرح بديلا منها مشروع « بيروت الادارية » وحدودها « نهر الموت » عند مدخل العاصمة ، والطيونة ـ الضاحية . ثم ماتت الفكرة مع اغتيال الرئيس كرامي ، ووفاة الرئيس شمعون .

وفي ظل الحكومة المستقيلة ، والمقاطعة السياسية التي بدأت مع سقوط « الاتفاق الثلاثي » ، حاول رئيس مجلس النواب احياء فكرة « بيروت الادارية » ، من خلال اجتماعات عقدها مع الحكومة . الا ان تحركه اصطدم بعقبات ابرزها التمسك بتاليف حكومة جديدة تتمثل فيها كل الفعاليات القائمة على الارض ، وانهاء المقاطعة السياسية ، وانتشار الجيش اللبناني وحده في شطري العاصمة .

ومنذ حوالى الثلاثة اشهر ، وفي بداية الحوار السوري ـ الاميركي ، ابدى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص رغبته في الاجتماع الى السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي ، وابلغه انه يضع بتصرف الوسيط الاميركي اقتراحا بتنفيذ « بيروت الادارية » . وعندما قال السفير كيلي ، ان لا امل في اخراج هذا المشروع الى الوجود ، ما دام الحكم وفريقه يصر على اخراج القوات السورية من العاصمة ، ونشر الجيش اللبناني وحده في « بيروت الادارية » ، رد الرئيس الحص بانه يمكن تنفيذ هذه الخطوة من خلال نشر الجيش اللبناني فيها ، وتجميع القوات السورية في ثكنات خارجها ، للاستعانة بها عند الاقتضاء .

الا ان فكرة الرئيس الحص لم تر النور ايضا ، لان لكل فريق شروطا ومواقف ومطالب وراءيا في طبيعة تنفيذها ، ومنها ان تنفذ على يد الحكومة المستقيلة .

وعندما بلغ الحوار السوري ـ الاميركي مرحلة متقدمة ، طرح الجانب السوري على الوسيط الاميركي ، تنفيذ «بيروت الادارية» ، لاجراء الانتخابات الرئاسية ، بمعزل عن مؤثرات التعطيل والتاثير على النواب . وعندما يطرح موضوع «بيروت الادارية» يكون المقصود اخراج «القوات اللبنانية» من شرقي العاصمة ، لاخراج ورقة الانتخابات الرئاسية من يديها ، لكن لم يتضح بعد ما اذا كان اعلان وزير الاعلام السوري الان عن رهن اجراء الانتخابات الرئاسية بتنفيذ «بيروت الادارية» ، يعني الموافقة على سحب القوات السورية منها ، ووضعها في عهدة الجيش اللبناني كما اشار الى ذلك الرئيس الحص ، واية الوية من هذا الجيش ، هل هي التي يختارها قائد الجيش العماد ميشال عون ، او الالوية التي توجد في «الغربية» والشمال والبقاع والجبل .

يوم الجمعة الماضي ، طرح موضوع «بيروت الادارية» على نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ، فرد بعفوية: الموضوع لم يطرح علينا مجددا ، لكننا مستعدون للقبول بها من ضمن شروط نحددها .

وعندما سئل عن شروط «القوات» اجاب:

اولا: تاليف حكومة جديدة .

ثانيا: تعيين قائد جديد للجيش .

ثالثا: تاليف حكومة جديدة ومتوازنة ، لا يغلب فيها لون على لون اخر .

وقيل للاستاذ بقرادوني: هل يعني انكم تريدون مشاركتكم في الحكومة المقبلة مقابل خروجكم من «بيروت الادارية» فقال: في الماضي كنا نطلب ذلك . اما اليوم فلا!! واوضح من ثم فكرته بالقول: لن نشارك في اية حكومة تؤلف في نهاية هذا العهد . ولن نقع في الخطأ الذي وقع فيه حزب السيد جاك شيراك في فرنسا . شيراك هزمه قبوله برئاسة الحكومة في عهد الرئيس ميتران . ونحن لن نتمثل باية حكومة على ابواب الانتخابات .

وقيل لنائب قائد القوات اللبنانية: ما هو موقفكم من الانتخابات الرئاسية؟ فرد: لنكن واضحين في قولنا ، ان كل قوى تشعر انها ستكون مهزومة في الانتخابات ستلجأ الى تعطيلها . سوريا قادرة على التعطيل اذا ما ادركت ان المعركة ستسفر عن مجيء مناهض لها ، و «القوات» قادرة هي الاخرى على التعطيل اذا ما ادركت ان ثمة تسوية تقضي بمجيء رئيس معاد لها . والمطلوب ان يأتي رئيس يشعر كل الافرقاء ان لهم فيه حصصا متساوية ، وان يكون في الوقت نفسه ، مؤهلا لممارسة سياسة عادلة ، ولقيادة حوار متكافىء بين الجميع .

الى اين وصل الحوار السوري ـ الاميركي ؟

المعلومات تقول ان الحوار السوري ـ الاميركي وصل الى مرحلة الاتفاق على اجراء الانتخابات الرئاسية ، ولكن التباين لا يزال قائما حول طبيعة اجرائها .

وفي اخر مراحل الحوار كان السوريون متشددين في امرين امام الجانب الاميركي :

الاول اجراء الانتخابات في موعدها . والثاني ان يكون لسوريا حق « الفيتو » على المرشحين . وان يتم استبعاد اي مرشح تعترض عليه دمشق .

اما الجانب الاميركي فكان جوابه ان الولايات المتحدة ، ترى ان تتفق واشنطن ودمشق على مواصفات الرئيس ، ثم يجري استمزاج الافرقاء اللبنانيين في الاسماء ، لئلا يشعروا بان هناك من يفرض عليهم رئيسا ، وليكون لهم حق الاختيار والاتفاق على الرئيس المقبل .

ووفق المعلومات التي تسربت عن محادثات الرئيس حافظ الاسد والموفد الاميركي الجنرال فيرنون وولترز الذي لا يزال يجول في المنطقة ، فانها تركزت على موضوع الرهائن الغربيين المحتجزين في الضاحية الجنوبية ، اكثر من تركيزها على الانتخابات الرئاسية . لان موضوع الانتخابات ، سيكون مطروحا بشكل عملي ودقيق خلال جولة وزير الخارجية المقبل السيد جورج شولتز في المنطقة ، ومع فريق عمله الذي يضم مساعده السيد ريتشارد مورفي والانسة ابريل غلاسبي رئيسة قسم لبنان والاردن وسوريا في الخارجية الاميركية ، واللذين يتوليان معالجة « الملف اللبناني » ، وسيكونان في عداد الوفد المرافق لشولتز .

● الاسد لشيخ الاسلام : الدخول الى الضاحية قرار والباقي تفاصيل

● الحص اقترح على الاميركيين احياء « بيروت الادارية » قبل ٣ اشهر

● بقرادوني يحدد ٣ شروط ويرفض مشاركة القوات بأي حكومة !

راس قداس الاحد في بكركي
صفير: الله يريدنا على مثاله متحابين ونحن نأبى الا ان نكون متباغضين

ركز البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة امس الاحد على المحبة والتعاضد ونبذ الحقد والانانية . وحذر من الطمع والجشع والحصول على المال من ابواب غير مشروعة . وقال « لا نزال بعيدين عن الله وافكاره . هو يريدنا على مثاله متحابين . ونابى الا ان نكون متباغضين . يريدنا متعاونين ونابي الا ان نكون متذابحين . يريدنا متسامحين ونابى الا ان نكون متحاقدين » .

راس البطريرك صفير قبل ظهر امس قداس الاحد الاخير من شهر ايار المعروف باسم احد الثالوث الاقدس ، في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي .

وبعد الانجيل المقدس القى العظة الاتية : « اذهبوا وتلمذوا جميع الامم ، وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس » (متى ٢٨ : ١٩)

يسمى هذا الاحد طقسيا . باحد الثالوث الاقدس . وهو اخر احد من شهر ايار المكرس لتكريم السيدة العذراء . ومدار الحديث اليوم الثالوث الاقدس وعمله في حياة المؤمن وعلى الاخص في حياة العذراء مريم . ونسال الله بشفاعة هذه الام الحنون ان يقوي منا الارادة لنعمل دائما بوحي الروح القدس .

من هو الاب ؟

لولا السيد المسيح الذي حدثنا عن ابيه وروحه القدوس لما كان لنا ان نعرف في وضوح ان الله مثلث الاقانيم . اجل لقد كلم الله في العهد القديم بعض الاشخاص المصطفين . لا بل شعبه المختار . لكنه لم يعلن عن حقيقة ذاته كما اعلنها السيد المسيح . لقد عرف عن نفسه بقوله . « انا هو من هو . انا هو الكائن » . وتراءى لابراهيم في شكل ثلاثة رجال . على ما ورد في سفر التكوين . فخاطبهم ابراهيم بصيغة المفرد ووعدوه بان سيكون له ولد ومنذ ذلك الحين بدا الله يمهد لعقد العهد الذي عقده مع ابراهيم . ويقول شراح الكتاب المقدس ان في ذلك اشارة الى انه الله مثلث الاقانيم . (تك ١٨ : ٢ - ٣) .

وجاء السيد المسيح فاوضح لنا ان الله انما هو اب وابن وروح قدس . وكان قول الملاك جبرائيل للعذراء بانها ستكون اما لله قد اشار الى ان الروح القدس سيحل عليها وان العلي سيظللها وان المولود منها هو ابن الله . (لو ١ : ٣٥) وفي قوله « العلي وابن الله والروح القدس ما يدل على ان في الله ثلاثة اقانيم . وتبين كذلك بوضوح ان الله مثلث الاقانيم يوم اعتماد السيد المسيح على يد يوحنا المعمدان فنزل عليه الروح في شكل حمامة وسمع صوت الاب يقول : « هذا ابني الحبيب الذي ارتضيت » (متى ٣ : ١٦ - ١٧) . ولكل من الاقانيم الثلاثة صفاته وعمله . فالله الاب هو ينبوع كل ابوة في السماء وعلى الارض (افسس ٣ : ١٥) وهو ابو الجميع على ما علم السيد المسيح بقوله : « لا تدعوا لكم في الارض ابا . لان اباكم واحد . وهو الذي في السماوات » (متى ٢٣ . ١٠) . وهو يهتم بجميع ابنائه وخلائقه يطعم الغرباء التي لا تزرع ولا تحصد ويكسو الزنابق التي لا تتعب ولا تغزل (لو ١٢ : ٢٢ - ٢٨) . وهو يسهر على جميع الكائنات جمادا كان ام حيوانا ام انسانا على الاخص فلا يسقط عصفور على الارض الا باذنه ولا شعرة من راس بشر الا بعلمه (متى ١٠ : ٢٩ - ٣٠) .

وهو يعلم ما يحتاج اليه من يسالونه حاجاتهم قبل ان يسالوه بدليل ما علم السيد المسيح بقوله : « لا تهتموا بالقول . ماذا ناكل . وماذا نشرب . وماذا نلبس ؟ ... ان اباكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها ... لا تهتموا بالغد » . (متى ٦ : ٣١ - و٤) وهو عطوف سموح . يشرق شمسه على الاخيار والاشرار . ويسكب غيثه على الاثمة والابرار » (متى ٥ . ٤٥) . وقد جعل منا ابناء له على ما يقول يوحنا الانجيلي « انظروا كم هو عظيم حب الاب لنا . حتى انه دعانا وجعلنا ابناء » (ايو ٣ : ١) وقد احب العالم فاعطاه ابنه الوحيد » (يو ٣ . ١٦) .

من هو الابن ؟

عندما سال السيد المسيح يوما تلاميذه في قيصرية فيلبس « من يقول الناس اني انا ابن الانسان ؟ راحوا يقولون له : هذا يوحنا المعمدان . وهذا ايليا وذاك ارميا او احد الانبياء . بطرس وحده تجرا على القول « انت هو المسيح ابن الله الحي » وكان الاب السماوي من اوحى اليه بهذا الجواب ، على ما اكد ذلك السيد المسيح (متى ١٦ : ١٣ - ١٧)

والابن والاب واحد ١٠ : ٣٠) ومن راى الابن فقد راى الاب (يو ٤) واحدهما في الاخر (يو ١٤ : ١٠ - ١١) وهو لا يعمل شيئا من تلقاء نفسه (يو ٥ : ٣٠) . لا بل ان القديس اغناطيوس الانطاكي يقول : « ان يسوع المسيح لم يعمل شيئا بذاته ولا بواسطة رسله دون ابيه الذي هو معه واحد » ومبدأ الكل هو الاب وهو من ارسل ابنه ومن يقبل ابنه فقد قبله (لو ٩ : ٤٨) . تلقى رسالة من ابيه وقوامها ان يعمل بمشيئته (يو ٨ : ٢٩) وما يعمله الاب يعمله الابن ايضا لا بل قد جعل الابن طعامه العمل بمشيئة ابيه الذي ارسله الى العالم (يو ٤ : ٣٤) . ولذلك قال لتلاميذه « كما ارسلني ابي انا مرسلكم ايضا » (متى ٢٨ : ١٨) ، اي لتعملوا على مثالي بمشيئة ابي السماوي .

وقد اثبت الابن صفة البنوة لله بما اتاه من خوارق . لقد كان سامعوه لا يزالون يتناقلون ما صنعه موسى وايليا ويسوع من عجائب مذهلة وكان الاول قد شطر البحر شطرين وانزل المن من السماء وفجر الماء من صخر . وكان الثاني قد اقام ابن الارملة من الموت وكان يسوع قد اسقط اسوار اريحا واوقف مسيرة الشمس . حتى لتبدو عجائب السيد المسيح هزيلة بالنسبة اليها . لكن الفرق بينه وبين الانبياء سابقيه انهم اتوا ما اتوه من عجائب بعد جهد وتعب والتماس من الله لتمكينه من الاعجوبة بيد ان السيد المسيح قام بما قام به من شفاءات بسلطانه الخاص وبصفته ابن الله فغفر الخطايا وشفى المقعد وهدأ البحر الثائر وفتح عيني الاعمى واذني الاصم وحل عقال لسان الاخرس وكثر الارغفة الخمسة والسمكتين واطعم الاف الناس. وسن شرائع الزم الناس بالتقيد بها ، اذا ارادوا ان ينالوا ما يصبون اليه من سعادة الدنيا والاخرة فقال « سمعتم انه قيل للاولين . لا تقتل . كل من يقتل يستوجب الادانة . اما انا فاقول لكم . كل من يغضب على اخيه باطلا يستوجب الادانة . وامر بمصالحة الاخصام ونهى عن فكرة الشر وحض على الصدقة وقال لا بمحبة الاخوة وحسب . بل بمحبة الاعداء ايضا . (متى ٥ . ٢١ - ٤٥) . وقبل ان يعود الى ابيه وعد رسله بارساله اليهم روحه القدوس .

من هو الروح القدس ؟

الروح القدس هو الاقنوم الثالث من الثالوث الاقدس . لقد حل على التلاميذ في العلية وكانت العذراء مريم معهم وبدل ذهنيتهم فجعلهم اقوياء بعد ان كانوا ضعفاء ، وعلماء بعد ان كانوا

(البقية على الصفحة ٩)

نعم ... نعم .. لقانون سعاده

بقلم المحامي جوزاف الهاشم

رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده وجه طيب ونبيل في واجهة الساسة اللبنانيين .

وهو عصامي خلوق . ينضح نقاء وعطاء . في قسمات وجهه طيبة محببة تشف من نفس صافية كصفاء ماء لبنان .

في القديم . عندما مارس مهنة التعليم . احب فيه طلابه حنوه وعطفه . وعلما غزيرا اختزنه ليوزعه كالخميرة في نفوسهم .

وعندما زجوا به في دنيا السياسة . لم يتغير او يتقلب . واستمر كما كان وديعا متواضعا . يصول في الملعب الجديد باخلاقيته الثابتة ووجدانيته الرقيقة .

وترأس حزب الكتائب . فما تبدل فيه شيء . رغم ان المنصب جليل وخطير ويوازي واقعيا وعلى الارض نفوذا - عند الضرورة وفي الساعات الصعاب - لا يتاح لسواه .

صمام الامان هو في المناطق الشرقية . اليوم . وباتفاق عمومي . وما كان ليتم له هذا . لولا فيض من محبة ورحمة يعمران قلبه . فالدكتور جورج سعاده راع صالح في رعية نصفها مهجر . واكثرية النصف الاخر تئن من الضيق والعوز .

منذ ايام تقدم الدكتور سعاده بمشروع قانون من المجلس النيابي يطلب فيه ملاحقة من يقدم على التصرف بالمساعدات والهبات المقدمة للبنانيين في غير الوجهة المخصصة لها . سواء بالبيع لقاء ثمن . او بوهبها لغير مستحقيها او باتلافها عمدا او عن غير قصد او بغيرها من الوجود . بالحبس من سبع الى عشر سنوات مع الاشغال الشاقة . وبغرامة قدرها ضعف قيمة الاموال المساء التصرف بها .

والذين قراوا نص المشروع . ذهبوا بتفكيرهم الى الخلفيات . والاسباب التي دفعت الى تقديمه .

فالدكتور سعاده تقدم بهذا المشروع لانه يملك معلومات قاطعة عن لصوص المساعدات .

وقد تاكد له ان بعضهم يغتني من جوع اللبنانيين واوجاعهم . فلم يعد بامكانه ان يسكت . بعد ان تمادوا . وتجاوزوا كل حدود . ولم يعد من الجائز السكوت . خاصة وان الضحايا هم رعيته وابناؤه . والشكوى باتت عامة وشاملة .

فمنذ زمن . والناس تتحدث همسا وعلنا . عن تجارة رائجة بضاعتها بؤس اللبنانيين وفقرهم - وان قوما . لا شرف لهم ولا ضمير . من رجال دين ودنيا . باعوا هذه البضاعة التعيسة في الخارج . وقبضوا ثمنها اموالا وفيرة . ومساعدات عينية طائلة . وبدلا من توزيع هذه الهبات على مستحقيها كما هو واجب ولازم . فقد وهبوها بكل بساطة لانفسهم .

وكانت الناس تعلم ان بعضهم باع هذه المساعدات في الخارج دون حياء او خجل . او خشية افتضاح امره . لدى من قدم وساعد .

وبعضهم باع في عرض البحر .

وبعضهم باع في التعاونيات بشكل مكشوف وسافر .

وبعضهم خصص بها الاقرباء والانسباء من غير المستحقين . لكن عنصر اتلاف المساعدات فهو جديد على غالبية الاذهان .

بعضهم يتلف المساعدات - نعم والله - ويحرم المحتاجين منها . فتصوروا هذا النوع من مصاصي الدماء .

يستحضرون المساعدات - باسم الفقراء - ثم يتلفونها - حتى تفقد . فيضطر هؤلاء الى شرائها من الاسواق باغلى الاسعار .

فاي نوع من البشر هم هؤلاء؟ وكيف سيقابلون السيد الذي صرخ يوما « كنت جائعا فما اطعمتموني » .

ويل لهم آنذاك ...

اما اليوم . فعسى حسابهم يكون مع رئيس الكتائب وقانونه الجديد . وامل كبير بان الملاحقة ستكون جدية . والعقاب صارما . لان الناس تعلم جيدا ان قانون سعاده لن يكون كقانون: من « اين لك هذا » .

وهو نفسه لن يرضى ..

حطب في مؤتمر الاسعاف الشعبي: عبثاً نحقق النصر ونحن ممزقون

عقدت هيئة الاسعاف الشعبي مؤتمرها السنوي الخامس قبل ظهر امس في فندق البريستول . برعاية رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص . ممثلا بمستشاره الاستاذ محمود حطب . وفي حضور رئيس الهيئة الاستاذ عماد عكاوي وقادة الهيئة ومندوبي المناطق . اضافة الى عدد من الشخصيات وممثلي الهيئات الانسانية .

والقى رئيس الهيئة التقرير السنوي . وتحدث عن نشاطاتها خلال السنة الماضية . مشيرا الى الدور الذي اضطلعت به خلال الاحداث الاخيرة في الضاحية .

كلمة حطب

والقى ممثل رئيس الحكومة السيد حطب كلمة جاء فيها :

لقد تجاوزت المحنة كل الحدود ، وتخطت المنطق والمعقول . فالسدود ترفع في وجه المخلصين من حفنة من العابثين بامن هذا الوطن ومصيره ، والعراقيل تنصب هنا وهناك . لتعيق مسيرة العاملين من اجل انقاذ هذا الوطن وحجب دماء الابرياء من ابنائه .

بينما ساح الشهادة مشرع هناك على ارض الجنوب وفي البقاع الغربي وهنالك على ارض فلسطين . تلك المناطق التي ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي ، تستصرخ دعاة البطولة وحملة السلاح ان هلموا جميعا لمقارعة الباطل ودحر العدوان .

فعبثا ايها السادة ان نحقق النصر على العدو ، ونحن ممزقون كل حزب بما لديهم فرحون . او سادرون لاهون . لا قبل لنا على مواجهة ما يحيط بنا من تحديات ومؤامرات .

.. انعكست الازمة تفسخا في المجتمع فافلتت الغرائز الطائفية من عقالها وضربت عدواها الطوائف . ففاضت العصبيات المذهبية ، وتسربت جراثيمها الى حنايا المذاهب فتبعثرت تيارات وجماعات ومراكز قوى حزبية وعشارية .

هذه الحرب سوف تنتهي . فاي حرب في التاريخ لم تنته »

تنتهي الحرب يوم نقرر الخروج من حال الصراع المسلح الى حال الصراع السياسي .

تنتهي يوم نرى في الوفاق بداية الاصلاح ، وليس نهاية له . يوم يغدو الاصلاح تجربة ديمقراطية مفتوحة ، فنقلع عن اعتباره صفقة تعقد . لتغلق . اذ كيف ندعو الى الديمقراطية في ثوابتنا ولا نحتكم اليها في خلافاتنا .

تنتهي الحرب يوم نردم الشقة بين شعاراتنا وممارساتنا ، بين اقوالنا وافعالنا . ويوم تنبذ كل فئة اصنامها ولا تكتفي بلعن اصنام الاخرين .

وتحدث الاب بولس مطر باسم البطريرك مار نصرالله بطرس صفير فقال .

ان هيئة الاسعاف الشعبي تحمل الصفة الشعبية الى جانب التوحيدية وتسعى لتشمل المزيد من اللبنانيين .

واكد الشيخ خلدون حسين عريمط باسم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ان الاسعاف الشعبي رفضت الحرب وخدمت الانسان في الجنوب وبيروت وكل المناطق اللبنانية .

والقى الشيخ عبد الامير شمس الدين كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين . فخاطب اعضاء الاسعاف الشعبي قائلا « انتم جنود الانسانية لمساعدة منكوبي هذه الحرب العبثية .

وقال الشيخ رشيد القاضي باسم المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ان الاسعاف الشعبي تساعد المنكوب وتغيث الملهوف وتنجد الانسان وتدرب الشباب على روح التعاون والتضحية في سبيل الاخرين .

وقال المشرف العام على الهيئة السيد كمال شاتيلا ، في كلمة القيت باسمه ، ان الاسعاف الشعبي كسائر المؤسسات التوحيدية تجسد رمزا للارادة الشعبية المتحررة من التعصب والتحزب والطغيان .

واخيرا اعلن رئيس هيئة الاسعاف الشعبي السيد عماد عكاوي انشاء صندوق دعم العائلات المحتاجة ودعا لتشكيل هيئة وطنية عليا للانقاذ .

الحياة تعود تدريجيا الى الضاحية الجنوبية
الاهالي تفقدوا منازلهم واللجان تركز حواجز في الاحياء

شيخ يمر امام جندي سوري (محمد عزاقير)

ازالة متاريس في الضاحية

جنود سوريون يعبئون اكياس الرمل

حاجز تفتيش في الغبيري

فتاتان توزعان الزهور

امرأة تتسوق

جندي عند حاجز

حاجز في حارة حريك

الحركة في بئر العبد

شهدت الضاحية الجنوبية امس حركة ملحوظة للمواطنين تفاوتت بين منطقة واخرى حيث بدا الاهالي يتفقدون منازلهم او الاضرار التي لحقت بها في حين رجعت عدة مئات من العائلات التي نزحت عنها بسبب الاشتباكات..

وعالجت اللجان الامنية بعض الاشكالات التي حصلت في عدد من الاحياء لاستكمال سحب المسلحين والغاء المظاهر المسلحة نهائيا من الشوارع وتركيز القوى الامنية من قوات سورية وقوى امن داخلي في الاحياء والشوارع

وفي اطار تسريع التصليحات في شبكات المياه والكهرباء وازالة السواتر والعوائق ورفع النفايات في الضاحية الجنوبية عقد امس اجتماع في مركز هيئة انماء الضاحية في بئر حسن ضم محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح ورئيس هيئة انماء الضاحية المهندس مالك شمص وقائد سرية درك بعبدا العقيد علي عاشور وامر فصيلة درك برج البراجنة النقيب علي الحاج .

كما ضم الاجتماع رئيس مصلحة مياه عين الدلبة ناصر نصرالله وعددا من رؤساء بلديات الضاحية وممثلين عن مصالح المياه والكهرباء والجمعيات .

بعد الاجتماع دعا المحافظ الصلح موظفي ومستخدمي وعمال البلديات في الضاحية للالتحاق الفوري بمراكز عملهم اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح غد الاثنين تحت طائلة المسؤولية .

بيان «امل»

هذا وصرح مصدر امني مسؤول في حركة «امل» بما يلي:

سلمت حركة «امل» مساء امس الاول الى فريق المراقبين السوريين خمسة من عناصر حزب الله . في حضور احد مسؤولي الحزب الحاج حسين خليل ، كانت الحركة اعتقلتهم في وقت سابق ، في منطقة الحجاج في الشياح ، وهم: علي شمس الدين ، ايوب الحاج علي ، بهيج رزق ، محمود عبدالله وحسين التنوخي .

وكانت الحركة اجرت تحقيقا مع العناصر الخمسة ادلوا خلاله بمعلومات خطيرة حول التنسيق الذي كان قائما خلال المعارك الاخيرة في الضاحية ، بين «حزب الله» و «القوات اللبنانية» .

وجاء في اعترافات العناصر الخمسة ، ما يؤكد المعلومات التي اوردتها الحركة في بيانات سابقة . حول الامداد الذي تلقاه موقع الحجاج التابع لحزب الله في الشياح ، عبر خطوط «القوات اللبنانية» ، حيث دخلت الى الموقع المذكور شاحنة صفراء اللون من جهة عين الرمانة ، محملة بالذخائر المختلفة ، يوم الخميس في ١٩ ايار الجاري ، وذلك بعد ازالة المستوعب الذي يفصل بين شارع الحجاج في الشياح وطريق صيدا القديمة على خطوط التماس بين الشياح وعين الرمانة .. وقد اصطحبت الحركة عددا من المراسلين والصحافيين المحليين والاجانب الى المنطقة حيث عاينوا عن كثب ، كيف تمت العملية ، وشاهدوا بام العين المستوعب الذي تمت ازالته عن خط التماس .

كما اعترف عناصر الحزب الخمسة ، بان موقع الحجاج ما كان ليصمد طوال فترة المعارك . لولا هذا الدعم المنظم الذي تلقاه الموقع . بحيث ان التعليمات كانت اعطيت للعناصر المتواجدة فيه مع بداية معارك الضاحية . بان تضع نفسها في اجواء الانسحاب من الموقع بصورة سلمية وعبر اللجنة الامنية الرباعية التي تولت هذه المسالة . الا ان الاوامر تبدلت بين ليلة وضحاها ، وبعد وصول الكمية المذكورة من الاسلحة والذخائر وذلك بناء لاعترافات العناصر الخمسة وتحتفظ الحركة بمحاضر التحقيق الذي اجري معهم .

وكان سبق للحركة ان عرضت عبر وسائل الاعلام . نص الحوار الهاتفي الذي جرى حول هذا الموضوع . بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وواحد مسؤولي «حزب الله» مما يؤكد التنسيق الثلاثي الذي كان قائما بين هذه الاطراف خلال احداث الضاحية .

ان حركة «امل» اذ تضع هذه المعلومات في عهدة اهلنا والراي العام ، والمضللين في «حزب الله» بشكل خاص يهمها ان تشير الى ذنب الافعى الذي يتحدث عنه بعض مسؤولي الحزب . متهما حركة «امل» بتنفيذ مخططات اسرائيل واعوانها في الداخل . كما تنبه الحركة الى المؤامرة التي ينفذها المتسترون باسم الدين .

رد من حزب الله

وقد صرح مصدر اعلامي مسؤول في «حزب الله» بما يلي .

جريا على العادة ورغم انتشار القوات السورية على خطوط التماس بين المتقاتلين اقدمت زمر «امل» المحسوبة على بري في الشياح على اعتقال خمسة من اخواننا واقتادتهم الى وكر التعذيب بحي المصبغة ، ثم الى مدرسة الغفور حيث المعتقل الكبير الذي تستخدمه هذه الزمر . وبعد خمس ساعات من الضرب المتواصل لاخواننا الخمسة على اجسادهم باعقاب البنادق والسياط البلاستيكية واللسع بالكهرباء والارهاب النفسي والتهديد بالقتل والتصفية . اقدمت هذه الزمر وعلى رسها نمر الخليل ويوسف بلاغي «ابو الرعب» ومنسق انشطتها قبلان قبلان على تصويب رشاشاتهم الى رؤوس الاخوة خلف كاميرات التصوير وتهديدهم بالاملاء بما املته عليهم من ادعاءات مزعومة بهدف حفظ ماء وجه الزمر التي عجزت عن اسقاط موقع حزب الله في الحجاج طيلة ١٨ يوما من الحصار العسكري واختراع المبررات السخيفة لنيل الحظوة عند الوزير الخائب .

ونذكر هنا ان اخوتنا الخمسة نقلتهم الزمر الى منزل الوزير بري في بربور بواسطة سيارات قوى الامن المخصصة لمرافقته منعا لتعرض الاخوة السوريين لهم .

اننا اذ نؤكد ان كل ما عرض ضمن شريط الفيديو الذي دبلجته زمر امل وعرضته على شاشة القتال ٧ يوم امس الاول هو سيناريو مزيف ومفبرك في ظل التعذيب النفسي والجسدي الذي طال اخواننا الذين كانوا منهوكي القوى بعد محاصرتهم لمدة ١٨ يوما في الحجاج وهم يقاومون حتى لا يسقط موقع للاسلام في يد زمر الانحراف

كما اننا نرفق صورا وفيلما لكشف اثار التعذيب وتبيان الحقائق التي تكتب ما زعمته الزمر الارهابية .

تصريح الموسوي

وادلى السيد عباس الموسوي بتصريح امس جاء فيه :

اننا وبعد الذي جرى في الضاحية الجنوبية - مستودع الامانة الالهية لقتال اسرائيل . نقف امام الجميع لنبين ولنوضح بان حزب الله لم ولن يقع في مستنقع اوحال صراع الداخل اللبناني . فالارادة التي تطويها انفسنا والبندقية التي تحملها ايدينا انما هي ارادة وبندقية مصوبة نحو عدو واحد محدد - اميركا وربيبتها اسرائيل - وهذا امر يعرفه القاصي والداني . كما وتعرفه ارض جبل عامل التي الينا على انفسنا ان لا نسفك فيها دما حتى اتهمنا كما اتهم امير المؤمنين من قبل بان ابن ابي طالب لا خبرة له بالحرب والقتال .

وجاء ردنا العملي للتعبير عن طبيعة قناعاتنا حينما خاض ابطال المقاومة الاسلامية معركتهم الباسلة في قرية السعادة (ميدون) ولما انسحقت اسرائيل هناك على اعتاب البقاع الغربي المقاوم واذ بنا نفاجا ان المعركة تفتح علينا في الضاحية الجنوبية وبشكل جنوني برز فيه ان المؤامرة تريد ان تطال كل وجودنا مقاومة وسياسة وانتماء وحتى زيا وسعوا الى درجة ان قداسة العلماء وحرماتهم الاسلامية عملت المؤامرة على هتكها .

وها هم اليوم وبوحدة صف اسرائيلية - لحدية ميليشياوية داخلية يحبكون فصلا جديدا من المؤامرة الدموية على ابطال المقاومة الاسلامية في تلال جبل صافي واللويزة ليمحوا اسمها .. الا انهم مكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ حقق الله لنا نصرا عليهم في جبل عامل باتت تعرفه كل حبة رمل في تلك التلال والاحراج المباركة ..

كما واننا نوضح للجميع باننا حينما دخلنا المعركة في الضاحية . فمن باب قناعتنا بان راس الافعى الموجود في اسرائيل قد مد نيله الى الجنوب والضاحية ليضغط على اعناقنا فيقطع عنها حتى نفس الحياة مما اضطرنا هذه المرة ان نتعامل وبقسوة مع الذيل قاصدين بذلك تقطيع البنية العامة للمشروع الاميركي - الاسرائيلي الذي يريد ان يضرب الحالة الاسلامية في لبنان وان يفتت القدرة السياسية الرافضة لهما والمتمثلة بالعلاقة الاستراتيجية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية العربية السورية . نعم . فليعلم الجميع ان حربنا في الضاحية هي حرب ضد التفتيت الاميركي - الاسرائيلي ولصالح الوحدة الاستراتيجية بين ايران وسوريا .

واننا نطالب انفعالاتكم الجهادية التي بها حققنا النصر العسكري ان تندمج مع منطق عقلاني للامور لنحقق بها النصر السياسي ولتعلموا جميعا بان سلاحكم سيبقى في الضاحية ليرد عنها الحاقدين من القوات اللبنانية وسنرجع بكل ثقلنا الى الجنوب لنستكمل مع كل الايدي المخلصة عملية تحرير الارض من العدو الاسرائيلي وهذه تعهدات اخذناها على انفسنا ومن اتفاق الرئيسين خامنئي والاسد .

ونحن نقول للمبادرة الاسلامية الايرانية والجيش العربي السوري بان الضاحية اليوم امانة في اعناقكم.

هدوء في مخيم البرج ولجنة المتابعة تواصل اعمالها

ساد الهدوء مخيم برج البراجنة امس بعد الاشتباكات التي عاشها المخيم اثر سقوط قتيلة على مواقع حركة فتح - اللجنة المركزية . وقد اسفر تفجر الوضع عن سقوط قتيلة وعشرة جرحى من المدنيين .

وفي هذا الاطار كثفت لجنة المتابعة المركزية اجتماعاتها للتوصل الى حل سريع منعا للانفجار .

وقد تفرع عنها لجنتان للاتصال بالطرفين المتنازعين للوصول الى حل مشترك . وقد تمنعت حركة فتح - اللجنة المركزية عن لقاء لجنة المتابعة قبل ان يتم تنفيذ الاتفاق بسحب الاسلحة الثقيلة والحشودات العسكرية والمواقع المستحدثة .

مصدر في الجبهة الديمقراطية قال انه بعد جهود متواصلة تمكنت اللجنة من سحب بعض الحشودات من مخيمي البرج وشاتيلا . وتستكمل لجان المتابعة تنفيذ بنود الاتفاق على ان يعقد اليوم اجتماع لتقييم عملها .

وفي هذا الاطار استنكرت المنظمات الفلسطينية القصف المدفعي على مخيم برج البراجنة والذي ادى الى سقوط ارواح .

الجبهة الشعبية

وفي هذا الاطار ادلى ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتصريح الاتي

اثر الارتياح الشامل مع اوساط جماهيرنا نتيجة تنفيذ لجنة المتابعة لبعض بنود الاتفاق الذي وقع لحل مشكلة الاقتتال الدامي لمخيمات بيروت وانهاء التوتر في مخيم شاتيلا وعزم لجنة المتابعة للانتقال الى مخيم برج البراجنة لتطبيق بقية بنود الاتفاق وانهاء المشاكل والتوترات . وبعد الارتياح والتفاؤل اللبناني والفلسطيني نتيجة دخول الجيش العربي السوري الى الضاحية انفجر الوضع في مخيم برج البراجنة الذي تعرض اثر ذلك للقصف المدفعي العنيف من مختلف الاعيرة ذهب ضحيته استشهاد امراة وجرح ١٧ اخرين من المدنيين جراح معظمهم خطرة وقد ادى هذا القصف المدفعي الاجرامي الى سقوط المزيد من الضحايا وتهجير البقية الباقية من سكان المخيم بحثا عن الامان يحصل كل ذلك في الوقت الذي تتطلع فيه انتفاضة شعبنا الباسلة الى وحدتنا ومساعدتنا لها .

ان هذا القصف الوحشي والاقتتال الداخلي لا يخدم سوى العدو الصهيوني وعملائه ولا يخدم التلاحم الكفاحي بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية من اجل التصدي للعدو الصهيوني

اننا اذ ندين بشدة اعمال القصف والاقتتال . فاننا في الوقت نفسه نحذر من الاستمرار في هذا النهج الانتحاري الذي يؤدي الى انهاك الوضع الجماهيري في المخيمات وتصعيده ويؤدي في الوقت نفسه خدمة مجانية للعدو .

ونطالب جماهيرنا الصابرة التي قدمت اغلى التضحيات طيلة السنوات الثلاث الماضية ان تقف بحزم ضد كل من تسول له نفسه ان يعبث بامن ومصير شعبنا وقضيتنا الوطنية

جبهة الانقاذ

وصرح مصدر مسؤول في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية مما يلي :

منذ بداية المؤامرة التي خطط لها عرفات في مخيمات بيروت وصبرا كان واضحا انها تهدف الى خلق حالة ارباك امني للقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وللشقيقة سوريا التي تقوم بدور قومي كبير لحفظ امن لبنان ومنع تقسيمه وصهينته . فبعد مبادرة الوزير بري تجاه المخيمات صدرت عن جماعة عرفات تصريحات ترفض اي دور لقوى الامن الداخلي في المخيمات ويحاول العرفاتيون هذه الايام نقل تجربتهم من مخيم عين الحلوة الى مخيمات بيروت . كما بدأوا بتشكيل وحدة للكفاح المسلح في مخيم برج البراجنة بما يذكرنا بسلبيات ما قبل عام ١٩٨٢ . وها عرفات يروج باكاذيب مكشوفاتيتهم فيها القوات العربية السورية بقصف مخيم برج البراجنة علما ان جماهيرنا قد رحبت بدور الجيش العربي السوري في المخيمات وهي ترحيب بدور اكبر لهذه القوات .

ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية تؤكد تمسكها باتفاق دمشق والذي يؤكد على ان امن مخيماتنا هو جزء لا يتجزأ من امن المناطق الوطنية

الحركة يرحب بالدخول السوري

علق رئيس - النادي الثقافي الاجتماعي ، عزاز الحركة على الدخول السوري الى الضاحية الجنوبية في تصريح ادلى به امس هذا نصه

يوم دخلت القوات العربية السورية الى بيروت لتفرض الامن والاستقرار . طالبنا يومها بان تشمل الخطة الامنية مناطق الضاحية الجنوبية لفرض الامن ووضع حد للفلتان والفوضى واعمال النهب والسرقة والتشبيح وكي نتجنب تلك المنطقة الاقتتال بين اخوة السلاح والدين الواحد

واليوم وبعد دخول القوات العربية السورية مشكورة الى ضاحية بيروت الجنوبية التي تشبه الى حد بعيد غوطة دمشق نعلن بكل فخر واعتزاز تاييدنا وترحيبنا بالقوات العربية السورية التي ستعمل بكل قوة لاعادة الهدوء والاستقرار الى تلك المنطقة الوطنية . ونبعد عنها وطاويط الليل وفارسي الحوات . داعين المولى ان يوفق الرئيس الاسد ولقيادته الحكيمة على مبادرته وتوجيهاته بالدخول والتي انقذت المواطنين والاهالي من العذاب وحقيبة تجارب بين الاخوة

في افتتاح المؤتمر السادس لطلاب حراس الارز
ابو ارز: لا يؤتمن على لبنان الا رئيس تأتي به الارادة اللبنانية الحرة والكاملة



الحضور في المؤتمر (جوزف فضول)

• ابو ارز • يلقي كلمته

عقدت قيادة الشباب في حزب حراس الارز حركة القومية اللبنانية مؤتمرها الطالبي السادس في قاعة سينما لاسلجيس في الاشرفية الحادية عشرة قبل ظهر امس.

حضر المؤتمر، الى رئيس الحزب السيد اتيان صقر واعضاء مجلس القيادة. النائبان ميشال ساسين وراشد الخوري، رئيس مجلس الشورى في حزب الكتائب الياس ربابي، اعضاء المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السادة انطوان شويري ومارون حلو وفؤاد شوفاني وادال غفري وسمير حكيم وروبير خوري والياس رزق وموسى برنس، عضو الجبهة اللبنانية البير ملكي، اعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية بطرس خوند وسمير طويلة وحبيب افرام، عضو الرابطة المارونية السيد جوي تابت، الاباتي مرسال ابي خليل، رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ديمتري بيطار، عضو نقابة المحامين المحامي سمير ابي اللمع، رئيسة اكاديمية الفكر اللبناني السيدة مي مر والمهندس الفرد المر، المدير العام لاذاعة لبنان الحر عفيف ملكون، رئيس مجلس اولياء الطلبة في لبنان انطوان خويري، عضو حركة التضامن المسيحي انطوان شمعون، وممثلون عن مصلحة الطلاب في حزب الكتائب وامانة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار ومصلحة الطلاب في حزب الطاشناق وطلاب الرابطة السريانية. والفنان نبيه ابو الحسن وعمداء كليات ومدراء مدارس ورؤساء اجهزة وشعب في القوات اللبنانية وفاعليات حزبية وتربوية واجتماعية وفكرية وحشد طالبي.

بعد الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء المقاومة اللبنانية وحزب حراس الارز، تلا عريف المؤتمر عضو مجلس قيادة الحزب السيد حبيب يونس برقية من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يتمنى فيها للمؤتمرين «النجاح في النشاطات الثقافية البناءة لما فيه مصلحة لبنان وخيره وازدهاره».

عضو قيادة الشباب السيد رياض مطر اول المتكلمين، القى قصيدة تراثية باللبنانية. ثم قائد الشباب السيد شربل شباط الذي قال ان لهذا المؤتمر ثلاثة ابعاد: انسانية وقومية وتربوية. واضاف ان «البعد الانساني يعني ان لبنان مفصل اساسي من مفاصل التفكير الانساني الى درجة القول ان الفكر هو مبرر تمايز لبنان في المنطقة ومبرر لتصاله بالدوحات العالية في كل ناد فكري في اي عاصمة من عواصم العالم المتقدم. وغياب الفكر من لبنان يعني غياب لبنان من الجغرافيا الانسانية. وهذا المؤتمر هو لتثبيت هذه العلاقة الجدلية بين الفكر اللبناني والفكر الانساني».

والبعد القومي يعني الانساني الواعي ذاتيته والكون، اي لنزاع لبنان في الحقيقة التي اعطت في الماضي فكرا لبنانيا تشامخ في اثينا وبيروت والاسكندرية وانطاكيا وباريس ونيويورك ولندن، ولا يزال على خطين:

– خط لبناني محدود بالارض وبالانسان اللبناني والاقليمي.

– وخط لبناني غير محدود وهو خط الحضارة.

اما البعد التربوي التعليمي فيعني ثبات التربية لتكوين انسان لبناني، يعرف ويحب ويعطي. يعرف التاريخ ويحب الجغرافيا ويكثر العطاء للوطن والمواطن. كذلك يعني البعد التربوي، قوة الحركة في التعليم وضرورة التغيير والتطوير حتى تكون مناهجنا في خدمة البعد الانساني والقومي والتربوي.

ودعا اللبنانيين الى ان يثقوا بالجامعة الرسمية، والى رفع مستوى الجهاز التعليمي فيها.

كلمة ربابي

وتحدث الاستاذ الياس ربابي باسم حزب الكتائب، قال: قبل كل شيء تحية محبة وتقدير واعجاب بحراس الارز اصحاب الفكرة اللبنانية او العقيدة القومية او الحركة اللبنانية. لقد اكتنهوا العقيدة واحتضنوها نقاء وصفاء. وانتصروا لقضية لبنان قرابين وتضحيات تقدم على مذبح البذل. لا كلاما في الصالونات والمجالس وكان منهم في هذه الحرب في صفوف المقاومة. ولا يسعني ان اذكر حراس الارز من دون ان اذكر ابو ارز. قبل ان اعرفه عن كثب مدبجا بيانات العقيدة. كنت من المعجبين بفكرته وبيانه، بنوع خاص هذا الصفاء في التعبير وهذه الجراة في القول، يقول الحق ولو في حضرة سلطان جائر.

ابو ارز، اذكر واحدة من مآثره الاخيرة تذكرون عندما ضج الناس بمجتمع النشاب الذي اصبحه مجتمعنا بالشكوى والتظلم من الغشاشين والمزيفين والمتاجرين بالمواد الفاسدة والفوضويين في الدوائر الرسمية، من كل غالب مهترىء وفاسد مفسد، عهد الى ابو ارز من الجبهة اللبنانية ان يتولى الاشراف لضبط الوضع وكان تعاون بينه وبين اجهزة الدولة المختصة. واشهد الله وكلكم تشهدون معي ان الفترة الوجيزة التي قضاها ابو ارز على راس جهاز المراقبة والمحاسبة والمعاقبة اعطت ثمارها الطيبة. ولكن الدولة لم يرق لها ان يقوم في البلاد جهاز ناجح كهذا الجهاز فعملت ما لا يعمل في سبيل استعادة سلطاتها والصلاحيات... واعفيكم من النتائج والعواقب وعادت حليمة الى ابشع ما كانت عليه من عاداتها القديمة.

وقال: الحرب رمتنا في شر كارثتين: كارثة لبنان بتفريغه من الادمغة وعندما يدور الكلام على الادمغة فانما هم طلاب اليوم ورجال الغد لان كثيرين من هؤلاء اضطروا الى النزوح عن لبنان. والكارثة الثانية افقار لبنان من المعرفة والتثقف والتعليم هو الذي راسماله صيته ودوره مع المعرفة والكتاب.

كلمة شوفاني

ثم تكلم السيد فؤاد شوفاني باسم رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقال: ان المجتمع الصحيح هو مجموعة الاصحاء من الافراد وهؤلاء لا يكونون الا بواسطة التربية الجيدة. من هنا، فاننا في حزب الوطنيين الاحرار نرى بداهة انه لا يجوز ان تبقى النظرة الى الشؤون التربوية مثلما كانت عليه في السابق. لان ما كانت عليه اسهم في حد كبير في ما حدث. ولأن قانون الحياة يفترض ان يكون رد الفعل في مستوى الفعل علينا ان نرد على تحديات الاحداث بنظام تربوي في مستوى التحدي. نظام قائم على فرضيات تسلم بان التغيير في محيطنا الاجتماعي والاقتصادي والمادي والسياسي يجب ان يكون قد غير فلسفتنا في الحياة الامر الذي يؤدي الى تغيير في حاجاتنا ومفاهيمنا التربوية ويجب ان يرافق ذلك تبدل في مضمون المناهج وطرائق التعليم ووسائله والممارسات المدرسية عموما.

ان فلسفتنا التربوية التي نسعى الى تحقيقها في حزب الوطنيين الاحرار في جدلية متفاعلة بين الفلسفتين الشرقية والغربية. بين فلسفة القيم وفلسفة الكائن تفسح في المجال لنمو شخصية الفرد، انطلاقا من ميوله وقدراته، وتحافظ في الوقت نفسه على قيمنا الاخلاقية وارتباطاتنا العائلية وجذورنا الدينية السامية.

اما ادوات تجسيدها: فبمدرسة رسمية قوية، ابتداء من الروضة، وباخرى خاصة مراقبة انما من دون تضييق. اننا نصر على حرية وتطوير التعليم الخاص. هذا الاصرار ينبع من قناعاتنا الراسخة بالخدمات الجليلة التي اداها هذا التعليم منذ اكثر من قرن، في تكوين تراثنا الحديث الذي نفاخر به، في تفريد هذا التراث واغنائه.

هذا الاصرار ينبع ايضا من حرصنا على ديمقراطية التعليم ومن حق كل المجموعات التي تكون الوطن لتحقيق ذاتها عن طريق ترسيخ معتقداتها ومبادئها واصرارنا اخيرا ترجمة لرغبتنا في خلق هذا التنافس الايجابي مع المدرسة الرسمية.

كلمة ابو ارز

وختاما القى رئيس الحزب السيد ابو ارز الكلمة الآتية:

ايها السيدات والسادة، ايها الرفاق، هذا اوان الحزب فاما القرار واما الاقرار. القرار هو استرداد السيادة اللبنانية من ايدي مغتصبيها. استردادا ضابطا وضاغطا وضامنا مع كل ما يمكن ان يترتب على هذا الاسترداد من تعب ساعة وهناء دهر.

واما الاقرار فهو الاستمرار بتجيير السيادة الى مغتصبيها تجييرا مذعنا ومستسلما وخانعا مع كل ما يترتب على هذا التجيير من لهو ساعة ودمار دهر.

القرار يعني «اللا» الصارمة والرادعة، لكل من تسول له نفسه التلاعب بالاستقلال والمساومة على الهوية والمتاجرة بالسيادة.

والاقرار يعني «النعم» الجبانة للاحتلال والالحاق والتذويب.

فمن اجل القرار، لا من اجل الاقرار، سكنا في المقاومة اللبنانية منذ سنوات ولا نزال، واحتضنا الصمود ومشينا في نهج التحرير.

واليوم، وعلى مشارف الاستحقاق الدستوري ومن موقعنا المقاوم، نعلن باسم الشرفاء جميعا من شهداء ومعاقين ومناضلين وباسم هؤلاء الطلاب، وباسمكم ان سمحتم المواقف التالية:

١ – ان لبنان باق، كما الله سبحانه تعالى وواحدا هو باق. فلا تقسيم ولا اقتسام ولا تقطيع ولا اقتطاع ولا تجزيء ولا اجتزاء، وان النضال لتثبيت هذه الوحدة، هو مفصل اساسي من مفاصل المقاومة.

٢ – ان اللبنانيين شعب واحد وجسم واحد، يقتله البتر، وتخنقه المربعات الطائفية، وان حقيقته بنت اسطورته، واسطورته بنت حقيقته كلما امعنت به ايادي الشر تمزيقا امعن هو في تلاحم خلاياه، وكلما امتدت النار لاحراقه، يموت كطائر الفينيق، وكطائر الفينيق ينهض من رماده ويحلق.

٣ – ان اللبنانيين شعب حر، ولدت الحرية يوم ولدوا، وتموت يوم يموتون، ومن غالب هذه الحرية غلبته، ومن ناصرها نصرته، فلا احتلال اذا ولا استيطان ولا توطين ولا توكيل.

٤ – ان اللبنانيين دعاة سلم نادوا بالمحبة يوم كانت المحبة غريبة عن الناس، وهم بناة حياة وجيران اعزة، فمن سالمهم صافحوه ومن هادنهم هادنوه ومن احتلهم قاوموه ومن طمع بهم امتنعوا عليه، ومن قاتلهم قتلوه، سيف على الباطل هم، وسياج للحق انى كانوا.

(البقية على الصفحة ٩)

مؤسسة الحريري التقت طلابها في الاميركية

عقدت «مؤسسة الحريري» لقاء مع طلابها في الجامعة الاميركية الذين يربو عددهم على ١٦٠٠، في حضور رئيسها المنتدب الدكتور ابراهيم السلطي وعميد شؤون الطلاب الدكتور فوزي الحاج ومدير الاعلام في الجامعة الدكتور رضوان مولوي وعدد من رؤساء الكليات والاساتذة.

افتتح اللقاء مدير مؤسسة الحريري في لبنان السيد مصطفى الزعتري بالحديث عن برنامج القروض الجامعية التي تقدمها، وقال: «ان هذا البرنامج يستفيد منه في الوقت الراهن ١٥٠٠٠ طالب وطالبة ينتشرون في كل جامعات لبنان ومعاهده وفي اكثر الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا، في مختلف الاختصاصات والمستويات الجامعية».

واوضح ان المؤسسة تقدم عروضا تغطي الاقساط المدرسية في لبنان والخارج. وتغطي جزءا من ثمن الكتب والحاجات الاساسية في الخارج. اما في لبنان فان التقديمات ترتبط بحاجات الطالب بعد دراسة ملفه بعناية».

اضاف: «ان المؤسسة تتابع تقديم القروض وفق شروط اكاديمية خاصة ترمي الى تشجيع الطالب على تكريس جهده للتحصيل العلمي. حرصا على مستقبله». واكد «ان المؤسسة ترغب في ان يتحمل الطالب مسؤولية كاملة تجاه نفسه وذويه ومجتمعه والمؤسسة التي ترعى جزءا من شؤونه».

وقال «ان هذه الشروط الاكاديمية التي قد يراها البعض متشددة، ترمي ايضا الى تعزيز التعليم الجامعي في لبنان ورفع مستواه الاكاديمي لمصلحة الجميع». موضحا ان «المؤسسة تقدم قروضا لا منحا لمتابعة التعليم العالي، وهذا يعني ان على الطالب ان يعيد القرض بعد ان يبدأ عمله من دون فوائد او اضافات».

وتلاه الدكتور الحاج، ثم السيد الفضل شلق المدير العام للمؤسسة الذي حض الطلاب والطالبات على الاهتمام بدروسهم مؤكدا ان سنوات الدراسة الجامعية هي اجمل سنوات العمر.

انتهاء حرب الضاحية
الفصل المغلق في الكتاب المفتوح

حرب الضاحية انتهت، والقوات السورية دخلت المنطقة بعد الصراع الدامي.

ولكن من اليوم وحتى الصيف، ستتوالى الاحداث لان الاطراف المتصارعة اصبحت عديدة، وهي متنافرة في التوجه والاهداف.

الفترة المقبلة غامضة وتنطوي على الاحتمالات كلها:

ولكن في ما يتجاوز الصراعات المرحلية والمصالح الآنية، والرهانات المستقبلية، فلا بد من القول ان لبنان النار والدم يخسره الجميع، وهو بحالته هذه عديم الفائدة وخسارة للجميع، وورقة فاشلة.

فالحل الوحيد، مهما طال الوقت، هو في اعادة سيطرة الدولة وتاهيل مؤسساتها وقواها وجيشها واعادة وحدة البلاد وسيادتها وحريتها قبل كل شيء.

حتى الآن هذا ما حصل دائما. توتر، فاشتباك، فحسم.

في الكثير من مراحل الحرب اللبنانية تكررت الحالة ذاتها. اشعال النار سهل، صب الزيت سهل. اكان ذلك بين لبنانيين وغير لبنانيين، ام بين اللبنانيين انفسهم، ام بين اشقاء من البيت الواحد.

لم يحصل ذلك في مراحل الحرب هذه فقط. بل في تاريخ الحروب اللبنانية كلها في التاريخ المعاصر، منذ منتصف القرن الماضي وحتى اليوم، لان اللبنانيين كانوا وما زالوا وسيبقون طوائف مختلفة قدرهم العيش الواحد على ارض واحدة.

وحتى الآن، وعلى طول ذلك التاريخ، لم يجن احد شيئا من خلافاتهم الذاتية، حتى وان كانوا هم اكبر الخاسرين. خسروا الارواح والامن والممتلكات، وخسروا الفرص وهدروا الوقت في القتال والنزاعات. هاجروا وتهجروا وتعذبوا في الوقت الذي كان بامكانهم فيه ان يصرفوه على الاعمار والتقدم، وهم رواد في المجالين.

والخاسر الاكبر هو الذي لا يقرأ تاريخنا او يتجاهله او يستخف به.

فاذا كان هنالك من معنى لاستقرار التاريخ فهو لاستشفاف المستقبل على ضوء الحاضر. والحاضر يقول ان الحرب اللبنانية التي دخلت الاحياء والازمة والزواريب والبيوت، لا بد ان تخرج منها. وان يخرج الجميع معها وان يعود لبنان. ان يعود مثلما كان، او تقريبا مثلما كان، اي حرا موحدا وسيدا.

حرب الضاحية مؤشر لماذا؟ في ما يتجاوز ذلك الاهتمام المغلف بالنزاع الخاص بين طهران ودمشق، وخصوصا لجهة النقاش السابق حول دخول الضاحية وعدم دخولها. ودخولها على كل حال تم، كما جاء في البيانات بعد اتفاق بين الرئيسين الايراني والسوري. وان اية مراجعة لهذا الوضع تترك اي مراقب كان ان يستنتج بان ذلك غير طبيعي.

دمشق، الخبيرة في الشأن اللبناني، وفي تطورات حرب لبنان، تعرف ان التطورات الاخيرة كانت مقلقة لاكثر من اتجاه، بالرغم من ان دمشق لا تزال قادرة على مراقبة الوضع وضبطه، كما حصل. ولكن نزاع الضاحية كان مكشوفا في جانبه الاقليمي، ولا يشكل اية قضية قومية او وطنية في جانبه الداخلي. فالمتنازعون المتقاتلون في واحدة من اشرس المعارك التي جرت. فضلا عن انهم اشقاء ينتمون الى طائفة واحدة الا ان لهم النظرة ذاتها الى اسرائيل، والى المقاومة ضدها.

هناك اختلاف بين «امل» و«حزب الله» في النظرة الى مستقبل لبنان. ولكن هل كان ذلك سبب القتال؟ هل المطلوب الامساك بالورقة الشيعية حتى لا تبقى موزعة بين فريقين؟ والى ماذا تهدف ايران من وراء دعمها المعلن والكثيف والعميق «لحزب الله» في لبنان؟ هل اصبحت الجمهورية الاسلامية مرجعية القرار الشيعي في لبنان، وعلى نحو ما يسلم به الجانب الديني اقله، حتى بين المعتدلين السابقين؟

ان عنصرا جديدا طرأ على تطورات الازمة اللبنانية لا بد من اخذه بالاعتبار. هذا ما ادركته دمشق وخصوصا بعد سيطرة «حزب الله» على الضاحية، وما ادركته القوى والفعاليات اللبنانية الاخرى التي لا بد انها ادخلت في الحساب هذه المتغيرات الجديدة، اكانت لجهة بروز «حزب الله» كقوة جديدة قادرة، ام لجهة دخول الجيش السوري الى الضاحية الجنوبية.

الى اين ستؤدي بنا هذه التطورات؟

هل باستطاعة احد ان يدعي اليوم انه يعرف تطورات الغد. الغد المثقل بالمواعيد والآمال والمخاوف معا.

كلا. لقد اصبحت الاطراف عديدة. وهي متنافرة، ولا تهدف الى الاغراض ذاتها في لبنان وفي المنطقة.

في السابق، في المراحل الاولى من حرب لبنان، كان الموضوع الفلسطيني هو الشاغل الاول، في المواجهات المباشرة وغير المباشرة، وفي مخطط التوطين المعروف. والفلسطينيون في لبنان تواجهوا مع اللبنانيين (مع المسيحيين ومع الشيعة في مراحل مختلفة) ومع الاسرائيليين في الجنوب وفي غيره امس واليوم، ومع السوريين بصورة مباشرة في طرابلس، في خريف ١٩٨٣.

وبصرف النظر عن تطورات احداث الضفة والقطاع، وعن احتمالات ابعاد المزيد من الفلسطينيين الى لبنان، ليس الموضوع الفلسطيني هو الطاغي حاليا في الاحداث اللبنانية. وان كان النزاع بين الجناحين لا يزال حاميا ودمويا في المخيمات اللبنانية.

وفي المقابل لا يمكن القول ان النزاعات الداخلية تشكل او انها حتى شكلت في السابق سببا للاقتتال والتدمير وشراسة المواجهات. لأن حصر الموضوع، على نوع الوساطة الاميركية في الموضعين الرئيسيين وهما اعادة توزيع صلاحيات السلطة الاجرائية والغاء الطائفية السياسية من شأنهما، اذا تم الاتفاق عليهما، تعطيل فتيل واحد من النزاع المتعلق بالاصلاحات، الذي يبدو اليوم بالذات، انه بات لا يقدم ولا يؤخر.

اما الطرح الايراني، ومشروع حزب الله فهو يقدم ويؤخر. ويزيد في خطورته انه لم يكن مطروحا الى سنوات قليلة خلت. الجمهورية الاسلامية نفسها لم تكن موجودة قبل عام ١٩٧٩، وحزب الله ليس فاعلا في لبنان الا منذ سنوات قليلة.

هذا يعني ان حرب لبنان تحولت كثيرا عن منطلقاتها الاساسية، ولم يعد فيها من العناصر التقليدية الا القليل. وان استمرار اشعال النار في لبنان ليس قائما الا خدمة لمصالح سبق لاصحابها ان تورطوا. اذ فيما عدا احتلال اسرائيل لجزء من الجنوب، وصعوبة معالجة الوضع معها، لجهة تأمين حدودها – في العذر المعلن على الاقل – امس بالنسبة الى الفلسطينيين واليوم الى الاصوليين، فيما عدا ذلك، فان العناصر الاخرى من الحرب لا يجب ان تستمر، ولا ان تتعقد.

ولقد كان من الاسهل ولا يزال عدم اشعال النار، وعدم التسبب بها. فذلك يبقى اقل ضررا من اخمادها. اذ ماذا يستفيد الاطفائي اذا كان هو الذي اشعل النار، وهو الذي يطفئها. ماذا سيفيد من ذلك، واية فائدة تجنى من الارض المحروقة، ومن ارض لبنان المحروقة بالذات.

لبنان يفيد اخضرارا وعطاء وحياة وخلقا وحوارا وتبادلا وتصارع فكر وثقافة وحضارة. هذه القيم التي يحاول البعض تدميرها لن يقوم على انقاضها شيء. لبنان المرتهن هذا ما نفعه؟ لبنان الورقة هذه تفيد من؟ لبنان ساحة النار والدماء تخدم من؟ الم يخسره الجميع.

الم يحن بعد اوان المراجعة والاهتداء الى الحقيقة، حقيقة لبنان.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

٦ اصوات في الجلسة الثالثة لمؤتمر الكتائب التربوي

ستة اصوات تعاقبت على الكلام في الجلسة الثالثة للمؤتمر التربوي الذي تنظمه امانة التربية في حزب الكتائب اللبنانية: رئيس مصلحة الطلاب السيد خليل باسيل، وزير التربية السابق النائب بطرس حرب، الامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون، مدير التعليم الابتدائي والمتوسط الدكتور نايف معلوف، رئيس اتحاد اولياء الطلبة السيد انطوان خويري، وامين الشؤون التربوية في الحزب السيد اميل فرح.

وتقدم الحضور في البيت المركزي رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعاده، ومقرر الجلسة السيد ريمون ابو عبود، وعضو الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان الاب بطرس عازار، مدير مدرسة الشانفيل الاخ انطوان جرجور، مدير مدرسة الصنائع والفنون نقولا طرابلسي، رئيس لجنة الاهل في المدارس الخاصة نبيل حبيقة، رئيس اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي جورج عساف، مدير التعليم سعيد الحاج، مدير ثانوية الزلقا الرسمية انطوان فاضل، مديرة مدرسة سلمى صايغ الرسمية ريكا حجار معلوف، مدير مدرسة سان انطوني سكول جبيل انطوان صعب، مدير كلية التربية في الجامعة اللبنانية الاب الدكتور جورج رحمة. وحضر كذلك مسؤولون كتائب ورؤساء مصالح منهم: ابراهيم ريشا، وليم سعاده، جوزف توتونجي.

باسيل: حضارتان

السيد باسيل رئيس مصلحة الطلاب افتتح الجلسة بكلمة، هذا بعض ما جاء فيها:

تعدديتنا حضارية. تربيتنا مسيحية. ثقافتنا غربية. ان الدعوة الى مؤتمر تربوي في المناطق الحرة. وفي هذا الوقت بالذات، تدعونا الى الرجوع الى الينابيع الثقافية التي تستمد منها حضارتنا. فالطروحات التوحيدية لا تصلح في قضايا التربية في لبنان. هي تخفي عدم فهم اكيد للواقع التعددي اللبناني. وان اي طرح توحيدي سوف يساهم مجددا في اندلاع حرب اهلية جديدة بعد ربع او نصف قرن ويعيدنا الى الواقع الذي نعيشه منذ ١٩٧٥ وحتى اليوم. لذلك حرصا على مصير الاجيال المستقبلية نطالب الفعاليات التربوية الرسمية والخاصة ولا سيما المسيحية بمساعدتنا على تحقيق الاسس التربوية الآتية:

اولا: استقلال الراي التربوي لدى كل المجموعات الحضارية.

ثانيا: ادارة تربوية مستقلة ضمن مجلس اعلى يديرها في كل منطقة من المناطق اللبنانية.

ثالثا: الزامية التعليم ومجانيته حتى الصفوف الثانوية.

رابعا: الحفاظ على القطاع الخاص قلعة للتربية المسيحية.

خامسا: ادراج اللغة الانكليزية مادة اساسية في المناهج.

اما المطالب الآنية والملحة فهي:

اولا: تأليف مجالس تمثيلية في كل المناطق الحرة من الفاعليات التربوية للوقوف على حاجات المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة.

ثانيا: استقلال الفروع الثانية للجامعة اللبنانية نتيجة للتعددية الثقافية اللبنانية وليس نتيجة للظروف الامنية المرحلية. من هنا الاقرار بمبدأ تعدد الجامعات اللبنانية.

ثالثا: ادراج مواد التربية المدنية في كل فصول الدراسة الابتدائية والتكميلية والثانوية والجامعية.

رابعا: اعادة النظر في قطاع التعليم المهني لدعمه بالتوجيه والارشاد وفي كل فصول الدراسة، منعا لتخريج حملة شهادات عاطلين عن العمل.

خامسا: البدء بتغيير المناهج تدريجيا، اذ من غير المسموح به بعد اليوم الا تضطلع كل مجموعة حضارية بتاريخها انطلاقا من التراث اللبناني العريق المتميز والواقع التعددي الثقافي.

سادسا: تثبيت فروع الجامعة الاميركية في المناطق الحرة واعادة فتح كل الفروع ومعالجة اوضاعها ومطالبة المعنيين بها بصرف الاموال اللازمة لها.

سابعا: تشكيل لجنة من المعنيين بالاقساط المدرسية لاعداد دراسة موضوعية عن نفقات الدراسة للسنة المقبلة ومطالبة الدولة بتحمل مسؤوليتها بالمساعدة في كلفة التعليم.

ثامنا: تشكيل هيئة مسيحية عليا لدعم صندوق التضامن التربوي تكون نواتها من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. والعمل على تجنب ترك اي طالب مسيحي خارج مدرسته او جامعته في السنة الدراسية المقبلة.

تاسعا: العمل على ارساء علاقات متينة مع المؤسسات الثقافية والتربوية في كل الدول الاوروبية والاميركية لتتشارك واياها في القيم الحضارية والثقافية والاهداف السياسية، بغية تركيز هويتنا السياسية وعدم الوقوع في العزلة الثقافية والعلمية.

عاشرا: التنسيق التام مع مركز الابحاث والتخطيط التربوي في جامعة الروح القدس – الكسليك – بغية الاعداد لمنهجية عمل تربوي صحيح. تمهيدا لوضع مشروع ثقافي مسيحي يكون الخطوة الاولى لبلورة الاسس التربوية الواضحة للمجموعة المسيحية.

حرب: حرية التعليم

وقال رئيس الجلسة النائب بطرس حرب ان «لبنان كان وسيبقى بلد الحرية والديموقراطية حيث يستطيع كل انسان التعبير عن رايه ومن هنا اهمية هذا المؤتمر الذي يطرح مشكلة الجميع وهي مشكلة التعليم الرسمي والخاص. واوضح ان «المشكلة لم تطرح الا من باب التنافس بين التعليم الرسمي والخاص، اذ من الضروري قيام تكامل بين القطاعين. فالدستور اللبناني يكرس حرية التعليم والخيار بين المدرسة الرسمية والخاصة. ولا يجوز ان نحيد عن هذا المبدأ في بلد حر كلبنان.

واكد ان «قطاع التعليم في لبنان تميز منذ البداية بدور الارساليات الاجنبية التي ساهمت في تنشئة الاجيال والانفتاح على العالم. واضطلعت بالدور التاريخي تامين الهيئة التعليمية المثقفة لاعداد مستقبل الاجيال. فالتعليم حق من حقوق اللبناني سواء في المدرسة الرسمية او الخاصة. ومن هنا كانت نشأة المدرسة الرسمية التي بلغت قبل الاحداث الاليمة مستوى رفيعا، واذا بالاحداث تقضي عليها وعلى انجازاتها مما حرم الشباب من ذوي الدخل المحدود من القدرة على التحصيل العلمي على مستوى لائق.

وما رتبته الازمة الاقتصادية الاخيرة طرحت المشكلة مجددا. ما هي واجبات

(البقية على الصفحة ٩)

في افتتاح المؤتمر القاري
غره يدعو الى الارتفاع فوق السياسات الضيقة والحزبية

القى الامين العام الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السفير ادوار غرة امس الاول كلمة في افتتاح المؤتمر القاري الثالث في مونروفيا، وشدد فيها على ضرورة «تعزيز دور الجامعة وتفعيل اجهزتها وتوسيع نطاق نشاطاتها».

ودعا الى «تعزيز اواصر المحبة والارتقاء فوق السياسات الضيقة والتيارات الفئوية والحزبية». مؤكدا ان «الانتماء الى الجامعة يضع التفرقة في الخارج، والى اساس العمل في الداخل توحيد الافكار والصفوف والنيات».

وقال غرة في خطابه: «هذه هي الفرصة الاولى تتاح لي لازور افريقيا. ان حياتي الديبلوماسية لم تحملني الى هنا، ويسعدني ان اتعرف الى هذه القارة العظيمة والجاليات المتبوثة فيها شتى الصدارات. ولذا فانني اطالب بان تكون اولى مهماتي كامين عام للجامعة حضور المؤتمر في افريقيا والتعرف اليكم مجموعة وافرادا للتشاور في ايجاد انجع الوسائل لجعل الجامعة اكثر فعالية خدمة للبنان.

وهذه هي المناسبة الاولى التي تتاح لي لاشكر رئيس الجامعة نقولا الخوري واعضاء المجلس العالمي، على ثقتهم في اسناد الامانة العامة لي، مؤكدا لهم ولكم ولاخواننا اللبنانيين في عالم الاغتراب وفي لبنان، اني سابذل كل ما في وسعي لتعزيز دور الجامعة وتفعيل اجهزتها وتوسيع نطاق نشاطاتها وتحويلها مؤسسة فاعلة لاعلاء شان المغتربين وتوحيد صفوفهم وتوثيق علاقاتهم بلبنان، والتعاون مع المقيمين لاعادة السلام والامن والاستقرار الى ربوعه وضمان وحدته وحريته وسيادته الكاملة على الارض والشعب».

«لماذا لا ترتقي الجامعة الى مثل هذا الاسلوب؟ هل نريدها منتدى اجتماعي للتعارف واللهو والحفلات ام نريدها قوة فاعلة في حياة المغتربين، وفي احياء علاقاتهم بالوطن الام وتوسيعها؟ اذا لم يكن لدى الجامعة مثل هذا الطموح فما هي قيمتها واهميتها؟ فوجودها اذ ذلك او غيابها سيان.

اعرف جيدا ما هي مهمتي ومهمة الرئيس العالمي وقد قبلتها مقتنعا بان قسما كبيرا من اللبنانيين يعانون ويتساءلون عن الوسائل العملية لمساعدتهم. وفي الامكان الاعتماد على تعاونكم لتامين هذه الوسائل. وما هو دافعي في مرحلة التقاعد الى ان اخرج من عزلتي في الشؤون العامة والقي بنفسي في معترك العمل، لولا رغبتي في خدمة لبنان، وحنيني الى عهد نشوء الجامعة مطلع الستينات. وهذا الحنين هو عودة الى الينابيع، الى اهداف مؤسسي الجامعة وامالهم وقد كنت واحدا منهم وترأس مؤتمرها الاول في بيروت العام ٦٤.

وهذه العودة تحد لي املا في ان نرتفع جميعا الى مستواه بالفكر السليم والنيات الصافية والتحقيق العقلاني والتنفيذ المتواصل وتامين وسائل العمل.

ان ميادين العمل واسعة والطاقات اللبنانية في عالم الانتشار فكريا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا متوافرة وفي وسعها ان تؤمن للجامعة هذه الوسائل، لانطلاقة جديدة بناءة ومثمرة. وكي نحقق هذه الغاية، علينا ان نتذكر باننا نعمل تحت شعار «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم». وان نهتم اولا بالتوحيد ورص الصفوف وتعزيز اواصر المحبة والصداقة، والارتقاء فوق السياسات الضيقة والتيارات الفئوية والحزبية.

«ان التيارات تضعف المغتربين وتشتت تطلعاتهم الى لبنان الجديد الموحد. ان من حق كل فرد او مجموعة الانتماء الى اي طائفة. لكن الانتماء الى الجامعة يضع التفرقة خارجا. والعمل في الداخل اساسه توحيد الافكار والصفوف والنيات تمهيدا لاتخاذ القرار الواحد. لذلك نطمح الى ان تصبح الجامعة والمغتربون قوة لاخوانهم المقيمين. فالتحسس بالوطنية اشد فعالية من حمل البندقية والمدفع وبث بذور التفرقة والعداء.

نقول هذا لاخواننا المقيمين. لان الجامعة تعنى بما يعنيهم من شؤون لبنان الذي يهمنا امنه وسلامة ارضه ووحدة شعبه ورفع الضيم والاذى عنه. ليعود الى اجواء الالفة والمحبة لان خلاصه خلاص لنا، وهناء شعبه هناء لنا. يكفي شعبه معاناة العنف ويكفينا ما نتحمله من مرارة والم وضغوط معنوية على الصعيد العالمي.

ان عيشنا المشترك المبدع والخلاق، كان دائما مضرب المثل، ومحط آمال اللبنانيين وتطلعهم الى المستقبل الزاهر والوفاق الوطني. هذه بعض مقومات الوحدة الوطنية بمعناها الواسع.







افتتحت الجمعية المسيحية للشابات في الحدث معرضها للاشغال اليدوية بحضور اعضائها وعدد من الشخصيات. والصورتان من المعرض.

«امرأة ٣١ ايار» تدعو الى المشاركة في تأسيسها

تدعو حركة «اللبنانية – امرأة ٣١ ايار» الى المشاركة في حفل تاسيسها الذي يرعاه المطران شكرالله حرب، السادسة مساء غد الثلاثاء، في كنيسة سيدة المعونات – حارة صخر.

ويتضمن برنامج الحفل الذبيحة الالهية. كلمة الحركة. الوعد. وتدشين المركز الرئيسي.

هاشم عاد من دمشق

عاد من دمشق السيد حسن هاشم، رئيس الهيئة التنفيذية السابق في حركة «امل» بعد زيارة للعاصمة السورية، اجرى خلالها عددا من اللقاءات والاتصالات مع القيادات السورية في مقدمتها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وتركز البحث خلالها على الوضعين الامني والسياسي في لبنان، وتحديدا الوضع في الضاحية الجنوبية.

نصوص ٨ قوانين اقرها مجلس النواب الخميس الماضي أبرزها: تقاعد الاطباء، الادوية المخدرة، تعويضات الضباط والجندية وعلاوة الاساتذة الجامعيين

في الجلسة التي عقدها مجلس النواب يوم الخميس ٢٦ ايار الجاري، كان على جدول اعمال الجلسة ١٤ اقتراح مشروع قانون. وقد اقر مجلس النواب في تلك الجلسة ١٣ مشروع قانون من اصل الـ ١٤ مشروعاً التي كانت على جدول اعماله، وقرر اعادة مشروع واحد الى اللجان النيابية المشتركة لاعادة درسه. والمشروع الذي اعيد الى اللجان هو اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بحصر التمثيل التجاري في البلاد بوكلاء الفبارك الاجنبية في لبنان.

ويوم السبت اول امس، احالت رئاسة مجلس النواب الى رئاسة مجلس الوزراء القوانين الـ ١٣ التي اقرها البرلمان يوم الخميس الماضي، لتوقيعها من الوزراء المختصين ورئيسي الحكومة والجمهورية ونشرها في الجريدة الرسمية.

«الانوار» تنشر النص الحرفي لثمانية قوانين اقرها مجلس النواب يوم الخميس الماضي، مع نص الاسباب الموجبة لبعض هذه القوانين ذات الطابع التقني، حيث نشر الاسباب الموجبة يوضح غايات وخلفيات هذه القوانين. وقد تعمدنا نشر نصوص هذه القوانين الثمانية فقط لانها تعني فئات كبيرة جداً من الناس. واغفلنا نشر نصوص القوانين الخمسة الاخرى، لانها بمعظمها لا تهم الناس كثيرا، اذ هي تتعلق بفتح اعتمادات مالية في موازنة الدولة لعام ١٩٨٨ لاجل تغطية ازدياد النفقات. لان الدولة لا تزال تنفق منذ اول سنة ١٩٨٦ وحتى اليوم على اساس «القاعدة الاثني عشرية»، اي على اساس الاعتمادات الملحوظة في موازنة عام ١٩٨٥، بسبب تعذر اقرار مشاريع موازنات الدولة لسنوات ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ من جراء توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع منذ مطلع سنة ١٩٨٦.

وفيما يلي النص الحرفي لقانون تعديل قانون صندوق تقاعد الاطباء، وفي اماكن اخرى من هذه الصفحة النصوص الحرفية للقوانين السبعة الاخرى التي اقرها مجلس النواب يوم الخميس الماضي.

قانون تعديل
قانون تقاعد الأطباء

مادة اولى: تلغى المادة الثانية وتستبدل بما ياتي:

يغذى الصندوق:

١ - برسم طابع اجيز لمجلس النقابة اصداره، يلصق على الوصفات والتقارير الطبية والملفات الطبية.

٢ - بما يستوفى من الاطباء في بعض الظروف المبينة فيما بعد.

٣ - بما تقرر الجمعية العمومية اخذه من اموال الصندوق العام في نهاية كل سنة.

٤ - بما يزيد عن وفر مطبوعات النقابة.

٥ - بالهبات والاكتتابات وما يوصى به للصندوق.

٦ - برسم سنوي تقاعدي يحدد في الجمعية العمومية.

٧ - برسم ٢٥ر٠ بالمائة على سعر (فوب) لجميع الادوية والمستحضرات الطبية الجاهزة، يلصق بما يعادل هذا الرسم مستوردو هذه الادوية طوابع اجيز لمجلس النقابة اصدارها، على الفاتورة. ويحدد تنفيذ هذه الفقرة بقرار مشترك من وزيري المالية والصحة والشؤون الاجتماعية.

مادة ثانية: تلغى المادة الثالثة وتستبدل بما ياتي:

يلصق الاطباء على الاوراق المبينة فيما يلي طابعا بالقيمة الآتية، وتكون على عاتقهم:

١ - وصفة طبية ٥٠ر٢ ل.ل. للطبيب العادي و٠٠ر٥ للاختصاصي.
٢ - تقرير بتحليل مخبري ١٠ ل.ل.
٣ - تقرير صورة شعاعية عادية ١٠ ل.ل.
٤ - تقرير تنظيري صوتي او آلي ٢٥ ل.ل.
٥ - تقرير شرعي مسلم للمريض ٢٥ ل.ل.
٦ - تقرير خبراء للمحاكم ١٠٠ ل.ل.
٧ - تقرير زواج ١٠٠ ل.ل.
٨ - شهادة طبية خاصة ١٠ ل.ل.
٩ - تقرير مخطط للقلب ١٠ ل.ل.
١٠ - تقرير مخطط للدماغ ١٠ ل.ل.
١١ - تقرير CT - SCAN ٥٠ ل.ل.

مادة ثالثة: تلغى المادة الخامسة وتستبدل بما ياتي:

يستوفى من الطبيب:

١ - خمسة آلاف ليرة لبنانية عند تسجيل شهادته الطبية.
٢ - خمسة آلاف ليرة لبنانية عن تسجيل كل شهادة اختصاص.
٣ - عشرة آلاف ليرة لبنانية كرسم سنوي مقطوع على الطبيب الاختصاصي في الجراحة، يبدأ بدفعه بعد مرور خمس سنوات على تسجيل شهادة الاختصاص.
٤ - ثلاثة الاف ليرة لبنانية كرسم سنوي مقطوع على الطبيب الاخصائي في غير الجراحة، يبدأ بدفعه بعد مرور خمس سنوات على تسجيل شهادة الاختصاص.

مادة رابعة: تلغى المادة السادسة عشرة وتستبدل بما ياتي: لكل طبيب لبناني بلغ الخامسة والستين من عمره ومضى على قيده في جدول النقابة ٢٥ سنة دون انقطاع، ان يستفيد بناء على طلبه من معاش التقاعد. شرط ان يسدد مع فائدة التاخير ما يتوجب عليه من رسوم متاخرة على السنوات السابقة.

اما الطبيب الاجنبي الذي يكون قد اتم الشروط عينها، فيعطى له معاش التقاعد نظير الطبيب اللبناني. ويستثنى من هذا الحق الاطباء الاساتذة الاجانب الذين يمارسون التعليم في المعاهد الطبية في لبنان.

مادة خامسة: تلغى المادة الثامنة عشرة وتستبدل بما ياتي: لكل طبيب، اصيب بعجز كامل دائم يمنعه من ممارسة مهنته الطبية ان يستفيد بناء على طلبه، من معاش تقاعدي شهري نسبي يحدد بناء على قرار من مجلس النقابة. ويدفع بعد استكمال المعاملات القانونية.

اما في حال وفاة الطبيب يعطى لورثته المعاش التقاعدي كاملا. وفقا للمادة ٢٠ من هذا القانون. واما في حال اصيب الطبيب بعجز كامل مؤقت يمنعه من ممارسة مهنته الطبية يعطى له تعويض شهري يوازي قيمة المعاش التقاعدي الشهري ويصرف بناء على قرار من مجلس النقابة. ويعود لهذا المجلس اقرار توقيف صرف التعويض في حال ثبت له زوال العجز وعودة الطبيب الى مزاولة عمله.

مادة سادسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

قانون تعديل تعويضات ضباط الجيش بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٨

في ما يلي النص الرسمي لقانون تعديل تعويضات التجهيزات وتعويضات التمثيل وتعويضات النقل وتعويضات المنصب لضباط الجيش اللبناني. كما اقره مجلس النواب يوم الخميس الماضي.

المادة الأولى: يلغى الجدول المرفق بالبند الثاني من المادة ٨٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٦ - ٩ - ١٩٨٣ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم واحد تاريخ ١٦ - ٩ - ١٩٨٤، ويستبدل بالجدول المرفق (يعود لصاحب الحق الاختيار بين السائق والمرافق وبين التعويض - ويستفيد من الحقوق التي حددها هذا المرسوم الاشتراعي لرتبة لواء. كل ضابط تقاعد برتبة عميد اول. او تعويض الصرف المستحق له على اساس رتبة عميد اول).

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٨٨، ويشمل جميع الذين يتقاعدون خلال هذه السنة.

الأسباب الموجبة

اما الاسباب الموجبة لهذا القانون، فقد كان حددها مقدم المشروع الى مجلس النواب النائب طلال المرعبي، وهي التالية:

يصنف الضباط في جميع بلاد العالم الى ثلاث فئات: ضابط عام، ضابط قائد، ضابط عون.

وهذا التصنيف يرتكز على الرتب ونوع القيادات والمسؤوليات.

- ضابط عام للرتب التالية: عماد ولواء وعميد.
- ضابط قائد للرتب التالية: عقيد ومقدم ورائد.
- ضابط عون للرتب التالية: نقيب وملازم اول وملازم.

ان الضابط العام هو الذي يقود وحدات كبرى (الوية وما فوق) ويستلم مسؤوليات عليا ويناط به واجبات خاصة. بينما الضابط القائد هو الذي يقود وحدات متوسطة (كتيبة مبدئيا). كما ان الضابط العون هو الذي يقود وحدات صغرى (سرية وما دون).

ان هذا التقسيم المرتكز على المسؤوليات والواجبات معتمد في جميع بلدان العالم ويقابله تميز في الحقوق، من حيث الراتب والتعويضات والتشريفات ونوع السيارات والمرافقين.. كما ان في النوادي والمطاعم العسكرية يوجد اجنحة خاصة لكل فئة من هؤلاء الضباط.

ان جدول الحقوق المنصوص عنه في المادة ٨٢ من قانون الجيش ميّز في جدول الحقوق لرتبة عماد ورتبة لواء، واعطى العميد الذي هو ضابط عام حقوق فئة الضباط القادة. كما ان الجدول نفسه لم يعط الضابط القائد اي تعويض للنقل. فهذا اجحاف بحق العمداء والضباط القادة.

فانصافا لهؤلاء نتقدم باقتراح القانون.

الجدول المرفق

الفئة	الرتبة	الوظيفة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ضابط عام	عماد / لواء / عميد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
ضابط قائد	عقيد / مقدم / رائد		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	-
ضابط عون	نقيب / ملازم اول / ملازم		[illegible]	-	-	-		-

قانون زيادة تعويضات رؤساء واعضاء مجالس ادارات المؤسسات العامة

قانون زيادة علاوة التعليم لجميع اساتذة الجامعة اللبنانية. كما اقره مجلس النواب يوم الخميس الماضي.. وهو مشروع قانون كان اقترحه مجموعة نواب على راسهم النائب محمد يوسف بيضون.

المادة الاولى. تعدل المادة الحادية عشرة من القانون رقم ٦ / ٧٠ تاريخ ٢٣ / ٢ / ١٩٧٠ بحيث تصبح على الشكل التالي: يعطى رئيس وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، علاوة التعليم العالي المنصوص عنها في المرسوم رقم ٩٧٧٦ تاريخ ٢٠ / ٤ / ١٩٦٨ معدلة، بحيث يصبح قدرها ٦٥ بالمئة من اصل الراتب. ولا تدخل في حساب التعويضات المنصوص عليها في المادة ٢٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩. وذلك اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٨٨. (والباقي دون تعديل).

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

تقرير
اللجان المشتركه

وفيما يلي نص تقرير اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة والادارة والعدل والعمل والتربية التي كانت درست هذا المشروع، وادخلت عليه تعديلات اساسية. حيث تقرير اللجان النيابية يوضح الفرق بين الصيغة التي كانت مقترحة اساسا من النواب والصيغة النهائية الرسمية التي اقرت في مجلس النواب يوم الخميس الماضي:

بتاريخ التاسع عشر من شهر ايار ١٩٨٨ عقدت اللجان المشتركة المالية والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية والتربية، جلسة لها برئاسة دولة الرئيس السيد حسين الحسيني وحضور عدد من السادة النواب اعضاء اللجان، كما حضر مدير عام المالية الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة، وذلك لدراسة اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الحادية عشرة من القانون رقم ٦ / ٧٠ تاريخ ٢٣ / ٢ / ٧٠.

وبعد المناقشة والتداول اقرت اللجان اقتراح القانون معدلا، بحيث حذفت من الفقرة الاولى من المادة الاولى عبارة «المنتمون الى الملاك الدائم»، واصبحت الفقرة الاولى على النحو الآتي: «يعطى رئيس وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية»..

كذلك عدلت اللجان في الفقرة الثانية علاوة التعليم فاصبحت ٦٥٪. والباقي دون تعديل.

واللجان اذ تحيل اقتراح القانون هذا كما عدلته الى المجلس النيابي الكريم ترجو اقراره.

قانون افادة المتقاعدين الذين اختاروا تعويض الصرف من الضمان الصحي

قانون افادة الموظفين الحكوميين المتقاعدين الذين اختاروا تعويض الصرف من الضمان الصحي بالضمان الاجتماعي، كما اقره مجلس النواب يوم الخميس الماضي. وهو مشروع كان قد تقدم به النائبان شفيق بدر ومحمود عمار:

المادة الاولى: يضاف الى الفقرة واحد من البند سادسا من المادة ٩ من قانون الضمان الاجتماعي المنفذ بالمرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ٢٦/ ٩/ ١٩٦٣، والمعدلة بموجب القانون رقم ٧٥/١٦ تاريخ ١١/ ٤/ ١٩٧٥، ما يلي:

«لاجل تطبيق احكام هذه الفقرة، يقصد بكلمة متقاعد كل موظف انهيت او تنهى خدماته، وامضى في الخدمة المدة الدنيا لاستحقاق معاش تقاعدي، وذلك سواء اختار الاستفادة من تعويض الصرف او من معاش التقاعد».

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره.

الأسباب الموجبة

اما الاسباب الموجبة لهذا القانون، فقد كان حددها النائبان عمار وبدر بما يلي:

اخضعت الفقرة (١) من البند (سادسا) من المادة (٩) من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٣٩٠٥ تاريخ ٢٦/ ٩/ ١٩٦٣، المتقاعدين فقط بمن فيهم العسكريون ورجال قوى الأمن الداخلي وعناصر شرطة مجلس النواب، لتقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والأمومة (الضمان الصحي).

ولما كان الموظفون الذين يختارون تعويض الصرف بدلا من معاش التقاعد، لدى انتهاء خدمتهم، لا يستفيدون من التقديمات المذكورة اعلاه بالحالة الحاضرة.

ولما كان هؤلاء يستوي وضعهم مع المتقاعدين في بلوغ خدماتهم عشرين سنة على الاقل في الوظيفة، وهم بعد انتهاء خدماتهم يتعرضون للاصابة بالمرض اكثر بكثير مما لو كانوا في الخدمة الفعلية، وذلك بفعل تقدمهم في السن.

ولما كانت الدولة انطلاقا من مبدا رعايتها للمتقاعد في حالتي المرض والأمومة، تظل ملزمة برعايتها للمصروف من الخدمة، ما دامت سنوات الخدمة واحدة في كلتا الحالتين، وليس ثمة ما يجيز رعاية الموظف المتقاعد واهمال الموظف الذي اختار تعويض الصرف بدلا من معاش التقاعد.

وعملا بمبادىء العدالة والمساواة التي يجب ان تشمل كل الذين هم في وضع وظيفي واحد، وبالمبادىء التي تعتمدها الدولة في الظروف الحاضرة، في تغليب النظرة الاجتماعية على كل ما يتعلق بشؤون الوظيفة العامة من اجر او تعويضات او تقديمات، لكل ذلك جرى اعداد اقتراح القانون المرفق.

قانون الغاء وظائف قائمقام اول وترفيع القائمقامين الى الفئة الثانية

قانون الغاء وظيفة قائمقام اول في ملاك وزارة الداخلية، وتصنيف جميع القائمقامين في وظائف الفئة الثانية اي ما يوازي مدير ورئيس مصلحة، كما اقره مجلس النواب يوم الخميس الماضي.

المادة الاولى: تلغى رتبة قائمقام اول المحدثة بموجب القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٥٤٠٢ تاريخ ١٣ شباط ١٩٦٤.

المادة الثانية: تعتبر وظيفة القائمقام من وظائف الفئة الثانية في الملاك الاداري العام، ويصنف القائمقامون الحاليون في ملاك وزارة الداخلية المعينون وفقا للاصول القانونية حكما دون الحاجة لاستصدار اي نص آخر، في الفئة الثانية، وفي الدرجة التي يوازي راتبها راتبهم، مع احتفاظهم بالقدم المؤهل للتدرج.

المادة الثالثة: تلغى جميع النصوص التي تتعارض او لا تاتلف مع احكام هذا القانون

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الاسباب الموجبة

اما الاسباب الموجبة لهذا القانون كما حددها النواب الذين كانوا قدموا مشروع القانون، فهي التالية

استحدث القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٥٤٠٢ الصادر بتاريخ ١٣ شباط ١٩٦٤، وظيفة امين سر عام للمحافظة ورتبة قائمقام اول في وظائف القائمقامين. واعتبر ان امناء السر العامين والقائمقامين الاول هم موظفون من الفئة الثانية - ويعينون وفقا للقوانين والانظمة النافذة.

وقد ادى هذا القانون الى التمييز بين وظيفة القائمقام ووظيفة القائمقام الاول من حيث الفئة. فاعتبر القائمقام من موظفي الفئة الثالثة والقائمقام الاول من موظفي الفئة الثانية. في حين ان طبيعة العمل هي واحدة، والصلاحيات التي يمارسها كل منهما بموجب القوانين والانظمة هي نفسها. فضلا عن ان موقع القائمقام ضمن القضاء بوصفه ممثلا للسلطة السياسية، يجعل له وضعا خاصا يقتضي معه رفع فئته من الثالثة الى الثانية في سلسلة فئات الوظائف العامة.

ويهدف مشروع القانون المقترح الى الغاء رتبة قائمقام اول واعتبار وظيفة القائمقام من وظائف الفئة الثانية في الملاك الاداري العام. وتصنيف القائمقامين المعينين وفقا للاصول في الفئة الثانية. وينص على كيفية تعيين القائمقامين. وقد راعى في ذلك الاسباب التالية

اولا: ان القائمقام مثله مثل المحافظ يتقدم في منطقته، على جميع الموظفين اية كانت رتبتهم او السلك الذي ينتمون اليه. وقد يكون من بينهم من الموظفين من تعلو فئته على فئة القائمقام. كما قد يكون من بينهم القضاة والعسكريون من اصحاب الرتب العالية. كما ينيط القانون بالقائمقام ادارة اجهزة الوزارات في القضاء وتفتيش الدوائر ومراقبة الموظفين ومنح الاجازات الادارية والصحية وفرض العقوبات التاديبية وترؤس اجتماعات دورية تضم رؤساء مختلف الدوائر في القضاء.

واهم من ذلك كله، فقد اعطى القانون للقائمقام دورا سياسيا ودورا امنيا. ولهذه الغاية فقد وضع قوى الامن الداخلي في القضاء تحت تصرفه لاستعمالها في حفظ النظام والامن وصيانة الحرية الشخصية وحرمة الملكية الفردية. ولا يجوز بالتالي وتجاه هذا الواقع ان يكون القائمقام من فئة لا تؤهله ولا تساعده على الصعيد الاداري والمعنوي على القيام بهذا الدور الهام.

ثانيا: ان القائمقام في قضائه وضمن منطقته انما يقوم بنفس مهام ومسؤوليات المحافظ ضمن محافظته. والقائمقام يتبع له مباشرة ويعتبر رئيسه التسلسلي. فلا يجوز ان يكون القائمقام من الفئة الثالثة ويكون المحافظ من الفئة الاولى. ويبقى هذا التفاوت بينهما. علما ان رتبة القائمقام اول لا تعطي صاحبها اية ميزة على القائمقام ولا تجعل هذا الاخير يتبع تسلسليا للاول. بل يبقى المحافظ هو الرئيس التسلسلي لكل منهما من ضمن المحافظة الواحدة. فضلا على ان المحافظ انما يتولى مهام القائمقام في القضاء المركزي.

ثالثا: ان الصلاحيات التي ينيطها القانون بالقائمقام الاول لا تختلف عن الصلاحيات التي ينيطها بالقائمقام، وطبيعة العمل والمسؤوليات هي ذاتها. وما هذه الصفة الا رتبة جديدة قررها القانون لكي يتسنى للقائمقام الترفيع الى فئة اعلى من فئته ضمن الوظيفة الواحدة، دون ان تعطي اية ميزة وظيفية للاول على الثاني لجهة نوع العمل او صلاحيات الوظيفة.

رابعا: ان اقتراح القانون في حال اقراره لن يشكل اي عبء مالي على الخزينة. ولن يكلفها اية نفقات جديدة. ولكنه يصحح وضعا اداريا وقانونيا وينصف فئة من الموظفين، ضمن حدود القانون.

قانون منع الادوية المخدرة والنفسية ومعاقبة من يتعاطاها بالحبس من شهر الى سنة

في ما يلي النص الرسمي لقانون منع استيراد وصنع وتوزيع وبيع واستخراج الأدوية والمستحضرات والعقاقير المخدرة والتخليقية والنفسية، الا ضمن شروط قاسية تحددها وزارة الصحة، كما اقره مجلس النواب يوم الخميس الماضي. علماً ان مشروع القانون هذا كان قد اقترحه النائب بطرس حرب، ويؤيده وزير الصحة السيد جوزف الهاشم:

المادة الأولى: تعدل المادة ١ من القانون الصادر بتاريخ ١٨/ ٦/ ١٩٤٦ كما ياتي:

١ - يحظر على جميع الاراضي اللبنانية، تعاطي المواد المخدرة والمواد التخليقية او النفسية واستعمالها وصنعها وتجزئتها وتصريفها واستخراجها وتحضيرها وحيازتها ونقلها والاتجار بها واستيرادها وتصديرها والسمسرة بشانها. وبصورة عامة كل عمل يتعلق بالمواد المخدرة والمواد التخليقية او النفسية.

٢ - تعد مواد مخدرة ومواد تخليقية او نفسية المواد التي يحددها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية بقرارات يصدرها بناء لاقتراح مدير عام الصحة، وبعد الاسترشاد بالمراسلات الفنية او الجداول او اللوائح التي ترد خاصة من الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

٣ - لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان ترخص ضمن شروط تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بصنع المواد المخدرة او باستيرادها وبيعها وفقا للاحتياجات العلمية والطبية والصناعية. وعلى اصحاب هذه الرخص ان لا يسلموا احدا اي جزء من هذه المواد المخدرة الا وفق شروط يحددها المرسوم موضوع البحث.

٤ - لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان ترخص ضمن شروط تحدد بقرار من الوزير بناء لاقتراح مدير عام الصحة، بصنع المواد التخليقية او النفسية او باستيرادها وبيعها وفقا للاحتياجات العلمية والطبية والصناعية. وعلى اصحاب هذه الرخص ان لا يسلموا احداً اي جزء من هذه المواد الا وفقا للشروط التي يحددها القرار موضوع البحث.

المادة الثانية: يضاف على المادة ٣ من القانون الصادر بتاريخ ١٨/ ٦/ ١٩٤٦ قبل الفقرة الاخيرة، النص التالي: تطبق على صانعي المواد التخليقية والنفسية وعلى مستخرجيها، ومحضريها وحائزيها وناقليها والمتاجرين بها ومستورديها ومصدريها والسمسرين بشانها ومروجيها وعلى المختبرات التي تصنعها وعلى وسائل نقلها او اخفائها، العقوبات والاحكام عينها المطبقة بشان المخدرات. اما من يتعاطى المواد التخليقية او النفسية ولو مرة واحدة فيعاقب بالحبس من شهر الى سنة.

ولا يجوز منح المحكوم عليه الاسباب المخففة. وينفذ الحبس في ماوى احترازي او مستشفى متخصص. وللمحكمة التي اصدرت الحكم، اذا ثبت لها طبيا ان المحكوم عليه قد شفي من علة تعاطي هذه المواد، ان تعفيه بعد ثلاثة اسابيع على الاقل من دخول المحكوم الماوى الاحترازي او المستشفى، من العقوبة الباقية.

المادة الثالثة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من ١٩٨٨/٣/١٧.

قانون زيادة علاوة التعليم لاساتذة الجامعة اللبنانية

قانون زيادة تعويض حضور الجلسات لرؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦، كما اقره مجلس النواب يوم الخميس الماضي. وهو مشروع كان قد اقترحه النواب هاشم الحسيني ومحمد يوسف بيضون ومحمود عمار.

مادة وحيدة: يزاد تعويض حضور جلسات مجالس ادارة المؤسسات العامة المحدد بالمرسوم التنظيمي رقم ١٦٠٢ تاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٧، بمعدل ثلثي نسبة الزيادات الطارئة ابتداء من ١٩٨٠/١/١، والتي تطرا بعد تاريخ العمل بهذا القانون على الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري بتاريخ ١٩٧٩/١/١.

تعطى الزيادة اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ وتدفع الى مستحقيها دون حاجة الى نصوص خاصة بذلك.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

اما الاسباب الموجبة لهذا القانون كما كان حددها النواب عمار وبيضون والحسيني، فهي التالية:

يتقاضى رؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة عن اعمالهم، تعويضات تعطى على اساس الجلسات التي تعقدها هذه المجالس وضمن حد اقصى شهري لهذه الجلسات حدد بخمسة في المؤسسات الكبرى وباربعة في المؤسسات الاخرى.

حدد تعويض حضور الجلسة في المؤسسات الكبرى مثل كهرباء لبنان والليطاني كما يلي: بمبلغ / ٢٠٠ / ليرة لرئيس مجلس الادارة. وبمبلغ / ١٥٠ / ليرة للعضو في مجلس الادارة، وهذا التعويض يشتمل على نفقات النقل والانتقال.

وينخفض التعويض في المؤسسات الاخرى الى / ١٥٠ / ليرة للرئيس و / ١٠٠ / ليرة للعضو.

هذه التعويضات حددت على هذا النحو بالمرسوم التنظيمي رقم ١٦٠٢ تاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٩٧٨. ولغاية الان لم يطرا عليها اي تعديل. ولم تطبق عليها زيادات غلاء المعيشة.

ولقد صدر مؤخرا المرسوم رقم ٤٧٥٨ تاريخ ١٩٨٨/٤/١٣ بتعديل تعويضي التمثيل والسيارة المخصصين لرؤساء مجالس الادارة غير الموظفين، دون ان يتعرض لتعويض الحضور.

وبما ان العدالة تقضي بزيادة تعويض الحضور بمعدل يعتمد نسبة الزيادات الطارئة والتي تطرا على الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري الذي حدد بمبلغ / ٥٢٥ / ليرة تاريخ ٧٩/١/١، وهو تاريخ العمل بالمرسوم رقم ١٦٠٢ تاريخ ٢٧ / ١٢ / ٧٨ المتضمن تحديد تعويض الحضور، ويمكن الاكتفاء بتحديد هذا المعدل بثلثي نسبة الزيادات المذكورة، وذلك اخذا بمقتضيات ضغط النفقات العمومية.

ومن جهة ثانية، بما انه من العدل والانصاف اعطاء الزيادة بمفعول رجعي ابتداء من ٨٦/١/١ وهو التاريخ الذي بدات فيه نسبة غلاء المعيشة وارتفاع الاجور تتضاعف اضعافا عدة، بحيث بات اعتبارا من هذا التاريخ مقدار التعويض المقرر في سنة ١٩٧٨ فاقدا صفته وبات عمل المعنيين به وكانه بلا اجر.

وبما ان المفعول الرجعي لا يعطى الا بقانون، لذلك اعد اقتراح القانون المرفق. ونتقدم به من المجلس النيابي للتفضل باقراره.

قانون زيادة تعويض اعباء الجندية لرتباء ولافراد الجيش والامن الداخلي والامن العام

النص الرسمي لقانون زيادة تعويض اعباء الجندية لرتباء ولافراد المؤسسات الرئيسية في الجيش وفي قوى الامن الداخلي وفي الامن العام، كما اقره مجلس النواب يوم الخميس الماضي:

المادة الاولى: الغي نص المادة الاولى من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٢٧٢٣ تاريخ ١٩٧٢/٢/٣، المعدل بالقانون رقم ٧٧/٤ تاريخ ١٩٧٧/٥/٣٠ واستعيض عنه بالنص التالي:

يمنح رتباء وافراد المؤسسات الرئيسية في وزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع الموجودون في الخدمة الفعلية، تعويض اعباء جندية شهري يدفع بنفس الشروط المحددة للراتب وتحدد قيمته على النحو الاتي

عريف او فرد: ٣٥ (خمسة وثلاثون بالمئة) من اساس الراتب الشهري لجندي درجة اولى.

من رقيب اول وما فوق حتى معاون اول ضمنا ٣٠ بالمئة (ثلاثون بالمئة) من اساس الراتب الشهري لجندي اول.

مؤهل او مؤهل اول ١٥ (خمسة عشر بالمائة) من اساس الراتب الشهري لجندي درجة اولى.

المادة الثانية. الغي نص المادة الاولى من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٣١٣٣ تاريخ ١٩٧٢/٤/١٩ المعدل بالقانون رقم ٧٧/٤ تاريخ ١٩٧٧/٥/٣٠، واستعيض عنه بالنص الاتي

يمنح رتباء وافراد قوى الامن الداخلي الموجودون في الخدمة الفعلية تعويض اعباء جندية شهري يدفع بنفس الشروط المحددة للراتب وتحدد قيمته على النحو الاتي:

عريف او فرد ٣٥ بالمئة من اساس الراتب الشهري لدركي درجة اولى.

من رقيب وما فوق حتى معاون اول ٣٠ بالمئة من اساس الراتب الشهري لدركي درجة اولى.

مؤهل او مؤهل اول ١٥ بالمئة من اساس الراتب الشهري لدركي درجة اولى

المادة الثالثة الغي نص المادة الاولى من القانون رقم ١٦ / ٨٠ تاريخ ٢ / ٦ / ١٩٨٠ واستعيض عنه بالنص الاتي

يمنح رتباء وافراد الامن العام الموجودون في الخدمة الفعلية تعويض اعباء جندية شهري، يدفع بنفس الشروط المحددة للراتب وبذات القيمة المحددة لمن يعادلهم رتبة في قوى الامن الداخلي

المادة الرابعة يجاز لوزير المال بناء لاقتراح مدير عام المالية، فتح الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا القانون تحدد بالطريقة نفسها كيفية تغطية هذه الاعتمادات

المادة الخامسة يعمل باحكام هذا القانون ابتداء من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

الاسباب الموجبة

اما الاسباب الموجبة لهذا القانون، فهذا نصها كما شرحها رئيس لجنة الدفاع الوطني البرلمانية النائب البير منصور

١ - بموجب القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٢٧٢٣ تاريخ ١٩٧٢/٢/٣ والقانون المنفذ بالمرسوم رقم ٣١٣٣ تاريخ ١٩٧٢/٤/١٩ منح الرتباء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي تعويض اعباء جندية يدفع شهريا بنفس الشروط المحددة للراتب

وبموجب القانون رقم ١٦ / ٨٠ تاريخ ١٩٨٠/٦/٢، منح رتباء وافراد الامن العام تعويضا مماثلا

وقد قضت هذه النصوص القانونية المنوه عنها بتخصيص الرتباء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام بتعويض اعباء بتخصيص الرتباء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام بتعويض اعباء جندية شهري تتراوح قيمته بين ٥٠ و ١٠٠ ليرة لبنانية اي ما يعادل نسبة تتراوح بين ٢٢ و ٤٤٪ من اساس راتب جندي درجة اولى في حينه.

٢ - ان الاسباب الموجبة لمشروعي القانونين المنفذين بالمرسومين المشار اليهما اعلاه قد استندت الى المبررات التالية

- ضالة رواتب الرتباء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي التي لم تعد تتناسب مع تكاليف الحياة، مما ادى من جهة الى عدم رغبة هؤلاء في تجديد عقود تطوعهم ومن جهة اخرى الى عدم اقبال المدنيين للتطوع في الجيش وقوى الامن الداخلي.

- الاختلاف الكلي بين حياة العسكريين وطبيعة عملهم ومهامهم التي تجعلهم معرضين بصورة دائمة للصعوبات والمخاطر والمشاق وبين غيرهم من الموظفين

٣ - من الراهن ان المبررات الانفة الذكر والتي استوجبت عام ١٩٧٧ تعديلا لقيمة تعويض اعباء الجندية بموجب القانون رقم ٧٧/٤ تاريخ ١٩٧٧/٥/٣٠، تعرض نفسها حاليا بصورة اكثر الحاحا نظرا للارتفاع الهائل في كلفة المعيشة الذي تجاوز عدة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٧٧. من اجل اعادة النظر بقيمة التعويض الانف الذكر على اساس نسبة مئوية من اساس راتب معين لكل من الفئات التي تستفيد منه، على ان يتم احتساب هذه النسبة قياسا الى ما كان عليه هذا التعويض في سنة ١٩٧٧ تجاه اساس رواتب كل من المستفيدين منه انذاك. مع الاشارة الى ان اعتماد هذه الطريقة لتحديد قيمة تعويض اعباء الجندية من شانها ان تؤدي الى تفادي اصدار قوانين متعاقبة تبعا لارتفاع غلاء المعيشة، اضافة الى تامين تعديل لقيمة هذا التعويض بصورة متوازية مع ما كانت عليه اصلا كنسبة ما من اصل الراتب الاساسي، مما يحقق الغاية المتوخاة من النصوص القانونية المشار اليها اعلاه

٤ - ان مشروع القانون الذي يحدد قيمة تعويض اعباء الجندية بنسب مئوية متفاوتة من اساس راتب جندي درجة اولى، من شانه ان يعطي بالاستناد الى جداول الرواتب كل من الرتباء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ما قيمته وفقا لما هو مبين في الجدول ادناه (على اساس الرواتب الحالية وقبل زيادة الـ ٧٥ بالمئة الجديدة)

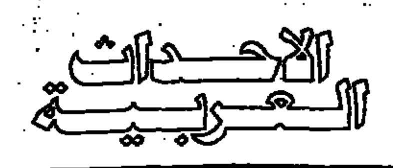
المستفيدون من تعويض اعباء الجندية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عريف او فرد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
من رقيب وما فوق حتى معاون اول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مؤهل او مؤهل اول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ان التكاليف الاجمالية لتنفيذ احكام مشروع القانون المرفق لعدد العسكريين الموجودين حاليا تحت السلاح (جيش وقوى امن وامن عام) تبلغ في الشهر

- للعرفاء والافراد ١٥٦ مليون ليرة
- للرتباء حتى معاون اول ضمنا ٤٩ مليون ليرة
- للمؤهلين ٤٠٠ الف ليرة
- المجموع الشهري ١٥٩ مليون ليرة

يسقط من هذا المجموع ما يتقاضاه العسكريون حاليا، اي ٣ ملايين و ١٠٠ الف ليرة. فتصبح الكلفة الاجمالية الشهريه ١٥٢ مليون ليرة





يعدها وجيه العجوز

أخبار قصيرة

● تنوي ليبيا تعزيز قدرتها العسكرية بشراء صواريخ صينية أرض - أرض من النوع الذي ابتاعته المملكة العربية السعودية من الصين . نشرت ذلك مجلة « فلايت انترناشيونال » البريطانية .

● اكدت مصادر وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين أن المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي يبحثان في الوقت الحالي تعزيز العلاقات الديبلوماسية في اطار تقارب يمكن أن يؤدي الى تبادل السفراء بين البلدين .

● اكد عبدالوهاب صباغ سفير العراق لدى الكويت وقوف بلاده الى جانب الكويت ضد اي اعتداء تعرض له .

● ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية أن الميزانية العامة للكويت للسنة المالية المقبلة ٨٨ - ١٩٨٩ ستتضمن تخصيص مبلغ ٢٥ مليون دينار لتوظيف الكويتيين ، ومليوني دينار لتوظيف غير الكويتيين .

● تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الامارات والعراق اجتماعها يوم ٤ حزيران المقبل في ابو ظبي . ويراس الجانب الاماراتي في هذا الاجتماع سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة .

● نفى مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية ما نسب الى تقرير اقتصادي للبنك الدولي من ان ودائع السعودية بلغت خمسين مليارا ومائة مليون دولار ، بينما بلغت قروضها احد عشر مليارا وثلاثمائة مليون دولار . وقال المصدر ان المعلومات التي تضمنها التقرير المشار اليه حول ما يتعلق بودائع المملكة العربية السعودية لا اساس لها من الصحة وتخالف الواقع . واضاف : لو كانت المملكة تدخر ودائع مالية بهذا الحجم لما اضطرت الى الاقتراض المعلن لدعم ميزانياتها العامة .

● بلغت ميزانية البنوك في دولة قطر حتى شهر آذار الماضي ١٩٨٨ عشرين مليارا و٤٨١ مليونا و٦٧٧ الف ريال قطري .

زايد يحدد موقف الامارات من القمة الطارئة
تحقيق التضامن العربي وتوحيد الصف لدعم الانتفاضة واستثمارها لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

الامارات تطالب بعودة مصر الى الجامعة العربية

أبو ظبي - «الأنوار» :

مع اقتراب موعد انعقاد القمة الطارئة في الجزائر ، بلور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة موقف الامارات من المواضيع التي يجب ان تبحث في هذه القمة . وقد كشف راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية عن هذا الموقف بعد ان قدم تقريرا للشيخ زايد حول نتائج التحرك السياسي المكثف الذي قام به مع اخوانه قادة الدول العربية .

وكان راشد عبدالله قد حمل رسائل من الشيخ زايد الى عدد من قادة الدول العربية في اطار المساعي المستمرة لرئيس دولة الامارات والهادفة الى تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي . وشمل تحرك الشيخ زايد قادة الدول العربية عموماً وقادة مجلس التعاون خصوصاً .

واكد راشد عبدالله ان جهود الشيخ زايد حققت نتائج ايجابية على طريق التضامن العربي . وسيكون لها آثار طيبة على الموقف العربي في المرحلة المقبلة .

وعلمت « الانوار » ان هذه النتائج ستظهر في مؤتمر القمة ، وستنعكس على قراراته لجهة العلاقات العربية - العربية ، وخصوصاً ما يتعلق منها بعلاقة مصر بالجامعة العربية .

كما علمت « الانوار » ان زايد ابدى اهتماما خاصا من خلال تحركاته العربية ، بأن تبحث القمة المقبلة القضايا العربية الملحة ، وان تتخذ القرارات اللازمة بشأنها والتي تسهم في لم شمل الامة العربية بما يمكنها من التصدي لكافة التحديات التي تواجهها في الوقت الحاضر .

ويرى زايد ضرورة ان تبحث القمة العربية افضل السبل لتوحيد الموقف العربي من القضية الفلسطينية بما يكفل استثمار الانتفاضة لتحقيق السلام العادل واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني ، بالاضافة الى ضرورة عودة مصر الى جامعة الدول العربية للاستفادة من دورها وثقلها في العالم العربي . اضافة الى بحث الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء تطورات الحرب العراقية - الايرانية .

وتتوقع مصادر ديبلوماسية عربية ان يواصل الشيخ زايد تحركاته على مستوى القيادات خلال الفترة التي تسبق انعقاد القمة حتى اذا ما استقر الرأي على انعقاد القمة في الموعد المحدد لها ، فيجب ان تكون على مستوى الآمال المعلقة عليها .

الشيخ زايد بن سلطان

بانتظار قمة التعاون المقبلة في البحرين
توحيد التعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون يستكمل خطوات تحقيق السوق الخليجية المشتركة

الدوحة - «الانوار» :

اعلن الدكتور «عبدالله القويز» الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ورئيس صندوق النقد العربي ان اهم الخطوات المؤدية الى تحقيق السوق الخليجية المشتركة قد تم اتخاذها ولم يبق الا موضوع توحيد التعرفة الجمركية بين دول المجلس بالنسبة للعالم الخارجي .

وقال ان القضايا الاقتصادية التي ستطرح على قمة البحرين القادمة هي القضايا التي تعثرت في الفترات السابقة .

واضاف «القويز» ان وزراء المالية بدول المجلس سيعقدون اجتماعا يوم ٢٤ ايار الحالي بمدينة الرياض لمناقشة عدة موضوعات من بينها موضوع السماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك الاسهم واستكمال النقاش في موضوع اقرار قواعد حماية المنتجات الوطنية، ومناقشة قضية التنسيق بين اسعار الصرف لعملات دول المجلس مشيرا الى انه سيتم عرض ما تم التوصل اليه بالنسبة لهذه الموضوعات الاربعة على قمة البحرين لاقرارها .

وقال الدكتور «عبدالله القويز» ان من ضمن الموضوعات التي ستعرض على وزراء المالية كذلك موضوع التعرفة الجمركية الموحدة مشيرا الى ان هذا الموضوع من اصعب الموضوعات التي تواجهها دول المجلس في المجال الاقتصادي مؤكدا ان الشهر القادم سيكون مسرحا لنشاط مكثف لمناقشته .

وذكر الدكتور «القويز» ان وزراء الصناعة بدول المجلس سوف يعقدون اجتماعا بالرياض في شهر حزيران القادم لمناقشة عدد من الموضوعات من اهمها قواعد تنسيق اقامة المشروعات الصناعية بدول المجلس مشيرا الى ان هذا الموضوع كان قد توقف في المرحلة الماضية الا انه لم يكن له حظ في ان يقدم الى قمة الرياض واعرب عن امله في ان يقدم الى قمة البحرين .

واشار الى انه سيتم تقديم تقرير الى قمة البحرين بشأن موضوع تنفيذ قرار القمة السابق الخاص بتفويض المجلس الوزاري لتوقيع اتفاقية مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وتناول الدكتور «القويز» اهم الموضوعات التي سيركز عليها صندوق النقد العربي في المرحلة القادمة. وقال ان محافظي الصندوق وافقوا في اجتماعهم بمسقط في شهر نيسان الماضي على قيام الصندوق بدور بارز في تمويل التجارة العربية البينية وانه قد تم اعتماد ٢٥٠ مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع .

وقال ان مجلس ادارة الصندوق سوف يجتمع يوم ٢٢ ايار لمناقشة التعديلات التي اقترحها الجهاز الفني على نظام تمويل التجارة العربية البينية بهدف تنفيذ ما طلبه المحافظون في هذا الشأن، وكما سيتم مناقشة منح عدد من القروض لبعض الدول العربية، واعرب عن امله في ان يوافق مجلس الادارة عليها .

كما سيناقش مجلس الادارة المشروع الخاص بانشاء معهد السياسات الاقتصادية والذي يبدأ مع بداية العام القادم في ابو ظبي بهدف تعزيز الجانب التدريبي الذي يقوم به الصندوق حاليا للمستويات الفنية المتوسطة في وزارات المالية والبنوك المركزية بالدول العربية سواء في مجال موازين المدفوعات او التحليل الاقتصادي او الاحصاءات او المالية العامة وكذلك اعداد دورات قصيرة لصانعي ومنفذي السياسات الاقتصادية .

واشار «القويز» الى انه كان لا بد من اعادة النظر في الوظيفة الاساسية لصندوق النقد العربي حتى يكون اكثر فاعلية للاقتصاد العربي. وقد تم اعتماد مشروع حول سياسة الاقراض في الصندوق سوف يعرض على المجلس في اجتماعه القادم الهدف منه ان يكون الاقراض اكثر قربا من تحقيق الاهداف التكاملية للصندوق .

وحول القضية الخاصة بملاحقة المتهمين في عمليات الاختلاسات التي وقعت في صندوق النقد العربي قال «القويز» ان هناك ملاحقات قضائية وادارية في كل من سويسرا والولايات المتحدة وبريطانيا وكندا بهدف استرداد المبالغ المختلسة والقبض على من صدر بحقهم احكام قضائية في دولة الامارات العربية المتحدة لتنفيذ هذه الاحكام .

واضاف انه من الملفت للنظر انه رغم وجود حكم قضائي الا ان هناك دولا يسود فيها القانون ورغم ذلك يجد مثل هؤلاء ملجأ لهم في هذه الدول، مشيرا الى ان دولة الامارات على اتصال مستمر وتبذل مجهودا مع هذه الدول وان هناك تعاونا تاما بين دولة الامارات والصندوق في هذا المجال مشيرا الى انه قد تم تقديم تقرير شامل حول هذا الموضوع لمحافظي الصندوق في اجتماعهم الذي عقد في مسقط في شهر نيسان الماضي .

قمة الجزائر ودائرة المصير المشترك

القمة الطارئة المقرر عقدها في الجزائر تشكل استحقاقا عربيا مهما في المرحلة الراهنة . ورغم ان الدعوة اليها تقررت تحت شعار « دعم الانتفاضة » فان التطورات على الساحة العربية والاتصالات التي جرت بين عدد من القيادات العربية بدأت تأخذ منحى جديدا يشير الى ان جدول أعمال القمة سيكون مفتوحاً لكل مهم من القضايا العربية .

وهذا الاتجاه عززته الاتصالات المكثفة التي اجراها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مع عدد من القيادات العربية على المستوى العربي عموماً وعلى المستوى الخليجي خصوصاً .

وكعادته في كل توجهاته القومية ركز زايد في كل اتصالاته على ضرورة حشد كل الجهود العربية من أجل استعادة التضامن الذي تمثل عودته قوة دفع كبيرة للعمل العربي المشترك ودعماً قوياً لقضايانا العربية .

فالانتفاضة - كما يرى زايد - بحاجة الى تآزر عربي يدفع مسيرتها نحو النصر وتحقيق الحرية والاستقلال والدولة الوطنية .

والتضامن العربي يريده زايد أيضاً من أجل جهد عربي واحد يعمل على إنهاء الحرب العراقية - الايرانية بما يعيد الى المنطقة امنها واستقرارها في ظل تعايش أخوي بين ايران والدول العربية المجاورة لها .

ان دعوة زايد الدائمة الى التضامن والتآزر تعبر عن ايمان عميق لديه بأن قوة العرب تكمن في وحدة صفهم . وقد ترجم ايمانه هذا من خلال علاقات أخوية قوية أقامها مع كل الدول العربية ، فأسس هذه العلاقات على أساس من الاحترام المتبادل والحرص الأكيد على المصلحة العربية العامة انطلاقاً من شعور قومي صادق لا رياء فيه ولا نفاق .

وفي حرصه على الدعوة الى التضامن العربي اكتسب الشيخ زايد احترام كل العرب ، وأصبحت له كلمة مسموعة في مختلف الأوساط العربية ومحترمة لدى القيادات . وقد ترتب على ذلك الكثير من الايجابيات في المواقف التضامنية التي سعى ويسعى اليها .

ان الواقع العربي الراهن يظهر الحاجة الماسة الى تحرك واسع باتجاه تحقيق التضامن وبأسرع وقت ممكن . فالتحديات كبيرة ، وهي تكبر يوماً بعد يوم ، ولا يمكن التصدي لها الا بموقف عربي موحد .

العرب مستهدفون من اكثر من جهة ، والمؤامرات عليهم كثيرة ، وهم يعيشون مآسيها ، وكل دولة عربية تحمل عبء مآسي غيرها من الدول الشقيقة . فالجميع في النهاية ضمن دائرة واحدة هي دائرة المصير المشترك .

استحقاق قمة الجزائر بات وشيكاً ، وعلى نجاح القمة يتوقف الكثير من الاستحقاقات العربية ، وهي معروفة ولا حاجة الى التذكير بها . والمطلوب ، ان يذهب القادة العرب الى الجزائر - اذا لم تنسق القمة قبل موعدها - بنوايا مسبقة بضرورة تحقيق آمال الأمة العربية ، بأن ترى قادتها متفقون ولو مرة واحدة على وسائل مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة .

ويجب أن يكون واضحاً ، انه اذا لم تكن النتائج الايجابية المطلوبة من هذه القمة مضمونة ، فالأفضل ان لا تنعقد ، فخيبات الأمل العربية اصبحت كثيرة ، والعرب ليسوا بحاجة الى خيبة أمل جديدة .

و . ع .

دراسة اقتصادية تقترح انشاء مركز لمكافحة القرصنة والغش والتحايل البحري

دبي - الانوار:

اقترحت دراسة اقتصادية انشاء مركز لمكافحة القرصنة البحرية والغش والتحايل البحري والتوسع في تبادل المعلومات من المستوردين والمصدرين واعداد قائمة سوداء بمن يرتكبون التحايل والغش وتبليغها للهيئات الاقليمية والعالمية المهتمة بدراسة ورصد حوادث التحايل البحري.

وذكرت دراسة تلقتها غرفة تجارة وصناعة دبي مؤخرا انه من خلال متابعة حالات الغش والاحتيال البحري التي انتشرت في السنوات الاخيرة، والتي استهدفت بشكل خاص دول الخليج العربي والتي ياخذ بعضها شكل النشاط الجنائي المنظم مثل تغيير مسار السفن وبيع البضائع في ميناء اخر في منطقة اخرى لصالح مالك السفينة، او اغراق السفينة للحصول على تامين مبالغ فيه. وقد اظهر تحليل حالات الاحتيال والغش البحري التي وقعت في منطقة الخليج وفي الدول النامية ما يلي:

- ان معظم السفن المتورطة في عمليات الاحتيال كان عمرها اكثر من ١٥ سنة.
- ان معظم هذه السفن كان مستاجرا لرحلة ذات اتجاه واحد.
- اغلب هذه السفن عادة تكون مملوكة لشخص واحد.
- اكثر هذه السفن قد تغيرت ملكيتها قبيل حادثة الاحتيال او بعدها بقليل.
- انتشرت ظاهرة تفريغ الحمولة في ميناء غير ميناء الوصول وهي تعتمد على التلاعب بالمستندات واستغلال الثغرات القانونية في التشريعات البحرية او العرف البحري والدولي.
- لوحظ ان الغش يتم عن طريق المستندات وعقود البيع الدولية وعن طريق الاعتمادات المستندية ومستندات الشحن او ايجار السفن. وقد ساهمت بعض الدول بصورة غير مباشرة في الاحتيال البحري من خلال السماح بالتسجيل المفتوح للسفن الاجنبية في بلادها مما سهل استخدام التامين البحري في عمليات الغش والسرقات التي تحدث في الموانيء.

واقترحت الدراسة ضرورة تضافر الجهود من قبل جميع الدول العربية لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة وذلك من خلال:

اولا: توفر وتبادل المعلومات عن المستورد والمصدر وذلك بالنسبة للبنوك والغرف التجارية ومراكز مكافحة القرصنة والغش التجاري.

ثانيا: تعاون الدول والهيئات العربية المخصصة في الشؤون البحرية والملاحية في مكافحة من يرتكبون عملية التحايل والغش البحري واعداد قائمة سوداء بهم وابلاغ الهيئات الرئيسية العالمية والاقليمية المهتمة بدراسة ورصد حوادث التحايل البحري وطرق مقاومتها ومدى امكانية تسليم مرتكبي هذه الحوادث.

واقترحت الدراسة صدور اعلان عربي بدلا من عقد اتفاقية على ان يتضمن هذا الاعلان مبادىء الدول العربية في هذا الشأن وتدرج هذه المبادىء ضمن التشريعات البحرية لكل الدول العربية سواء في قوانينها او في اللوائح المنفذة لهذه القوانين.

واقترحت الدراسة ايضا انشاء مراكز لمكافحة القرصنة البحرية والغش والتحايل البحري ليكون محور تدفق المعلومات الخاصة بالسفن وملاك السفن المتورطين في هذه الانشطة وتوضيح وسائل وسبل المكافحة واصدار التحذيرات وكيفية اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين والتنسيق مع المنظمات الدولية والمراكز الدولية والاقليمية التي تمارس نفس الانشطة لمكافحة الاحتيال والغش البحري.

وقالت الدراسة ان هذه المشكلة تكلف المنطقة والعالم العربي ملايين الدولارات خاصة وان المنظمات الاقليمية في العالم بدات التنسيق والتدقيق والتعاون مع منظمة التجارة والتنمية الدولية ويمكن ان تقوم الجامعة العربية بانشاء هذا المركز.

مستغربا التصلب الاوروبي والصبر الخليجي
سعيد العتيبه : اتفاق بروكسل يحرم دول الخليج من حق المعاملة بالمثل

اعرب سعيد بن احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي عن دهشته لاتفاق «بروكسل» الاخير الذي تم توقيعه بالاحرف الاولى بين دول مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية المشتركة، كما اعرب عن استغرابه ازاء التصلب الاوروبي والصبر الخليجي المقابل .

وقالت في افتتاحية العدد الجديد لمجلة «ابو ظبي» التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي، ان مقارنة بسيطة بين ما تم الاتفاق عليه وقضية البتروكيماويات توضح ان الاتفاق علاوة على انه لا يقدم شيئا لدول مجلس التعاون فانه يحرمها من حق المعاملة بالمثل حين يجردها من سلاح فرض رسوم جمركية او وضع قيود حمائية على وارداتها من دول السوق الاوروبية المشتركة وهو السلاح الوحيد في يدها الذي احجمت دول المجلس عن استعماله محافظة على العلاقات الطيبة القائمة .

واضاف ان قراءة هادئة لجوانب العلاقات التجارية بين المجموعتين توضح ان الاجتياح الخليجي الذي صور في اوروبا لا يستند الى حقائق موضوعية، وقال ان الواردات الخليجية من السوق الاوروبية تشكل ما نسبته ١٥٪ من مجمل الصادرات الاوروبية المصنعة و٣٤٪ من اجمالي الواردات الخليجية بما قيمته ١٥ مليار دولار سنويا، وبالتالي فان المنتجات الخليجية لا يمكن ان تكون سببا في زيادة معدلات البطالة الاوروبية بل العكس صحيح. مشيرا الى ان قيمة صادرات دول المجلس الى دول السوق الاوروبية تراجعت بفعل التخفيض الغربي المخطط لاسعار النفط وتزايد الاعتماد على نفط بحر الشمال وتقنين استهلاك الطاقة والاعتماد على المصادر البديلة .

اما على صعيد البتروكيماويات فان المزايا التنافسية التي يتحدث عنها الاوروبيون قد اتى عليها انخفاض اسعار النفط الذي انعكس ايجابيا على كلفة الانتاج الاوروبية اما بالنسبة للمزايا الاخرى فهي في صالح المنتجين الاوروبيين، وقال «في ضوء هذه الحقائق فاننا نسجل استغرابنا لاتفاق بروكسل الاخير ودهشتنا من التصلب الاوروبي والصبر الخليجي» .

مطلوب دور قيادي كبير للقطاع الخاص
٣٦٪ مساهمة القطاع الخاص في اجمالي الانتاج المحلي بدول التعاون

المنامة - الانوار:

بلغت مساهمة القطاع الخاص في اجمالي الانتاج المحلي لدول مجلس التعاون ٣٦ ٪ في عام ١٩٨٦، بعد ان كانت هذه النسبة لا تتجاوز ٣٠ ٪ في عام ١٩٨٠.

وذكرت دراسة للدائرة الاقتصادية ببنك الخليج الدولي الى ان هذه المساهمة زادت في عام ١٩٨٧، وان الظروف الاقتصادية الراهنة تتطلب من القطاع الخاص ان يلعب دورا قياديا اكبر في مرحلة التنمية الحالية، لان حكومات دول مجلس التعاون تشجع القطاع الخاص على الاستفادة من البنى الاساسية التي اقيمت خلال السنوات السابقة، والانتقال الى الخدمات المتطورة واتخاذ مواقف اكثر ايجابية ازاء الاستثمار في القطاعات الانتاجية خاصة الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وقالت الدراسة انه رغم ان الموجودات المالية للقطاع الخاص في دول المجلس تعتبر كبيرة الا ان نشاطات القطاع الخاص تتمتع بدعم قومي يتمثل في الائتمانات الطويلة الاجل التي تقدمها المؤسسات الحكومية المتخصصة خاصة صناديق التنمية والمصارف الصناعية ،والتي توفر ايضا ابحاث التسويق ودراسات الجدوى الاقتصادية بغرض تحديد فرص الاستثمار الممكنة، اضافة الى تشجيع الحكومة للصناعات الوطنية بشراء منتجاتها ومنحها الافضلية في المشتريات الحكومية وتوفير حوافز ضريبية وجمركية تستهدف حماية الصناعات المحلية.

وقد استطاع القطاع الخاص خلال السنوات الخمس عشرة الماضية تجميع ثروة كبيرة في الداخل والخارج. وهناك مبالغ طائلة مودعة لدى المصارف الخليجية كي تستثمرها.

وقد بلغ صافي الموجودات الاجنبية للمصارف التجارية الخليجية حوالي ٤٨ مليار دولار في عام ٨٦ وقد سجل هذا الرقم زيادة قليلة خلال العام الماضي ١٩٨٧... رغم ذلك فان مجمل استثمارات القطاع الخاص في المنطقة لا يزال محدودا خاصة بعدما يزيد على ٥ سنوات من التباطؤ الاقتصادي، وغياب فرص الاستثمار الجيدة، والاداء الضعيف لبعض الصناعات القائمة والارتفاع النسبي لتكلفة الانتاج، ووجود فائض في الطاقة الانتاجية وتراجع معدلات الطلب المحلي وانخفاض القوى الشرائية، وقيام المصارف بتقليص معدلات الائتمان، وتضييق هوامش الربح والمنافسة الشديدة من المنتجات المستوردة.. ومعظم هذه الصعوبات يمكن التغلب عليها من خلال وضع خطط استثمار على المدى الطويلة، وزيادة الاستثمارات في السوق المحلية والالتزام باقامة قاعدة انتاجية لتحقيق النمو والربح مستقبلا. حيث ان القطاع الخاص يمتلك القدرة على القيام بدور اكبر في عملية التنمية الاقتصادية. اذا اراد ذلك. ويتطلب تحويل الاستثمارات المحلية في المستقبل اعادة جزء من الاموال المهاجرة في الخارج واستخدام الدخل الكبير المحقق منها، وهذا يتطلب توفير ادوات الاستثمار الملائمة،واتخاذ الخطوات الكفيلة بازالة الصعوبات التي تواجه القطاع الخاص والتي تمنع توسيع انشطته... كما ان عودة رؤوس الاموال الخليجية المستثمرة في الخارج او جزء منها تتطلب بناء الثقة في نظام السوق الحرة القائم وتحقيق الاستقرار في اسعار صرف العملات المحلية.

ابوظبي تعتزم القيام باستثمارات نفطية في الخارج

قال مسؤول في صناعة النفط ان امارة ابو ظبي تعتزم القيام باستثمارات كبيرة في شركات نفط اجنبية لتجنب اضرار تقلبات اسعار النفط .

وقال السيد خليفة محمد الشمسي المدير العام للشركة الدولية لاستثمار النفط وهي شركة حكومية انه يجري حاليا التفكير في اقامة عشرة مشروعات على الاقل. وتغطي هذه المشروعات تسويق النفط وتكريره والبتروكيماويات .

وقال السيد الشمسي لرويتر . تناقش حاليا عشرة اتفاقات على الاقل مع شركات اجنبية وتنتظر بعض الصفقات مجرد قرار لاتمامها .

ورفض السيد الشمسي الافصاح عن حجم تكلفة المشروعات او الشركات المشتركة ولكنه اضاف قوله «تتراوح بين الصفقات المتوسطة والكبيرة وبعضها اكبر من الاتفاقية مع الشركة الاسبانية» .

وكانت الشركة قد دفعت ١٢٤ مليون دولار في شباط الماضي للحصول على عشرة في المئة من اسهم شركة سبسا، وهي الشركة الرئيسية للبتروكيماويات وتكرير النفط في اسبانيا وحصلت على مقعدين في مجلس ادارتها .

وقالت مصادر نفطية ان هذه الصفقة مع الشركة الاسبانية - وهي اول استثمار لابو ظبي في مجال تكرير وتسويق منتجات النفط - مكنتها من تسويق ٦٠،٠٠٠ برميل نفط في اليوم .

وقال السيد الشمسي ان لدى ابو ظبي خطة لشراء مزيد من الاسهم من شركة سبسا غير ان ذلك يعتمد على سبسا نفسها .

وكانت شركة بترول ابو ظبي الوطنية وهيئة الاستثمار في ابو ظبي قد اسستا الشركة الدولية لاستثمار النفط في عام ١٩٨٤ برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار واستولت الحكومة على الشركة بالكامل في عام ١٩٨٦ .

وقال السيد الشمسي ان الصفقات المقترحة تهدف الى حماية العائدات الحكومية من اثار عدم استقرار اسعار النفط .

ومضى يقول عندماهبطت اسعار النفط الى ما دون عشرة دولارات للبرميل في عام ١٩٨٦ لم يطرأ تغيير تقريبا على دخول الدول المنتجة للنفط التي لها انشطة تسويق خارجية .

وقال السيد الشمسي ولهذا السبب قررت الحكومة خوض مجال الاستثمار التسويقي .

وتنتج ابو ظبي اكبر امارة في دولة الامارات العربية المتحدة اكثر من ثلثي الحصة التي حددتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لدولة الامارات والبالغة ٩٤٩،٠٠٠ برميل في اليوم .

غير ان تقديرات نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» ومقرها نيقوسيا اشارت الى ان انتاج ابو ظبي وحدها خلال النصف الاول من ايار مايو وصل الى ١،٠٣ مليون برميل في اليوم .

وقال السيد فيلكس فيدوتوف السفير السوفياتي لدى دولة الامارات ان البلدين على وشك التوصل الى صفقة ليسوق كل منهما المنتجات النفطية للبلد الاخر في منطقته .

الصومال يسعى لاصلاح علاقاته مع صندوق النقد

يسعى الصومال المثقل بالديون والذي يعد من الدول الافريقية الفقيرة الى اصلاح علاقاته مع صندوق النقد الدولي بعد عام من تخليه عن البرنامج الاقتصادي للصندوق.

وبدأ وفد من صندوق النقد مفاوضات في مقديشو في منتصف الشهر الحالي بشأن الاتفاق على برنامج اقراض مشروط جديد بعد اربع سنوات من التخفيض السريع لقيمة العملة ادى الى ارتفاع التضخم والانفاق الاستهلاكي واضر بالقطاع الانتاجي من الاقتصاد .

ولكن دبلوماسيين غربيين ومسؤولي معونات يقولون ان قرار الصومال كان متصلا بشكل اكبر بمخاوف الحكومة التي شعرت انها تفقد السيطرة على عائدات البلاد من النقد الاجنبي بينما تزداد سيطرة القطاع الخاص عليها تدريجيا .

ويقول مسؤول مساعدات اوروبي من يملك العملة الصعبة في هذا البلد يملك القوة

اتجاه لاقامة مصارف تجارية في العراق لتطوير العمل المصرفي وخلق اجواء تنافسية

بغداد - «الانوار» :

اعلن عن تاسيس مصرف تجاري جديد في العراق هو مصرف الرشيد براسمال قدره مائة مليون دينار عراقي قابل للزيادة حسب ازدياد حجم نشاطه وامكاناته .

وقال وزير المالية العراقي حكمت عمر مخيلف ان مصرف الرشيد سيكون جاهزا قبل نهاية العام الحالي للعمل بكامل طاقة واتجاهات اعماله كمصرف تجاري منافس يمارس جميع النشاطات المصرفية في العراق .

واضاف ان مقر الادارة العامة لمصرف الرشيد سيكون في بغداد وله فروع موزعة في انحاء العراق تتجاوز المائة فرع حسب الحاجة وموازية لانتشار فروع مصرف الرافدين بما يخلق اجواء تنافسية بين المصرفين .

واوضح ان ظهور مصرف الرشيد الى الوجود سيوفر خيارا جديدا امام المواطن بعد احتكار مصرف الرافدين بمفرده لسوق العراق المصرفي وان وزارة المالية ستوفر لكلا المصرفين نفس الدعم والتشجيع حتى يتاح لهما فرصة التنافس على تقديم الخدمات المصرفية للمواطن بشكل افضل .

واشار الى ان تطور واتساع حجم الاقتصاد العراقي يحتم التفكير مستقبلا في ايجاد مصارف تجارية اخرى وان انشاء الرشيد هو بداية جيدة لتطوير العمل المصرفي في العراق وخلق اجواء تنافسية بين مصرفين تتوفر لهما نفس المستلزمات وستعتمد نوعية وكفاءة الاداء على ادارة كل من المصرفين واجهزتهما الوظيفية .

دراسة بيع اسهم بعض الشركات العامة في الامارات لمستثمري القطاع الخاص

دبي - «الأنوار» :

تدرس الجهات الحكومية المعنية حالياً ، بيع اسهم بعض الشركات العامة في الامارات للمستثمرين ، ضمن محاولة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص ، وبعد نجاح تجربة طرح اسهم شركتي الجرافات البحرية الوطنية ، وابو ظبي للفنادق ، للاكتتاب العام .

وتوقعت دراسة اقتصادية زيادة كبيرة في تحويل ملكية بعض شركات القطاع العام الى القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي وان تؤدي هذه الخطوة الى اصدار اسهم بمليارات الدولارات .

وقالت الدراسة ان عملية نقل ملكية الشركات العامة الى القطاع الخاص قد اتسمت بالمحدودية في منطقة الخليج حتى الآن ويرجع ذلك الى حداثة هذا التوجه ، ووجود بعض المشاكل التي تعوق عملية تمليك هذه الشركات . وقد طرحت حكومة الامارات في بداية ١٩٨٥ اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية للاكتتاب العام وكانت النتيجة ان نسبة الاكتتاب بلغت ١٢ ضعفا قيمة الأسهم المطروحة في السوق ، كما تم بيع جزء من اسهم شركة ابو ظبي للفنادق في وقت لاحق .. وهناك دراسة الآن حول بيع اسهم بعض الشركات العامة ، تشجيعاً لاستثمارات القطاع الخاص . كما قامت المملكة العربية السعودية مؤخراً بدعوة للاكتتاب العام ، حيث تم طرح ٣٠٪ من اسهم الشركة للمستثمرين السعوديين والخليجيين ، وقد زادت نسبة الاكتتاب مرتين ونصفاً عن القيمة الاجمالية للاسهم المطروحة .. وتدرس الحكومة السعودية حالياً خطة للاسراع في عملية تمليك المؤسسات العامة الى القطاع الخاص خلال السنوات الخمس القادمة .

وقالت الدراسة التي اعدتها الدائرة الاقتصادية في بنك الخليج الدولي ،ان الشركات التي يتم تمليكها للقطاع الخاص تكون اكثر استجابة لقوى السوق واحتياجات العملاء ، كما يصبح التركيز اكبر على الاهداف المالية منه على الاهداف الاجتماعية ، .وحيث ان الشركات التي تنتقل ملكيتها الى القطاع الخاص مضطرة الى توفير معلومات مفصلة عن بنيتها المالية واهداف التشغيل والنفقات والتكلفة وغيرها فان ذلك يعني جعل حسابات هذه الشركات مفتوحة للجمهور ومدققة من قبل شركات خارجية مستقلة . كما ان الضغوط التي تواجهها ميزانيات دول المنطقة خلال السنوات الاخيرة تمثل احد العوامل المشجعة للاتجاه لتحويل ملكية المؤسسات والشركات العامة الى القطاع الخاص ، حيث ان التراجع العام في ايرادات النفط ومحاولة الحكومات الاحتفاظ بالدخل المتحقق من موجوداتها الخارجية . قدمت هذه الحكومات على انتهاج سياسة مالية متشددة . كما ان بيع الموجودات للقطاع الخاص يوفر ايرادات اضافية لحكومات المنطقة . ويسهل الاحتفاظ بمعدلات الانفاق العام دون ان تلجأ هذه الحكومات الى زيادة الضرائب او الاقتراض . ويضاف الى ذلك ان عملية التمليك الخاص تحقق دعماً اكبر لأسواق الاسهم في المنطقة وتوسع قاعدة مشاركة افراد ومؤسسات القطاع الخاص في امتلاك الموجودات القومية . كما ان من ايجابيات هذا التوجه انه يعطي فرصة استثمارية جذابة لرأس المال المحلي المستثمر في الخارج ويرفع كفاءة استخدام الموارد الرأسمالية المتاحة .



لبنان التاريخ في شعلة دائمة

مسيرة « نقماد » سعيد عقل و « الشبنية » مي المر

يوم قال لها: كوني' فكانت ابى إلا ان تنبثق منها شعلة تنير المسالك إلى معرفته، وسمو عظمته، وفيض إبداعه. فلختار الشاطىء الشرقي للابيض المتوسط منطلقا لهذه الشعلة: فإذا لبنان وما إليه من الجنوب والشمال مهد لحضارة شعّت وانتشرت فكست العالم بنورانية فكر كنعاني دائمة الاشتعال ما عرفت انطفاء حتى في مهب العواصف، وجنون المحن والاعاصير: فكانت «الشعلة الدائمة».

إندلعت السنتها عسجدية وهاجة في القرن الرابع عشر ق.م. ايام «نقماد» ملك «اوغاريت». حيث اكتشفت اثار لوحات حسابية، ونصوص مدرسية، وتعليمية، وطقسية، واناشيد دينية تنهال سحرية النغم من حناجر المرتلين للآلهة «النعامين» و «عنت» و «نيكل» و «الالاهات» «كوشيرات» بنات «هلال» الاله القمر في اول ظهوره.

وتدفقت لآلىء منظومة من منابع الشعراء العباقرة، فكانت القصائد والملاحم الناطقة بما كان يتصف به ذلك الشعب من جراءة في الدفاع عن الحياة والبقاء. فـ «عنت» ممثلة الحياة

«برزت تقاتل في الوادي،
فتهلك ابناء المدينة،
وتضرب شعب ساحل البحر،
وتذبح بشرية المشرق.

واذ تنتهي المعركة بنصر مبين، تبسط «عنت» ذراعيها وتضرع الى الاله «ايل» ليخصب الارض بماء السماء:

«طل السماوات سمن الارض،
فريبه يا راكب الغمام،
طل السماوات تسكبه وتربيه
وتهطله بكثرة الكواكب». (من ملحمة كيريت)

ومن عناية بالزراعة والحبوب والحيوانات. فـ «دانيال» ينادي ابنته «فغت»:

«ايتها الحاملة على كتفيك مياه الخصب!
على الشعير اهطلي الطل،
ايتها العارفة بسير الكواكب!
قيّدي العير، وقودي الفحل،
وازرعي الكرمة الفضية،
واغرسي دالتي الذهبية:
فسمعت «فغت»
وعلى الشعير اهطلت الطل...» (ملحمة دانيال).

ومن طرق في العبادة وتقدمة الضحايا قبل البدء بالحرب، فـ «كيريت» وهو اله الشمس، كان يخاف لقاء الاعداء ويخشى ان يموت دون عقب، فتجلى له ابوه الاله «ايل» في الحلم واراه الاجيال المتعاقبة من ذريته، ثم امره بالتضحية وبالاستعداد للحرب:

«وبينما كان «كيريت» يبكي
ويذرف دموعه نعمان خادم «ايل»
قال ابوه الثور «ايل»
... اغسل يدك وكوعك،
واصابعك حتى الكتف،
وادخل في ظلال الخيمة،
خذ حمل التضحية بيمينك،
والجدي بين يديك،
«وجميع خبزك...
واسكب الخمر في كوب الفضة،
وفي كوب الذهب اسكب العسل،
واصعد الى اعلى البرج،
واركب كتفي السور،
وضح للثور ابيك «ايل» »

وبعد ان يقدم «كيريت» الضحايا يستعد للحرب:

«فيعد «الغذاء للمدينة،
والحبوب لمجلس الشورى،
ويخبز الخبز،
لان جيوش الحصون الخمسة،
في السادس من الشهر،
يكتسحون «نجب» » (ملحمة كيريت)

(مختارات من ملاحم اوغاريت للدكتور فؤاد البستاني)

ومن أساطير تداولها الزمن، ولم تندثر اخبارها، ولا تضاءل وهجها، واشهرها اسطورة «ادونيس» و «عشتروت» التي تمثل الموت والحياة، ويمتد مسرحها من جبيل حتى «مغارة افقا» وتطاول اشعاعها فعرفت في مصر وبعض انحاء اوروبا، وهي من اروع ما يمثل القوى الخفية الفاعلة في الكون.

ولم تقتصر تلك الشعلة على ما تنتجه الفكر من امثال تلك القصائد والملاحم، بل بدت لاهبة في مطارق النحاتين، وايدي البنائين الذين شيدوا القلاع والحصون والمدن من «اوغاريت» الى جبيل و «صيدون» و «صور» حيث اختلطت الشعوب، وضجت الاسواق بالتجارة والصناعة على انواعها، وعم الرخاء.

وفي معترك المحن، واشتداد الحروب، وانثلال العروش، ظلت الشعلة وهاجة في غمائم الدخان، فانتقلت من منائر الكنعانيين الى مشارف الآراميين والفلسطينيين، والعبرانيين حيث العصر الذهبي القائم على ازدهار الاقتصاد، وعلى براعم الادب والدين في عبادات متعددة يوحدها الايمان بالقدرة الخفية الممثلة بآلهة ترمز الى قوة العناصر في الارض والسماء.

وظلت هذه الشعلة تخمد حينا وتلتهب آخر الى ان كان العصر الاغريقي الذي قاد جحافله الاسكندر، فاجتاح البلاد حتى مصر، ثم خلفه السلوقيون، فاذا بالحضارة الهلينية تتوهج اقتصاداً ونشاطا استعماريا وانتشارا حضاريا. وتالقا فكريا اشاعه «زينون» القبرصي الفينيقي في مدرسته الرواقية الداعية الى الدولة المثالية التي لا تعرف حدودا قومية، «وكل من فيها يشعر انه مواطن حر» وتقوم على مبادىء ابرزها: «ان الخلق نظام شامل يرتكز على المعرفة، ويعتبر الفضيلة الخير الاوحد، ولهذا فان الانسان الحكيم هو الذي يحوز الخير الحقيقي ويعيش في سعادة دائمة».

وامتدت خيوط الرواقية الى عقول الكثيرين فاعتنقها «بيوش» الصيداوي، و «انتيباتر» الصوري وادخلا فيها بعض آراء خاصة. وجاء بعدهما فيلسوف صوري هو «ديودروس» راس المدرسة المشائية الذي كان يجمع بين الرواقية والابيقورية ويقول بان الخير الاعظم هو الجمع بين الفضيلة وعدم الالم.

وكان بين هؤلاء الفلاسفة من امتازوا بالشعر ومنهم «انتيباتر» الصوري الذي نظم المقطوعات الصغيرة للاهداء او التاريخ او للانصبة على القبور. قال:

«هل تستطيع الالهة ان تنجي ابناءها من الموت؟
فما بالنا نبكي على ابنائنا وننوح؟...

* * *

أن وقت رفع الشراع، فلا الموج يلاطم الموج،


مي مر · بواعث شعلة

ولا العاصفة القاتمة تشوه جمال الافق البعيد،

* * *

السنونو يبني عشه في السقف والاوراق الندية تضحك مرحا في المروج. ارفعوا السلاسل ايها الملاحون فقد سئمت السلاسل الماء. ارفعوا المرساة المطمورة في الرمال، انشروا الشراع، هكذا يقول رب المرفأ ابن بلخوس» (حتى ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤)

واتسع وهج الشعلة في الحكم الروماني، فعرف عدد من المفكرين والفلاسفة وعلم الجغرافية امثال «ديودوتس» و «فنلو» الجبيلي، ومارينوس الصوري «مسس الجغرافية الرياضية»... وعدد من السفسطائيين ورجال البلاغة والخطابة مثل مكسيموس، وليبانوس ومن تلاميذ كرموصطم، الذي اعتنق المسيحية واصبح من ابائها المشهورين.

واعليت منارة الشعلة ايام انتشار الادب اللاتينية، فاذا «بيروت» كما قال عنها احد المؤرخين: «جزيرة لاتينية في بحر الهلينية الشرقية»، ومن مآثرها انها انبتت «ماركوس فلاريوس بروبس» واضع اسس الدراسات الكلاسيكية، فعني بشعر «فرجيل» و «هوراس» واحتل مقاماً رفيعاً بين اللغويين والنقاد اللاتين.

وعقب كل ذلك انتشار المسيحية انطلاقا من الاراضي المقدسة الى نواحي صور وصيدا، وامتدادا الى الشمال وجبال لبنان. ورغم ما قاسته من اضطهاد اصبحت دين الدولة الرسمي، واسهمت اسهاما عظيما في نشر العلم، وفي الدراسات الدينية الفلسفية واللاهوتية... فشيدت المعابد والاديار والمدارس... وبرزت بتعاليم الانجيل في سائر الامم. وفتحت ابواب السماء وصولا الى الكون الاسمى مهندس الكون العجيب. وبرزت هذه الشعلة وهاجة من منافذ الصوامع، ومغاور النسك، ورنين الاجراس، وافواه المصلين والمرتلين.

ورغم الفتح الاسلامي وامتداده حتى لشاطىء اللبناني وما دار من حروب بين جيش معاوية والبيزنطيين ظلت الشعلة تشق طريقها في دجنات الدخان، ومزق ستائر الظلمة الى ان كانت الثورة الخراسانية التي اودت بالخلافة الاموية واعلت عرش الخلافة العباسية التي ازدهت في ايامها الاداب والعلوم بفضل تمازج الشعوب، والتقاء حضارات، ورواج النقل والترجمة. غير ان لبنان الذي ابى تخضوع للفاتحين اصابه من تعسف عامل العباسيين ما حمل المسيحيين في قرية المنيطرة على اعلان ثورة (٧٥٩ ـ ٧٦٠) التي قادها شاب عملاق لقب نفسه بالملك، واحرز انتصارات اثارت حقد بني العباس فهاجم عاملهم القرى الثائرة وشتت سكانها مما الب رجال الشعلة وفي طليعتهم الامام الاوزاعي الذي حمل على العنف ودافع عن المهجرين، ومن اقواله

«كيف تؤخذ عامة بذنوب خاصة» واوصى بان ترعى وصية الرسول القائل «من ظلم معاهدا وكلفه فوق طاقته فانا حجيجه».

وما طال حتى دب الانحلال الى الخلافة العباسية فانقسمت الى دويلات اشهرها الطولونية، والاخشيدية، والفاطمية وما حدث في ايامها من هجمات الروم البيزنطيين، واستيلائهم على الشاطىء، فزحف قائدهم «نقفور فوكاس» عام ٩٦٩ واخضع انطاكية وحلب، وحمل «يوحنا زيميس» ٩٧٤ ـ ٩٧٦) على حمص، ودخل البقاع واسترد بعض اجزاء فلسطين

في غمرة هذه الاحداث ظل لبنان محافظا على اقتصاده وهو «بلد النساك والثمار الشهية». ومن اين لشعلة ان تنطفىء ومنائرها مطلة على الكون من كوى المناسك وذبال سارج المتعبدين على رؤوس الجبال والسفوح واعناق الاودية حيث غمامات البخور تملأ الفضاء وتطيب الارجاء»

وجاء الصليبيون فالتقى الشرق والغرب في حروب متواصلة. وفي تفاعل حضارات وعلوم، فكان الجمع بين شراسة مدمرة وحضارة معمرة. لهذا بقيت الشعلة دائمة اللهب في نيرات العقول وعلى رؤوس الحصون والقلاع

امتدت فتوحات الصليبيين الى فلسطين وداخل سوريا، وانشأوا الممالك. واطمأنوا الى انهم باتوا قوة لا تغلب، فاذا بالردة الاسلامية يقودها «عماد الدين زنكي» منطلقا من الموصل الى حلب فحماه وحمص وبعلبك. وابلى بلاء، فاسر الجنود وصلب وعذب الكثيرين منهم وخلفه ابنه «نور الدين محمود» واحتل دمشق التي كانت الحاجز الفاصل بين مملكة نور الدين والمملكة اللاتينية. ثم جاء صلاح الدين الايوبي فحارب الصليبيين ودفرهم في معارك اشهرها «حطين» و «عكا» حيث دارت بينه وبين «ركاردوس» قلب الاسد معارك اظهر فيها كلا القائدين بطولة خارقة. غير ان الزحف الاسلامي ضيّق الخناق على الفرنجة ففقدوا الكثير من مواقعهم وبدأ نجمهم بالافول. وعلى اثر ذلك اطلت دولة المماليك تبي كان انتقامها شرسا، فهدمت الحصون واتبعت سياسة «الارض المحروقة» وفرضت القيود على المسيحيين واليهود. وتمكنت من الوصول الى كسروان. وكان انتصارهم ساحقا خاصة في «معركة صوفر ١٣٠٧» وخربت البلاد، وقطعت الاشجار، وذبحت النساء والاطفال.

في هذه الفترة من الاضطهاد خبا نور الشعلة ثم عاد فتالق بفضل مدارس النصارى وخاصة الاكليروس الذين كانوا حماة


سعيد عقل : قدموس

الفكر الوطني والتراث القومي. وظلت الحال في كر وفر، فيوما تربد السماء وآخر تنجلي حتى مجيء الاتراك وسيادتهم على الشرق وما رافقه من تقهقر في العلوم والآداب الى ان قام في لبنان امارات اشهرها المعنية والشهابية فاذا بالشعلة تعود فتتالق حضارة وعمرانا وعدلا ومساواة.

ومن بواعث الشعلة مجيء الارساليات الاجنبية، وبناء المدارس والجامعات، ثم ذهاب الطلاب اللبنانيين الى رومة وفرنسا. وعلى اثرها قامت المدارس الوطنية فشاع العلم وانتشرت منائر الفكر، وظلت متالقة رغم الثورات والفتن والحروب الاهلية من ١٨٤٠ ـ ١٨٦٠ التي فتحت ابواب التدخل امام الدول الاجنبية الكبرى: فرنسا وبريطانية وروسيا، وانتهت باعلان نظام المتصرفية وتهدئة الخواطر الثائرة. وكان من ابرز عوامل اليقظة انشاء المدارس الكاثوليكية والبروستانتية، والمطابع والصحف والمجلات، والمكتبات العامة والخاصة.

واشرعت امام اللبنانيين ابواب الهجرة فحملوا معهم الشعلة الى حيث اتجهوا، واستقرت الحال ونعم البال الى ان كانت الحرب العالمية الاولى (١٩١٣ ـ ١٩١٨) التي خلفت الفقر والمجاعة الى يوم كان النصر للحلفاء فدخل الفرنسيون والانكليز الى الشرق وتقاسموا النفوذ على البلاد وكان من قدر لبنان ان تنتدب عليه فرنسا، فارضته بسيادة شكلية، اما الحكم فبيدها، واما الامر والنهي فلها. فعاش لبنان اداريا في شبه عزلة ولكنه استفاد علما وادارة ونظاما، وكثر فيه عدد المتعلمين وشع الفكر في سائر الآداب والعلوم والفنون، ولبست عاصمته «بيروت» ثوبا اوروبيا منمنما وباتت واجهة الشرق الى العالم المتمدن. وظلت هكذا الى يوم اشتعلت الحرب العالمية الثانية، وخرجت منها الدولة الفرنسية المنتدبة مغلوبة على امرها. فوجد دعاة السيادة والاستقلال ان الفرصة سانحة للمطالبة بالحكم الذاتي الناجز وقد شجعهم على ذلك الانكليز. فنالوا ما تمنوا عام ١٩٤٣. فهبّت الدولة الفتية تعزز كل ما يساعدها على النهوض فعنيت بالجيش والعمران والاداب والفنون والتجارة والصناعة. ولكن حكامها لم يكونوا من اولئك الذين لا ياتون عملا الا ولهم فيه تطلعات الى مستقبل يضمن لدولتهم البقاء. فكان همهم الاوحد انهم موجودون والآتي بيد الله.

واستمر الحكم ارضاء وتملقا، الى ان اطل عام ١٩٧٥ طالع الوجه ينذر بهول مستطير، فكانت الفتنة التي شوهت وجه لبنان وكادت تقضي على حضارته وتمحو اثار تراثه القديم، غير ان الشعلة كانت اقوى من ان تضعفها الكوارث. ولو قدر للمتناحرين ان يفتحوا عيونهم على هذه الشعلة لضنوا بوطنهم ان يصيبه بلاء وان يشوهه عداء.

وقبل اندلاع هذه الفتنة قامت في لبنان مدرسة فكرية تعود به الى اصالته، والى جذوره، فكان رائدها «سعيد عقل» والى جانبه اعوان اوفياء... كان «نقماد» ملك القرن العشرين يغني شعبه بلروع ما دبجه قلم فكانت «بنت يفتاح» وكانت قدموس.. وسارت في ركابه «شبنية» صافية الذهن مرهفة الحس، غاصت على مخبات العصور الكنعانية والفينيقية وتركت دراسات قيمة والقت المحاضرات والخطب البليغة، ولا تزال جندية وفية لامتها وتراثها القديم.

وما «الشبنيه» تلك سوى «مي المر» المؤمنة بان بقاء لبنان هو ببقاء تراثه، وان جمال وجهه الحضاري هو لكونه الصورة البارزة من خلال وجهه التراثي الاسمر الذي لفحته شمس البحار وانمت مداركه الاسفار. ولا يزال وقع خطاه يترجع في اذن الزمن صيحات خلود على ممتد الشاطىء من «اوغريت» الى صور، الى ما وراء البحار في مسارح «اوروبا» وعلى شاطىء قرطاجة.

وهي، الى كونها الاديبة البحاثة، ام رؤوم وربة عائلة نشاتها على انبل الصفات، واسمى المبادىء. غير ان الدهر ابى الا ان ينكبها بولد كان من اينع اغصانها، نضارة شباب، وفيض عطاء. فلم تضعف امام النكبة، بل اتخذتها منطلقا لتعزيز الشعلة فجعلت دموعها سقيا للفكر، فكانت كلما ذرفت دمعة ابتسمت لادب جديد وفن خارق. وذلك بفضل جائزة شهرية باسم «كمال المر» تمنح للعباقرة والمتفوقين. ولا نكير في ان عملا كهذا يمسح الدمعة وينشر البسمة ويبعث الشعلة اكثر تالقا فيشجع الموهوبين على العطاء ويحث القرائح على الابداع وفيض الانتاج.

مجد لبنان اعطي لامثالها، وانواره تلالات في شعاث قلمها، وصفاء ذهنها، وسمو رسالتها، وبها عاشت العصور القديمة شعلة فينيقية كنعانية كاد يطفئها الزمن، فاذا «مي» حاملة المشعل، ومدحرجة الصخر عن قبر الحضارة المطمورة، فقامت وتجلت واستعاد لبنان طابعه المميز ووجهه المشرق، ولونه الاخضر، وحافظ على شعلته الدائمة التي شاءها له الخالق يوم قال لها: كوني! فكانت.

بشار البستاني
(محام)

آراء حرة

جوزيف طوبيا وكتابه الجديد

رغم الايام الحمقاء والليالي المغولية الكافرة
وتعاطينا الامل المرهون على فوهات المدافع، وبذور الخوف التي تتمدد بين عيوننا وكواهل الايام الآتية؟
رغم النعيق الوحشي الذي يحفر في اذاننا بوح اشتعال الدولار والجوع والجهل والمرض،

رغم الفقاعات التي تحملها الينا ريح الظلمات وتدفننا في سام الانتظار وسأم الاصوات الخرساء التي لم تعد تتقن فن الكلام في ساحات اللحم البشري التي اشتعلت ارصفتها ولم تنطفىء بعد.
كان يجب ان يتدخل احد ما ضد هذه البشاعة ويباشر عملية الحياة باحساس مغاير قبل ان تسقط بقايا ظلالنا على الارض وتستحيل الى عتمة خانقة، وتضيع منا الطريق بين صحارى الوحشة وحلم الماء.

لقد حولنا الخوف الى زمن منفي، وشجر مر عليه السارقون، وصيف هوى جاوزته حراب المغول، فجندلت على الارض عدالة الحياة، وقتلت فينا كل شيء جميل، وما زلنا نستغفر من قتلنا.
وليس ما ينجينا في ليلنا الكافر هذا سوى الكلمة الجميلة التي تتلالا في ساحة العمر وتسرقنا من شباك الصيادين وعتمة الليالي.
ها هو راهب الكلمة الطيب، جوزيف طوبيا، يطل علينا ويقرر ان «اول حبيبة هو الحب».

جوزيف طوبيا، في كتابه الجديد، جاء ليوقد شمعة، يباركها الفجر الآتي من طلول ليلنا الطويل.
الكلمة عند جوزيف طوبيا تكملة لوجوده، الى احضانها يستكين، والى اعماقها يرحل، ومن حسه الجمالي يخلقها جميلة، ومن خياله الخصب يشعلها نشوة انصهار لا تعرف الارتواء.
جوزيف طوبيا احس الكلمة فاخلص لها وغرق في سحرها وكان كل منهما للآخر، وكان كل منهما يتكسر على ابتسامة صاحبه ويسجل رعشة العناق ولذة التوحد ورهافة الشوق، حيث يصبح العشق معهما شراعا للسفر على ارجوحة الوجد والتلاشي والجنون.

احب الحب الذي لا يعرف الصمت فركب الافراس البرية وركض فوق لحم الحروف يهتف: «اول حبيبة هو الحب».
وحين ينهض جوزيف من صبوته نعرف منه ان الحبيبة هي الام، والارض، والوطن، وانه لا يرى الجمال الا عندما تفتلح الشمس طريقا الى عيني حبيبته الجميلة، جميلة كل جمال.
ان جمال الاسلوب عند طوبيا يفوق أي جمال آخر، ويتوحد مع عاطفته الوطنية وحسه الانساني وذوبانه في المثل ورفضه للبشاعة فلا يعود بقادر على ان ينسى هيامه بتظاهرة الجمال التي تسكن حروفه والايمان يتوضأ به فتصرخ اعماقه:

«يا رجل الحرب
الانسان بمفرده لا يمكن ان يكون شريراً»
ولكن رجل الحرب لا يسمعه، ولا يستشعر عبارته، فينفلت نحو حبيبته ويقطر صوته في مسمعها.
• يا حبيبتي
انت الطين الذي حقق الله جماله فيه»
هذه الصورة الكافرة الجمال تفجر فينا احاسيس لا تدرك وتحملنا على اجنحة الخيال الى كل نهر، وكل زهرة، وكل شجرة، وكل حقل، وكل ما ينبت من ازهار وثمار واشجار، ونتذوق نكهة العشق في الطمي
او ليست حبيبته هي الطين الذي حقق الله جماله فيه؟
وهل اجمل من هذه الرائعة، الا حسه الانساني الذي يسكبه عبر صورة الام التي تشعل عينيه وشفتيه

«ولكنه حبك يا امي
انت تجهلين حدود ممالك الآلهة، ممالك انت مليكتها
ايها البدء الجميل والمنتهى الاجمل، ان نصفك امراة ونصفك اله»
ان هذا الحب هو طقس جمالي عند جوزيف طوبيا، يدغدغ به احلام القارىء ويتجدد معه في الفكر والوصف والصور والخيال.
وجع الكتابة عند جوزيف طوبيا يشعل في رئتيه سحب اللوعة، ويقتحم به جدران الصمت والزمن الرديء، قاتل الحب والشعر والبراءة، وكانه يهتف بحناجرنا جميعا.
«يا رجل الحرب، الايمان فاتح العالم»
ولكن رجل الحرب لا يسمعه، وهو اصلا لا يمارس الايمان، فقد سرق زادنا، ايامنا، صناديق النذور من كنائسنا، تراتيل القران من مساجدنا، سرق الزيت من قناديل الايتام وتوضأ بدماء الاطفال وترمح على زمن ما عادت تحيي فيه الموتى دموع.

رجل الحرب يا جوزيف طوبيا نسي الله، وغادره الايمان، ومهما ذكرناه بالله، بالرحمة، بصراخ الابرياء، بزهر البرتقال، وارزة التاريخ، والحسون المهاجر، وحقائب السفر التي تغيبها السفن الراحلة عن شواطئنا، والجراح النازفة في عروق ترابنا، وبالحب والحرية والفرح، واطياب الاعياد وخبزنا المعجون بالكرامة، وبقهوة احزاننا المرة، ومأتم الوطن الدائم، وثلاجات الموتى، ووقوفنا على حافة الجنون، فلن يسمعنا لان الله غادر قلبه وعقله ويديه، ولم تعد جراحنا تؤلمه، ولا انيننا ينبهه، ولا ارقنا يقلقه.
لذا يا صديقي الطيب فانت ما زلت تصر على اعلان الحب في زمن القحط، وما زلت تتعامل مع رجل الحرب برومانسية متوترة وتفتح ماءده عشقك بوجه الزيف عن وعي وايمان، وتطل منها ليس كشاهد على جريمة اغتيال الوطن فحسب، بل شاهدا نبيلاً يحلم بالعدالة والحب والمستحيل، ولكن لن يسمعك احد..
حسبك انك اضأت شمعة في ليل ظلامنا الطويل، وحسبنا اننا انتشينا في مواصلة الحلم بعالم نظيف فقدناه واقعا...

فضيلة الدريعي الرفاعي
(طرابلس)

يوميات بيروت في زمن الحرب

تستهويني لعبة المسافات، وتراني اقيس ابعادها في كل حين. اتفرس يوميا في حركتها، اراقب مدها وجزرها، وتطاير زبدها في الفراغ وقد ارتطمت بالصخور. تستهويني لعبة المسافات، فالزنبق يتبع بصري حركتها الهادئة العارية من العائق البحر الى المتوغلة في جوف الارض. بدهشة اتطلع الى حركتها تغوص في عمق الماء او تندفع فجاة نحو سطحه... تطفو على صفحته. بدهشة اتطلع الى حركتها تنتيبس فجاة في عمق التراب، وتدفن نفسها هناك، في انتظار معجزة تعيدها الى الحياة، متوحدة مع قطرة ماء، او مع نسغ سري تتطعم به الاشجار المهترئة، علها تورق وتعيش...

* * *

في زمن الحرب، يصعب على الانسان ان يجد صدى لاعماقه في العالم الخارجي، الذي يدفعه العنف والفوضى، التقهقر والانحطاط.

* * *

تساءلت هذا الصباح، في اي عصور التخلف والجهل، يعيش هؤلاء الناس الذين يقرضون كالفئران جذورهم؟

* * *

في زمن الحرب تلتهب اسعار الشعارات المعدة للاستهلاك المحلي، والسلع الغذائية، والاحذية الوطنية والمستوردة... موت الانسان البريء يبقى وحده مجانيا، وبلا ثمن...

* * *

في الصيدلية، التقيت هذا المساء بامرأة تحمل بيدها وصفة طبية، سجلت عليها اسماء ادوية خمسة. كانت المراة تبدو متعبة الى حد الإرهاق، ويشحن التوتر صوتها، كلما احنت رأسها على ورقتها تقرأ اسم الدواء، وقبل ان ترفع بصرها من جديد الى وجه الصيدلي، الذي كان يقول لها ببرود وبعدم مبالاة، لان همها لا يعنيه: «هذا الدواء غير موجود ايضاً»...
شعرت فجاة ان تعبها اصابني بالعدوى، وان يأسها حشرج غصة في حلقي. عندما استدارت لتغادر الصيدلية، التقت نظراتنا لبرهة، لعلها ادركت خلالها اني تعاطفت معها، لانها توجهت الي بكلمات عدة، تلفظت بها بصوت متهدج، حتى تفرج عن ضيقها: «اي جحيم نعيش!».

عندئذ لم استطع ان امنع نفسي من ان اتساءل. الا يعرف الكبار؟ واذا عرفوا فمن اين يأتون بهذه اللذة التي يحتلونها؟ هل علق انسانهم مرة بدقيقة واحدة، عذاب تلك المرأة المتعبة؟ عذاب الاف اللبنانيين البسطاء؟
الحادثة عادت بي سنين الى الوراء... ذكرتني بصباح الثاني من ايار في بداية عام ١٩٧٢، ولن انساه بعد ذلك. كنت يومها ادرس في الطابق الثاني عشر، في مكتبة الجامعة الاميركية. ورغم اني كنت منتصفة في المكتبة الكبيرة، التي تطل على حرج الصنوبر الرائع، واتطلع بين فترة واخرى الى الارض، فلم استطع ان افهم او اتكهن بما يدور عند باب المدخل الرئيسي، الذي طوقه العسكر، ليمنعوا الدخول الى المبنى، وانعقاد لقاء بين اساتذة وطلاب كانوا يريدون ان يناقشوا موضوع فصل استاذ ليبرالي التفكير من احدى الكليات...
كان يجب ان اهبط الى الطابق الارضي، لاتناول قهوتي، حتى اعرف ما يدور حولي، وافهم أنه علي ان اغادر المكان بسرعة، وقبل ان يقتحمه العسكر، ويحدث ما لا تحمد عقباه...
«الكبار، ممن يعيشون في الطابق الثاني عشر، لا يمكن ان يعرفوا ما الذي يدور على الارض، ولو ظلوا واقفين طوال النهار في شرفاتهم، يتطلعون الينا من عليائهم... حتى يفهموا عذابنا اليومي، عليهم ان يعيشوا معنا، وهذا ما لا يستطيعونه: فهم المميزون، واصحاب الالقاب «الفخمة»... اصحاب السعادة... وتبقى المسافة بيننا وبينهم واحدة: لهم نعيمهم، ولنا جحيمنا... والزمن يمر... والمسافة واحدة...

* * *

الحدود قائمة في كل مكان على ارض هذا البلد، الا بين مصلحة بعض الناس، ومصلحة الوطن...

* * *

صورة احد طواويس الساحة، ووقفته النرجسية، جعلتني افكر هذا الصباح، ان المناصب لا تصنع الرجال، وانما الرجال هي التي تعطي قيمة للمناصب..

د. ناديا ظافر شعبان.

التلفزيون

برامج اليوم ٣٠/٥/٨٨

تلفزيون لبنان

٠٠ر٤ موسيقى ـ ٣٠ر٤ صور متحركة ـ ٠٠ر٥ مسلسل محلي ـ ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ـ ٣٠ر٦ اوراق بيروتية ـ ٠٠ر٧ التوابل في العالم ـ ٠٠ر٨ مسلسل محلي ـ ٣٠ر٨ الاخبار ـ ٠٠ر٩ فساد ميامي ـ مسلسل اميركي ـ ٠٠ر١٠ مسلسل مصري ـ ٠٠ر١١ كرة القدم او بورصة الاغاني.

البرنامج الثاني :

٠٠ر٦ سلام على الذئاب الصغار ـ ٠٠ر٩ ندوة اقتصادية.

البرنامج الثالث :

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ـ ٠٠ر٧ مسلسل فرنسي ـ ٠٠ر٨ الاخبار بالفرنسية ـ ٠٠ر٩ ابوستروف ـ ٣٠ر١٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال :

٠٠ر٦ رسوم متحركة ـ ١٥ر٦ صاحبتك ليليان ـ ٣٠ر٦ مجلة الاسبوع الرياضية ـ ٣٠ر٧ عرض لاحدث الازياء ـ ٠٠ر٨ الاخبار ـ ٣٠ر٨ نادي السينما يقدم فيلما اميركيا «Love Story» بتروج اوليفر و جيني لكن والده وهو رجل قاس عارض هذا الزواج وقرر عدم مساعدتهما ماديا. تمر الايام ويطلع الطبيب اوليفر ان زوجته تعاني مرضا عضالا ... بطولة الي ماك غرو ورايان اونيل ـ ٣٠ر١٠ آخر ساعة نشرة اخبار كاملة ـ ٠٠ر١١ استعراض غنائي منوع.

السينما

ـ اسبلس (ت [illegible])
١ ـ « امبراطورية الشمس » [illegible] عن الفتى الانكليزي [illegible] الافلام الجيدة [illegible]
[illegible]
ـ لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ « فتيات الرقم الصعب » (... الصعبة ... ـ للراغبين).
٢ ـ « امبراطورية الشمس » (انظر اسبلس).
٣ ـ « انتقام الانبياء ـ ٢ » (انظر اسبلس).
ـ بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢).
[illegible]

حظك اليوم

[illegible]

طوارئ

[illegible]

المستلزمات السياسية والديمقراطية

تتمة الصفحة ٢

اللامركزية . بمعنى تسهيل المعاملات في الوزارات والدوائر والحد من الفلتان وحصر عدد الموظفين وتحميلهم المسؤولية وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب وتعزيز معاشاتهم .

سادسها : الجيش وقوى الامن .

اعادة النظر بهيكلية الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي على اساس وطني . وتمكين هذه القوى الحفاظ على كيان الوطن والذود عن حدوده . وتامين الحالة الامنية اللازمة لحرية المواطنين .

سابعها : تعميم انشاء البلديات الزاميا على كامل الاراضي اللبنانية وصهرها في بوتقه اللامركزية .

ثامنها . اعادة النظر بالنظام الضرائبي وتطبيق مباديء الاشتراكية المقبولة المفصلة على قياس الجسم اللبناني .

تاسعها . اجراء مسح شامل للبلاد وتقسيم لبنان الى وحدات جغرافية ضمن كل قضاء ، على ان ينشا ضمن كل وحدة مجموعة من البلديات يتشكل منها اتحاد يرعى المصالح المشتركة ويرتبط ارتباطا مباشرا مع المحافظ ومجلس المحافظة .

عاشرها : انشاء الجندية الالزامية الاجتماعية . بمعنى ان المجندين من شبابنا وعددهم قد يربو على اربعين او خمسين الفا يتلقنون لفترة وجيزة من اوقاتهم اساليب حمل السلاح . انما يسخرون في غالبية اوقاتهم الاخرى لنهضة اجتماعية وعمرانية ويساهمون في اعادة تعمير ما خربته الحرب القذرة .

هذه لمحات خاطفة لمعالم لبنان المستقبل وهي غير شاملة « بحاجة الى التروي في التحليل والمناقشة بروح وطنية صرفة .

اما ما هو المطلوب عمليا في المرحلة الآنية لفتح الطريق امام وفاق حقيقي ومرضي ، ينقذ لبنان من الهوة التي يتزحلق فيها ؟

عن هذا الموضوع اقول : اننا دخلنا الآن في مدار فلك الانتخابات الرئاسية واننا حتى حلول الاستحقاق يتعذر علينا مجابهة المواضيع الهامة التي اشرت اليها آنفا . فانما المهم أنيا ان نهيء انفسنا لها ونضع نصب اعيننا ان الانتخابات الرئاسية آتية لا محال واقعة . واننا سنجابه العراقيل بكل قوانا حتى لو تعرض بعضنا للهلاك . فقد يضحي احدنا بنفسه ليسلم لبنان . لان الوقوع في الفراغ موت جماعي ... وهو امر غير وارد بنظرنا .

وقد يطرح البعض هنا السؤال الآتي : ما هو مبدأ التعامل مع الميليشيات هنا وهناك لاجل تذليل العقبة التي تمثلها في وجه حدوث الوفاق وقيام دولة الوفاق .

الجواب عن هذا السؤال يكمن في التصور الآتي . سيتكون في المستقبل القريب موجة ديمقراطية عارمة قد تقترن بانتخابات نيابية وبلدية وسواها . ويصار بعدها الى طرح المواضيع ومعالجتها باساليب ديمقراطية . واعتقد شخصيا ان حمل السلاح يحصر بايدي افراد الجيش وقوى الامن . وان عناصر الميليشيات من اخواننا وابنائنا لن يكونوا حجر عثرة في سبيل خلاص البلاد . والا تعرضوا لنقمة شعبية عارمة واساليب زجرية تنفذها قوى الجيش والامن استنادا الى امرة سياسية .

هذا هو واقع الديمقراطية الذي يجب ان نحتكم اليه ... والا بقينا نمارس واقع الادغال ... وقد شبعنا من تلك الممارسة وذقنا الامرين منها وكفانا .

جلسة اولى ودية

تتمة الصفحة ١

كاترين المجاورة حيث وقفا امام عدسات المصورين لالتقاط صور تذكارية لهما .

وبعد الجلسة الاولى . قال مسؤولون اميركيون ان ريغان وغورباتشوف حددا امس اولويات اجتماعهما وان الرئيس الاميركي خرج من الجلسة بشعور بالتقدم .

وقال السيد هوارد بيكر رئيس موظفي البيت الابيض: لقد تحدثنا بصراحة وبشكل مباشر . وتحدثنا بقدر كبير من الحماس في موضوعات كثيرة جدا .

وتكهن السيد بيكر الذي كان يتحدث في التلفزيون الاميركي من موسكو بان الاجتماع « سيكون اجتماع قمة طيبا » .

وقال انه يوجد الان لدى الزعيمين مجموعة من الحدود التي ستسير على اسسها محادثاتهما .

واضاف السيد بيكر قوله: وبناء على ما شاهدناه حتى الان ستكون تلك المحادثات مشحونة ستكون محادثات فعالة ولا اعرف ما الذي ستسفر عنه ايضا .

وقال ان الرئيس ريغان خرج من الجلسة « بشعور بالتقدم » . ولكنه قال انه « سيترك للرئيس نفسه وصف اي تقدم من المتوقع احرازه خلال اجتماع القمة

شولتز: البداية جيدة

ووصف السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في مقابلة تلفزيونية منفصلة الاجتماع الذي استغرق ساعة و ١١ دقيقة بانه كان « وديا للغاية .. وعمليا » وقال ان الرئيس ريغان اعطى اولوية للانتهاكات السوفياتية لحقوق الانسان .

وقال ان الزعيمين بدآ في بحث النزاعات الاقليمية .

وفي ما يتعلق بافغانستان قال شولتز ان الرئيس ريغان « هنأ » الزعيم السوفياتي على « شجاعة » قراره بسحب القوات السوفياتية .

واشاد شولتز بالبداية الجيدة للقمة .

وقال السيد فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي في مقابلة اخرى مع التلفزيون الاميركي من موسكو ان الرئيس ريغان احاط كبار مساعديه علما بنتائج الاجتماع ووصفه بانه كان « جلسة ودية ومناقشة واسعة النطاق » .

وقال السيد كارلوتشي ان الزعيمين لم يناقشا مسالة الحد من التسلح بالتفصيل ولكنها « كانت جلسة عملية على نحو طيب بشكل عام » .

وقال كارلوتشي والسيد كولين باول مستشار الرئيس ريغان للامن القومي انهما يعتقدان ان من الممكن احراز بعض التقدم خلال اجتماع القمة بشان التوصل الى معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقال السيد باول في التلفزيون الاميركي : اود ان يحدث بعض التقدم هذا الاسبوع والتقدم ممكن ... ولكن يسبق ذلك كثير من العمل الشاق .

وقال المسؤولان انه تم الانتهاء من رسم الخطوط الرئيسية العريضة لمعاهدة للحد من لاسلحة الاستراتيجية ترمي الى تخفيض ترسانتي القوتين العظميين من الاسلحة النووية الطويلة المدى بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا . ولكن الخلافات بشان بعض التفصيلات مثل عملية التحقق من الالتزام بالمعاهدة وبشان الصواريخ المتحركة والتي تطلق من البحر لا تزال باقية .

ورد الزعيم السوفياتي على حملة ريغان بشان حقوق الانسان ، باقتراحه خلال اللقاء الاول من القمة ، انشاء آلية دائمة حول هذه المسالة . ورأى ان رئيس البيت الابيض ما زال متمسكا برؤية عن الوضع في الاتحاد السوفياتي تم تجاوزها .

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف عندنا شعور بان الرئيس يتحدث عن وضع تم تجاوزه . مضيفا ان السوفيات يتصرفون بشكل لا تتكرر معه بعد الآن « انتهاكات الثلاثينات الخطيرة » .

واعلن الناطقان باسم الزعيمين ان اللقاء المنفرد الاول استغرق ساعة واحدى عشرة دقيقة بدلا من ٤٥ دقيقة وفق ما كان متوقعا اساسا . ووصفا المناخ بانه « ودي وحميم » والجو بانه « جدي » . ولم يكن حاضرا سوى المترجمين والاشخاص المكلفين تسجيل ملاحظات .

ومن المفترض ان تكون الآلية الدائمة التي اقترحها غورباتشوف « ندوة او مؤتمرا » وان تتالف من اعضاء في مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي واعضاء من الكونغرس في الولايات المتحدة الاميركية .

وصرح غيراسيموف ان السوفيات عندهم هم ايضا قلق بشان موضوع حقوق الانسان في الولايات المتحدة .

وكان ريغان قد وصل ظهر امس الى موسكو من هلسنكي . واستقبله على المطار الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو .

وسار موكب الرئيس بعد ذلك متجها الى الكرملين . حيث دخل ريغان وغروميكو وايديهما متشابكة ، في شوارع مزينة بالعلمين الاميركي والسوفياتي ولكنها شبه مهجورة . وفي سماء العاصمة السوفياتية كان هناك منطادان يحملان علمي البلدين ايضا .

وفيما كان ريغان وغورباتشوف يبدأان اجتماعهما قامت زوجتاهما نانسي ورايسا بزيارة الكرملين وايديهما متشابكة ايضا كما لو كانتا تريدان نفي الشائعات التي تتردد عن الكراهية المتبادلة بينهما .

وردا على اسئلة الصحافيين حول احتمال عقد قمة خامسة مع الرئيس ريغان لتوقيع معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية ، قال غورباتشوف ان هذا ممكن بل ممكن جدا . ومن جهته لم يستبعد ريغان « هذا الاحتمال » وتأمل الدولتان في اعطاء دفعة للمفاوضات حول هذه المعاهدة اذا لم يتسن توقيعها خلال هذه القمة .

ومن جهته نفى ريغان ان تكون لديه رغبة في اعطاء دروس للسوفيات الذين اتهموا بذلك بعد تصريحاته العديدة حول حقوق الانسان . ورد على احد الصحافيين قائلا : انني لا اعتزم ان احاول القيام بدور المدرس .

وقد اثار الرئيس ريغان الدهشة امس عندما قام بنزهة قصيرة غير متوقعة سيرا على القدمين قرب مقر اقامته وسط موسكو .

وذكر مصور لوكالة « فرانس برس » كان هناك ان اجهزة الامن السوفياتية اخذت على حين غرة على ما يبدو ، واساءت معاملة المصورين الغربيين .

وذكر شهود ان ريغان ذهب مع زوجته نانسي في السيارة الى شارع اربات المشهور في موسكو . وحيا الزوجان اللذان تنزها سيرا على الاقدام طيلة عشر دقائق مئات المارة السوفيات .

ومن المقرر ان يجتمع السيد غورباتشوف اربعة مرات مع الرئيس ريغان خلال اجتماع القمة الذي سيستمر حتى يوم الخميس عندما يتوجه الرئيس الاميركي الى لندن في طريق عودته الى الولايات المتحدة .

وستعقد جميع الاجتماعات في الكرملين . والى جانب مسالتي الحد من الاسلحة وحقوق الانسان ، فان محادثات الزعيمين ستتناول مشكلات العالم الثالث مثل ازمة الشرق الاوسط والحرب الايرانية - العراقية ، والوضع في جنوب القارة الافريقية اضافة الى العلاقات الثنائية .

وسيعقد الرئيس ريغان ايضا سلسلة لقاءات مع جماعات مختلفة ومواطنين سوفيات اليوم الاثنين من بينها اجتماعات خاصة مع معارضين سياسيين ويهود رفضت السلطات السوفياتية السماح لهم بالهجرة .

وينزل الرئيس ريغان وزوجته في مقر اقامة السفير الاميركي المعروف باسم منزل سباسو الذي يقع على مسافة قصيرة من الكرملين .

موسكو - ر ، ا ف ب

ابو ارز

تتمة الصفحة ٥

٥ - ان اللبنانيين انجذاب نحو الذات ، وانفتاح على المحيط وانطلاق الى الدنيا . لا ينغلقون ولا يتقوقعون. لكنهم وبالمقدار نفسه مشدودون الى ارضهم كما الجبال ومزروعون فيها كما الارز .

٦ - ان لبنان ارض الايمان ، يستوطن الله فيه لا الطائفية وتحكمه الكرامة وشمخة الراس لا الهيمنة والاستعباد . يرفض التعصب الديني ، ولا يقبل الا بالتعصب القومي ولذاته لبنان يتعصب .

٧ - ان الارادة اللبنانية هي وحدها تقرر مصير اللبنانيين وعنهم فلينطو اذا الاستكبار السوري ، ولينهزم التزمت الايراني وليطرد الغدر الفلسطيني .

واليوم وبعد ان طغى سيل هؤلاء الغرباء وطفح الكيل منهم وضجت الارض من جرائمهم ومن قلب ماساة الضاحية والبازار السوري - الايراني عليها ، نتوجه الى اهلنا في مناطق لبنان المحتلة ونمد اليهم يد العون والمساعدة ونؤكد لهم ان قتالنا هو لكل لبنان وعن كل لبنان ونردد امامهم العهد الذي قطعنا على انفسنا في بداية الحرب وهو التالي نصه: نقاتل عن كل طفل في قانا او النبطية . عن كل قلم من بارون او بشري ، عن كل غرسة توت في مشيخا عن كل مقهور في طرابلس ونقاتل عن كل شيخ في البياضة عن كل صخرة او مجد في بعلبك وجبيل ، عن كل رملة مقدسة في الاوزاعي ، عن كل زمجرة فخر بينية في بعقلين ، وكل هبة عطر من الارز ونقاتل عن كل كلية او مصنع على طريق صيدا ، عن كل هدرة من نهر ، عن كل تغاو من شلال ، عن جزين نقاتل ، عن مطلات عينطورة ، عن البسطة وعن خليج جونية الذي يذهل جماله وبوجع نقاتل .

ايها الاصدقاء ، امام هذه الثوابت وهذا العهد نرفض ان نتراخى او نقبل بمن يتراخى ، وما اكثر المتراخين واكثر منهم المنحنية رؤوسهم، والطامعة نفوسهم والزاحفون على الدروب الغريبة ، والمتسكعون على ابواب العواصم .

بل امام هذه الثوابت . وانطلاقا من بعدين بعد المقاومة وبعد التحرير ، نرفض ما يلي:

١ - ان يصاغ نظام في ظل الاحتلال ، او ان يرفض نظام في ظل الاحتلال لان كل نظام مهما سما، هو معطل في ظل الاستعمار ، وكل نظام مهما تدنى هو قابل للحياة والتطوير في ظل السيادة .

٢ - ان يصاغ للبنان مشروع بمعزل عن الوجود الضابط للمقاومة اللبنانية ، وكل مشروع لا تصوغه ارادة الامة محكوم بالفشل .

٣ - ان يكون للبناني فضل على لبناني اخر ، الا فضل العمل للبنان . والولاء له .

٤ - لا يؤتمن على لبنان الا رئيس دولة به الارادة اللبنانية الحرة والكاملة . وكل رئيس ياتي به الاحتلال ونصف الارادة ، هو نصف رئيس . لن يصل ، وان وصل فسيبقى خارج الهيكل .

٥ - ان الرئيس العتيد يجب ان يكون مؤتمنا على البعد القومي للبنان ، اي على وحدة الارض والامة ، وان يتحول بالبلاد من الحرب الى السلم ومن خطوط التماس الى التواصل ومن الطائفية الى العلمانية ، ومن التخلف الى التقدم والارتقاء .

ايها الاصدقاء امام هؤلاء الطلاب وباسمهم ومن اجل حاضرهم ومستقبلهم ، نطالب.

١ - بوقف حروب الاستنزاف على ارضنا ومن دم شعبنا واجساده .

٢ - برفع يد الغرباء عن مؤسساتنا الدستورية والحيوية .

٣ - بنقل حروب الغرباء الى ارض الغرباء .

ولن يحقق ذلك الا الجلاء الكامل والناجز لكل جيوش الاحتلال وبلا قيد او شرط .

وبالحدة نفسها نطالب لشعبنا اللبناني كله:

١ - بعودة كل صاحب بيت الى بيته ، وكل صاحب ارض الى ارضه ، وغسل عار التهجير والتشريد .

٢ - باستعادة العافية الى اقتصادنا القومي ، والقوة الطبيعية لنقدنا الوطني .

٣ - بكسر نير الاحتكار ، وتحطيم جدار الجشع والغلاء المشبوه .

٤ - باستعادة التمايز الى ثقافتنا والكرامة الى شهاداتنا الوطنية .

ايها الطلاب ، لقد كتبوا الحرب على ما مضى من اعماركم الغالية والنضرة ، فلنكتب السلام لمستقبلكم الاغلى والانضر . قدموا لكم ولادة محفوفة بالخوف والقلق ، وعلينا ان نقدم لكم حياة زاهرة بالامل والرجاء . قدموا لكم مسكنا في فوهات البنادق والمدافع ، وعلينا ان نقدم لكم مسكنا في ابداعات الفكر وسكرة العقل . قدموا لكم يراعا من شفار السلاح ، فلنقدم لكم يراعا من رقة القصب . قدموا لكم دروعا واقية للرصاص ، فلنقدم لكم دروعا واقية من الجهل والتخلف . قدموا لكم هوية تقتلون عليها ، فلنقدم لكم هوية تحيون بها وتفتخرون . قدموا لكم جوازات سفر بها تهاجرون .. فلنقدم لكم جوازات بها تعودون الى صدر الامة . قدموا لكم وطنا تحجزه بين المعبر والمعبر ، فلنقدم لكم وطنا تطلقه المسافة بين القمم والسواحل . قدموا لكم نماذج من المذعنين الخانعين ، فقدموا لنا وانتم الخزان نماذج من المتمردين الثائرين .

ايها الطلاب ، انتم الحركة وقوة التغيير وانتم السكون وقوة الثبات . الوطن كنز والامة امانة فكونوا الاعناق تحتضن الامانة وكونوا الرصد يحمي الكنز يسلم لبنان .

٦ أصوات

تتمة الصفحة ٥

الدولة في تامين نفقات التعليم والتخفيف من اعبائها ، وقد طرحت العلم الماضي والعلم الجاري فتدخل مجلس النواب واقر قانونا يقدم المساعدات للطلاب .

مارون : قضية التعليم

وتلاه المونسنيور اغناطيوس مارون الذي قال ان « التعليم الخاص في لبنان لم يعد مشكلة تحل بشطبة قلم وقانون . بل كان ولا يزال قضية تتطلب من كل انسان يسعى الى بناء حياته ومجتمعه ووطنه على اسس متينة ، ان ينظر اليها كقضية . ونحن هنا لنجعل من التعليم الخاص قضية ليست المشكلة مشكلة اقساط او عدد . بل هي قضية فلسفية وعقائدية تتصل بصلب ايماننا المسيحي ، وهذه تعاليم المسيحية عبر الأجيال . فنحن لا نؤمن بتعليم رسمي وخاص انما نؤمن بتعليم كل انسان في الحياة . وهذا ما بحثنا فيه منذ العلم ٦٧ في « دار العمل » يوم اجتمعنا لنضع الشرعة التربوية اللبنانية ونؤكد ان قضية التعليم فلسفية ، وعلينا ان نحترم الانسنة في الكائن منذ طفولته ريثما يتمكن من الخيار الواعي وعلى والديه اختيار ما يناسبه » .

واضاف : « قضية التعليم تشكل اسمى قيم الانسان الحر ، وقد تكون اهم من خيار الدين وحرية التعليم لا حد لها الا حرية الآخرين . هي قضية لبنان الاساسية كيف يمكننا الحديث عن التعددية الحضارية والثقافية اذا كنا لا نؤمن بالانسان ؟ » واوضح ان ما يهدد المدرسة الخاصة والمسيحية خصوصا دليل واضح على ان الحضور المسيحي اصبح واهيا فلماذا التفريق بين التعليم الرسمي والخاص . فالتعليم الرسمي جاء فيه الفرنسيون فتمسك به بعض اللبنانيين ويوم طالبت بتحويل التعليم قطاعا عاما قالوا ان بناء الوطن والامة يكون عبر المدرسة الرسمية وفي العام ١٩٣٠ اكد البابا بيوس الحادي عشر للفرنسيين المتطرفين ، في رسالة كونية ، « ان المدرسة الخاصة الكاثوليكية لم تكن الا بوتقة تتكون فيها الامة الواحدة ويتوحد فيها المواطنون » ، وهذا ما اعترفنا به يوم قررنا استقبال المسيحيين والمسلمين في مدارسنا حتى بات في مدارسنا ما لا يقل عن ٢٨ في المئة من المسلمين وهذا ما يوجد في المدارس العلمانية التي تضج بنشاطها الى نشاطين » .

معلوف : الصلاحيات

وفي مداخلته ، قال الدكتور معلوف « ان الادارة التربوية تعاني تشتتا في الصلاحيات والمسؤوليات ، ادى الى تعدد المراجع المسؤولة عن الشان التربوي الواحد ، وحصرية شديدة جعلت من الادارة المركزية المرجع الوحيد للقرارات ، وتقليدية في العمل الاداري تعتمد الطريقة اليدوية . ولقد تفاقمت المشكلة الادارية مع الاحداث وزادت في السنوات الاخيرة فعجزت الادارة التربوية المركزية عن مواجهة الازمة .

المشكلة الاولى ، هي الادارة التي تسير العملية التربوية برمتها .

اما المشاكل الباقية فيمكن ايجازها بالعناوين الآتية :

١ - ثنائية تذهب احيانا الى حد القطيعة بين ما اصطلح على تسميته بالتعليم الخاص والتعليم الرسمي .

٢ - وجود عدد كبير من المعلمين غير المعدين اصلا للتعليم .

٣ - نقص في الوسائل التربوية .

٤ - وجود نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يعيدون صفوفهم مرة او اكثر .

٥ - سوء الابنية المدرسية .

٦ - ضعف في المستوى التعليمي والتربوي .

٧ - تقليدية المناهج التربوية في كل انواع التعليم ومراحله .

٨ - عدم ربط التعليم جديا بحاجات الحياة .

٩ - الهدر في الانفاق ، وخصوصا منذ الثمانينات .

اضاف : « هذه ليست كل المشاكل ، فالروضة في لبنان مشكلة ، والمرحلة المتوسطة مشكلة والكتاب المدرسي مشكلة ، والامتحانات الرسمية مشكلة . والنتيجة لهذا الواقع الماسوي هي كالآتي :

- ان نسبة المنتسبين الى التعليم المهني والتقني لا تتعدى الستة في المئة .

- ان التلامذة الذين تزيد اعمارهم عن العمر المقرر لكل سنة منهجية في مختلف انواع التعليم ومراحله ، تبلغ نسبتهم السبعين في المئة .

- ان الذين يعيدون صفوفهم مرة او اكثر تبلغ نسبتهم خمسة وثلاثين في المئة في المرحلة المتوسطة ، وثلاثة وخمسين في المئة في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

فرح : مطالب

اما السيد فرح فقال ان « المجتمع اللبناني القائم على التعددية ، يطالب المدرسة بان تساهم مساهمة فعالة في التغيير الذي يسبق المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، بدلا من التلبد الذي يؤدي الى انفصام خطير بين الاهداف التربوية المرسومة والحاجات النفسية والاجتماعية التي احدثها التطور وخوفا من ان تتداعى الآمال المعقودة على المستقبل » .

واعلن ان حزب الكتائب يؤيد حرية التعليم في لبنان ، معيدا الى الاذهان ما اكد عليه المؤتمر الرابع للحزب الذي عقد في ايلول وتشرين الاول العام ١٩٦١

واوضح ان « الحزب يتمسك بالانفتاح على جميع الاتجاهات الفكرية والثقافية والحضارية ، ولا يعترضه اي مركب نقص ، لان ذلك هو من صلب رسالة لبنان ، ولا يقبل باي حد لهذا الانفتاح ايا تكن الدواعي من قومية عنصرية ودينية .

وطلب :

ا - بانشاء صندوق تربوي موحد تموله مساعدات خارجية وداخلية لمد يد العون الى المدرسة والاهلين .

ب - انشاء مجلس تربوي يتالف من فاعليات روحية وسياسية وتناط به مهمة التخطيط التربوي ووضع الحلول السريعة للمشكلات المطروحة .

ج - على الدولة في المدى القريب ان تتولى دفع كل زيادة طارئة على الاجور التي يستفيد منها افراد الهيئة التعليمية ويحق للمدرسة ان تقرر الزيادة اللازمة لتغطية النفقات الادارية والمادية التي تحتاج اليها بالاتفاق مع لجان الاهل .

د - نتمنى ان توحد ادارات المدارس الخاصة مواقفها من المشكلات الطارئة مادية كانت او تربوية ، تماشيا للانعكاسات التي ترتد سلبا على طلابنا واهلهم .

خوري : واقع اليم

واقترح السيد خوري الحلول الآتية بعد عرض واف للمشكلة .

- تجميد ارتفاع الاقساط المدرسية .

- تامين التعليم الالزامي والمجاني من الحضانة حتى الجامعة .

- اعتماد اسم « المدرسة اللبنانية » بدلا من « المدرسة الرسمية » .

- تعديل البرامج والمناهج .

- تحسين التعليم والتدريب المهني .

- اعادة فتح دور المعلمين واقرار مبدأ التفرغ الكامل ، تعزيز الجامعة اللبنانية ، اصلاح اجهزة الادارة الرسمية في وزارة التربية ، توحيد الكتاب المدرسي .

- انشاء « مجلس اعلى للتربية » ، وانشاء صندوق موحد لتلقي المساعدات .

اما المطلب الرئيسي فهو « ان تسقط الدولة قيمة ما يتكلفه المواطن على تعليم اولاده في المدارس الخاصة في الداخل او الخارج من حسابات الضرائب المتوجبة عليه سنويا للخزينة العامة فهذا الحل هو الحل الجذري والعلمي لمشكلة اعباء التعليم » .

عزيز :

تتمة الصفحة ١

وقف اطلاق النار في الحرب .

واكد وزير الخارجية العراقي حرص العراق على حضور جميع الاجتماعات العربية . واضاف ان على القمة العربية غير العادية المتوقع عقدها ابتداء من السابع من حزيران المقبل في الجزائر « ان تقدم الدعم الضروري لمواصلة الانتفاضة الفلسطينية » .

من ناحية اخرى ، دخلت اقوى سفينة حربية اميركية تبحر في الخليج الى الممر الملاحي امس الاول السبت بعد عبور مضيق هرمز حيث توجد صواريخ « سيلكوورم » ايرانية .

وسرى التوتر الشديد بين افراد الطاقم وعددهم ٣٨٥ فردا اثناء عبور المضيق خلال الليل . وابحر الطراد على بعد ستة كيلومترات تقريبا من ناقلة ترفع علم بنما ولا تزال النيران مشتعلة فيها بعد نحو ٢٠ ساعة من تعرضها لهجوم شنته زوارق حربية ايرانية .

وشاهد طاقم الطراد « فينسينز » ايضا الستة اللهب تتصاعد عاليا في السماء من هيكل مشتعل على الجانب الايراني من المضيق . ولم يكن من المؤكد ما اذا كان هذا الهيكل على جزيرة لاراك حيث يوجد مرفأ نفطي ايراني دمرته طائرات حربية عراقية في غارة منذ اسبوعين .

و« فينسينز » اول طراد من عشرة طرادات تابعة للبحرية الاميركية من طراز « ايجيس » تحمل صواريخ موجهة سيتم نشرها في الخليج . وقد شيدت هذه الطرادات القوية المزودة بنظام رادار متطور ونظام تسليح مصمم لتنسيق وتنفيذ عشرات المهام القتالية في نفس الوقت . ويبلغ وزن الطراد ٤٠٠ر٩ طن .

بغداد - ر

صفير

تتمة الصفحة ١

جهلة يتحلون بالجراة بعد ان كانوا يشكون الخوف واتاهم مواهبه السبع وهي : الحكمة والفهم والمشورة والقوة والعلم والتقوى ومخافة الله . على ما ورد في سفر اشعيا النبي (١:١١). والروح القدس هو الرباط الوثيق بين الاب والابن . وهو موزع الخيور الروحية وقد عدد بعضها بولس الرسول بقوله : « المواهب الروحية انواع ، لكن الروح الذي يمنحها واحد ...

ايها الاخوة والابناء الاحباء .

عندما نتعمق في اسرار الله ويحاول عقلنا القاصر ان يدرك منها ما يساعدنا الروح القدس على ادراكه مما اوضحه لنا السيد المسيح في انجيله عن جوهر الله . وعندما نفهم ان تيارا من المحبة يلف الاقانيم الثلاثة : الاب الذي وعى ذاته واحبهم فكان الابن ، والابن احب الاب فكان الروح ثمرة محبتهما والروح احب كليهما هذا التيار من المحبة الذي يتدفق على العالم والعالم يؤثر برودة الحق وجلب البغض على حرارة المحبة ، ندرك اذ ذاك كم نحن لا نزال بعيدين عن الله وافكاره هو يريدنا على مثاله متحابين ونابى الا ان نكون متباغضين ، يريدنا متعاونين ونابى الا ان نكون متذابحين . يريدنا متسامحين ونابى الا ان نكون متحاقدين . وكم اقتتلنا باسمه وتناحرنا على حطام وتراب وهو يقول لنا : « احذروا الطمع كله ، لانه ليس بكثرة المال حياة » (لو ١٢(١٥)) . هذا اذا تم احراز المال من باب مشروع ، فكيف به اذا احرز من باب غير مشروع فجاء نتيجة قهر وظلم وتسلط وعلى حساب فقير ومريض ومظلوم .

اعـلان

ان لجنة المصفين المعينة من قبل محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان بالقرار الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٣ .

تعلن مستشفى سيدة مارتين - جبيل (شركة توصية بسيطة) قيد التصفية بالقرار القضائي المذكور كما تدعو اصحاب الحقوق والمتعاملين مع الشركة المذكورة الى التوجه الى لجنة المصفين المتخذة محل اقامة في مركز المستشفى في جبيل من اجل تصفية حقوقهم بواسطتها بمقتضى احكام المادة ٩٢٣ وما يليها من قانون الموجبات والعقود .

لجنة المصفين

ايلي الشمالي - الياس جبور

اعلان

رقم ٨٣٤/ص

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٨٨/٦/٢٣ تجري بلدية الميناء للمرة الثانية مناقصة عامة لتلزيم الاشغال التالية :

- صيانة مصابيح الانارة العامة

- تقديم قطع الغيار اللازمة لصيانة وتصليح مصابيح الفلوريسانت ومصابيح بخار الزئبق

- تقديم المحروقات

تقدم العروض وفق دفتر الشروط الخاص الممكن الاطلاع (الحصول) عليه من مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي .

الميناء في ١٩٨٨/٥/٢٥

رئيس بلدية الميناء

عبدالقادر علم الدين

مطلوب معلمو اوفست ومعلم مقطع ٣٣٢٩٢٩ - ٨٨٠٦١٧ .

مطبعة بحاجة الى طبيع تيبو ت : ٨٨٠٧١٠ .

للبيع

شاليه ٣٥ م ٢ زايد موقف اكوامارينا ٢ ت . ٠٩/٩١٠٤٥٧ ق . ظ .

يلزمنا معلم تفصيل على المقص الكهربائي

معاش مغر جدا

٩٤١١٩٢ - ٩٤١١٨٧ - ٩٤٠١٧٩ .

PROVIDEO

تسجيل على فيديو

أفلام ٨ مم - ١٦ مم

تحويل أنظمة

PAL-SECAM - NTSC

٨٨٠٧٦٧ - ٣٦١٠٣٨٠ تلفون

يلزمنا شبان للعمل في سناك الحازمية ت : ٤٥٠٣٢٨ .

مطعم فخم يطلب Chef de rang ، كومي ومساعد عشي درجة اولى الاتصال قبل الظهر على الرقم ٠٩/٩١٨٨١١ .

للبيع او للايجار

شقة في الحازمية - مار تقلا ثلاث غرف نوم ، صالونين وسفرة . لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ٤٥١٥٢٧ .

عقارات للبيع

ارض زراعية ١٧٠٠٠ م . م ضمنها بناء من طابقين ونبع ماء . وادي الدلم قرب طريق شتورة سعر نهائي ١٥٠ الف $ ت : ٨٨٤٥٤٥ - ٨٩٥٤١٩ .

مدرسة سانت ايلي الدكوانة قرب كنيسة مار الياس الدكوانة تطلب مدير نظام ، معلمات ومعلمين يتميزون بشخصية حكيمة وقوية وبمعلومات اكيدة واضحة . لمزيد من المعلومات : ايلي ابو شعيا فرع الدكوانة ت : ٤٨٣٥٢٣ - ٤٩١٤٢٢ الاب جورج ابو شعيا فرع جسر الباشا ت : ٤٩٤٦٦٣ .

قمة موسكو ومستأجرو الكرة

تتمة الصفحة ١

التحرر في يوغوسلافيا واليونان . وحرب بريطانيا العظمى وفرنسا ضد مصر (١٩٥٦) وحرب بريطانيا العظمى والارجنتين . وغزوات الاتحاد السوفياتي لكل من المجر (١٩٥٦) وتشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨) وافغانستان (١٩٨٠) . وحروب البورتغال في محاولاتها التشبث بمستعمراتها ، ولا سيما « غوبا » الهندية ، و « انغولا » الافريقية .

وهكذا يكون قد تأكد قول « هوميروس » في « الالياذة »: « ان الحرب هي شغلة الرجال » . وقول احد المؤرخين الاجتماعيين الذي اعلن: « ان الحرب نشأت منذ ستة آلاف سنة . حالما اخذ الانسان يتصرف كمستأجر للكرة الارضية يتجاوز حدوده » . وقول « اسكالون دي فونتون » ، مدير مجلس البحوث العلمية في فرنسا: « اذا كان السلام قد ساد في الجنة ، يوما ، فذلك بدون شك لانه لم يكن فيها ، بعد ، سوى رجل واحد » !

* * *

عندما زار نائب رئيس وزراء الصين ، « دينغ كسياو بنغ » ، الولايات المتحدة ، في شباط ١٩٧٩ ، قال للرئيس الاميركي « كارتر » في احدى المسارات: « ان الروس يملكون الاراضي (٢٢ مليون كلم مربع) وانتم تملكون التكنولوجيا . ونحن عندنا البشر (٨٠٠ - ٩٠٠ مليون نسمة في ذلك التاريخ) ان احد الثلاثة سيسعى الى امتلاك ما لدى احد الاثنين الآخرين . ومتى امتلك ما يرغب في امتلاكه يصبح سيد العالم » .

ومن معاني هذا « السعي الى الامتلاك » : امتلاك اي مرتكز قوة: ارضا كان ، او ثروة ، او نفوذا ، او اسواقا .

ومن معانيه ، ايضا ، ان هناك « ولادة » جديدة لما سماه هتلر ، ذات يوم « طلب المدى الحيوي » .

ومن المفترض ان تكون منطقة الشرقين: الادنى والاوسط الموضوعة على المشرحة منذ زمن غير قصير في متناول الجراحين والمباضع في مؤتمر موسكو .

ولعل لبنان المعذب في ارض النكبة يلقى بعض ما يستحقه من التفات ، ومعالجة . بعدما تركته الحروب واكبر ثلاثة جيوش فيه هي: جيش المعاقين (جسديا وعقليا) وجيش النادبات . وجيش اللصوص ... فضلا عن تحويله ، على ايدي الطارئين ، والمستبيحين ، والارهابيين ، والمجرمين على تنوعهم وتعددهم ... تحويله الى بؤرة اقلاق عالمي لن يسلم من شرها واذاها قريب او بعيد .

وبعد موسكو قد تاتي الاجوبة عن الاسئلة . وقد يتضح الصبح لكل ذي عينين مبصرتين .

وقديما قال الشاعر:

لئن يك صدر هذا اليوم ولى
فان غدا لناظره قريب ...

دمشق توضح :

تتمة الصفحة ١

وذكرت وكالة الانباء النمساوية التي اذاعت هذه التصريحات ان العماد طلاس لم يستبعد ان يكون الرهائن قد نقلوا قبل دخول القوات السورية الضاحية الجنوبية لبيروت .

واضاف وزير الدفاع السوري ان بلاده اعلنت باستمرار رفضها لعمليات خطف الرهائن . واعرب عن اعتقاده بان فرنسا وجدت وسيلة جيدة لاطلاق سراح رهائنها . ونصح الدول الاخرى المعنية بان تحذو حذوها . غير انه رفض الكشف عن طبيعة هذه الوسيلة الجيدة .

هذا وقال راديو دمشق امس ان اقرار الامن في الضاحية الجنوبية لبيروت يشكل فرصة جديدة ومدخلا تريد له سوريا ان يكون بداية مرحلة جديدة للبحث عن الحوار السياسي . وعن حل مقبول وقواسم مشتركة ، اصبحت معروفة ، وهي موضع اقرار من الجميع .

واضاف : وكما ساعدت سوريا في كل اتجاهات الحوار والتعقل والبحث عن حلول يلتقي حولها الجميع ، ستواصل جهودها في هذا الاطار وستكون سعيدة عندما تتكلل هذه الجهود بالنجاح خلال الاشهر المقبلة .

الوضع في الضاحية

وعلى صعيد الوضع في الضاحية ، تحدثت مصادر حركة « امل » مساء امس عن عمليات خطف تعرض لها بعض الموالين لها في منطقتي بئر العبد وحارة حريك ، من قبل حواجز مسلحة اقامها « حزب الله » في هاتين المنطقتين .

ولم تعقد اللجنة الرباعية اجتماعها الذي كان مقررا امس في مقر مفرزة المراقبين السوريين . وقالت مصادر « امل » ان مندوبها الى اللجنة السيد احمد البعلبكي حضر الى مقر المفرزة السورية عند الساعة الثامنة من مساء امس بغية المشاركة في الاجتماع ، الا ان الاجتماع لم يحصل ، ولم تعرف الاسباب .

وعلقت مصادر الحكم مساء امس على موضوع « بيروت الادارية » ، فقالت ان الحكم مستعد للدخول في حوار حول هذا الموضوع . اذا كان الهدف هو نشر الجيش اللبناني وحده في شطري العاصمة الشرقي والغربي .

تأجيل

تتمة الصفحة ١

في المحافظة على سقف الانتاج الحالي وليس في احداث تخفيض جديد في الانتاج .

وتقول مصادر سعودية وكويتية ان عرض التخفيض الذي قدمته الدول المنتجة من خارج « اوبيك » هو عرض هوائي . واوضحت ذلك بالقول ان بلدا ينتج مثلا ٤٠٠ الف برميل يوميا ، يدعي انه ينتج ٤٥٠ الفا ثم يعلن انه سيخفض الانتاج ٥٠ الفا . وقالت ان معظم البيانات التي تقدمها هذه الدول المنتجة عن مستوى انتاجها . غير صحيحة .

وتشير المصادر العربية الى ان تاجيل المؤتمر ياتي وسط انباء عن حسومات كبيرة تبلغ حوالى خمسة دولارات على البرميل ، تجريها ايران حاليا لتشجيع المستهلكين على شراء انتاجها .

وعلى صعيد مؤتمر القمة العربي ، قالت المصادر العربية انه كان مقررا ان يتم تبادل السفراء واعادة العلاقات الديبلوماسية بين الجزائر ومصر قبل انعقاد المؤتمر . ولكن اجتماعا مقررا لهذه الغاية بين ممثلين عن البلدين لم يحصل ، دون ان تتوضح الاسباب .

وذكرت المصادر ان الرئيس العراقي صدام حسين قد لا يحضر قمة الجزائر نظرا للاوضاع العسكرية والسياسية الطارئة في الخليج والتي ادت الى استعادة العراق مزيدا من اراضيه التي كانت تحتلها ايران . وسيمثله في المؤتمر نائب الرئيس .

كما ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الموجود حاليا في اجازته الصيفية في مدينة « كان » ، سيتوجه الى الجزائر من هناك لحضور المؤتمر . ثم يعود الى « الريفييرا الفرنسية » لمتابعة اجازته .

رابين التقى

تتمة الصفحة ١

من ناحية اخرى ، ذكرت اذاعة اسرائيل امس الاحد ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين التقى سرا الخميس الماضي في تل ابيب اربع شخصيات فلسطينية من نابلس .

ومن بين هذه الشخصيات العضو السابق في مجلس بلدية نابلس الذي حلته السلطات الاسرائيلية حاتم ابو غزاله ، وعضو مجلس ادارة جامعة النجاح في نابلس حسام عبد الهادي . كذلك حضر هذا الاجتماع اثنان من اعضاء مجلس بلدية نابلس عينتهما السلطات الاسرائيلية وفق ما ذكرت الاذاعة .

وعلى صعيد الوضع في الاراضي المحتلة اعلنت اسرائيل فتح المدارس امام ٠٠٠ر٧٠ طالب فلسطيني بالضفة الغربية امس في محاولة لاعادة النظام وذلك بعد اربعة اشهر من اغلاق تلك المدارس ، غير ان اضطرابات جديدة وقعت .

وذكرت مصادر عربية ان الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة اصابوا بالرصاص احد المارة الفلسطينيين يبلغ من العمر ٢٩ عاما اثناء اشتباك مع طلاب كانوا يلقون بالحجارة في مدينة غزة .

وقال مسؤولون في الجيش ان حوالى ٩٠ في المئة من بين ٠٠٠ر٧٠ تلميذ بالمرحلة الاعدادية تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٥ سنة عادوا الى مدارسهم بالضفة الغربية في اطار استئناف تدريجي للدراسة بدأ في الاسبوع الماضي اثناء فترة من الهدوء في الانتفاضة العربية المستمرة منذ خمسة اشهر .

وقد عاد نحو ٢٠٠ر٠٠٠ تلميذ بالمرحلة الابتدائية الى مدارسهم في الاسبوع الماضي .

وقال البريغادير - جنرال شايكي ايريز قائد الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية ان نسبة الحضور المرتفعة « تثبت ان الدافع للدراسة اعظم من الدافع لاثارة اضطرابات بين الطلاب انفسهم » .

وفي قرية بازارية بالضفة الغربية اصيب فلسطيني اخر عمره ١٩ سنة برصاصة اطلقها ضابط اثناء اشتباك بين القوات الاسرائيلية ومحتجين كانوا يقذفون حجارة . وقال الجيش ان الشاب كان يحاول مهاجمة الجنود بحجر من مسافة قريبة .

ووقعت اضطرابات في مناطق مختلفة بالاراضي المحتلة . وقال فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية استخدمت الطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع في تفريق مظاهرة قام بها طلاب في رفح بقطاع غزة .

القدس ، صوفيا - ر ، ا ف ب

مبارك تسلم

تتمة الصفحة ١

هذا الطلب .

ووقعت مصر والمغرب امس الاول السبت اتفاقية لتوسيع التعاون الاقتصادي والثقافي . وسيجري البلدان مزيدا من المحادثات حول تحسين الصلات بينهما اليوم الاثنين .

كما تلقى الرئيس مبارك رسالة امس من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وابلغ وزير الاعلام بدولة الامارات الشيخ احمد بن حامد الصحفيين انه سلم الرسالة خلال محادثات مع الرئيس مبارك حول القضايا الثنائية والاقليمية .

القاهرة - ر .

وفيات

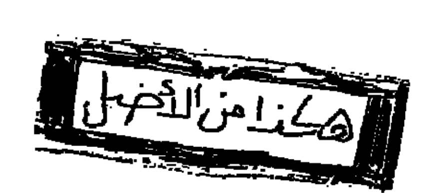
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز الياس جبر

ارملة المرحوم كليم جبر

والدة مرسال زوجة بشارة ابي هيلا والاخت بول دولاكروا وايزابيل .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ من الجاري في منزل الفقيدة - بيت شباب ، ملك الفريد الخوري .



في الـ...
السباحة عكس التيار

كأنك تحاول القبض على خيط دخان ، وانت في معركة عمر بحاله ، مع واقع العمل الاداري ، ومساعيك الفاشلة لتثبيته وجعله يسوق الالعاب المؤتمن عليها ، في ضوء القانون ، وعبر النظام ، وعلى اساس اعطاء ما لله لله وما لقيصر لقيصر .

وكأنك تقفز في الفراغ ، وانت تعالج المواضيع الرياضية ، فتلفت الى الاخطاء ، وتنبه الى الاخطار ، وتحذر من الوقوع في الخطايا .

وكأنك تطلق صيحتك في برية ، وليس في وسط صغير وضيق ، يكاد يسمع الهمسة ، ولكنه يسد اذنيه عن النصيحة .

وكأنك تسبح عكس التيار ، وانت تحاول اقناع اهل الادارة بتحاشي الغرق في لجة المصالح الخاصة ، والمطالب التي لا تركب على قوس قزح .

وكأنهم قد اقالوا القانون ، واعتمدوا الكمان ، فنشزوا وضاعت الحانهم في برية الطرشان .

وكأن هؤلاء الاكارم يعيشون ليومهم ، فاداروا ظهرهم للغد ، وتركوه لسواهم .

وهكذا .

صرنا نبحث عن كلمات لم تقل بعد ، لنقولها دون ان تمس احاسيسهم المرهفة ، خشية اتهامنا بالغمز من قنواتهم ، علما ان الغمز غير وارد ، ومثله اللمز ، وسائر المشتقات التي يفهم منها انها تقصد ذواتهم .

وصرنا ، كمان ، يا عيني عليهم ، نحرص على اختيار التعابير المنمقة ، حتى لا يقال اننا « نهاجمهم » ، مع التأكيد ان لا هجوم هناك ولا من يهاجمون . انما الهدف واضح ، وهو لفت النظر الى واقع العمل الاداري ، وقد بات يشبه الواقع الوزاري « الجزيل » التقدير و ... الاحترام !

وصاروا ، يا حسرة علينا ، لا يرضيهم النقد ، ولو جاء كالنسمة في ليالي الصيف .

وصرنا كلنا ، في هذا الوسط ، غرقى ، نتنفس من تحت الماء ، ونتفاهم باللغة الصينية .

وعبر هذا الواقع ماذا ننتظر ، وماذا نأمل ، وماذا نتوقع ، سوى استمرار القفز في الفراغ ، ومحاولة القبض على السراب .

وعندما تسقط الحركة الرياضية من رأسها حتى كعب حذائها ، في متاهات الضياع ، فقل على الالعاب السلام ، وعلى الحاضر يا حرام ، وعلى المستقبل يا ضياع ما بذل من جهد ، وما قيل من كلام ، ذهب ادراج الرياح .

ولاننا نكاد نفقد الامل ، في تركيز الاوضاع ، واستتباب العمل الاداري ، فبات من الضروري التطلع صوب السماء ، لعل الوحي يهبط على هؤلاء ، فيتقون ربهم في حركة رياضية يقودونها الى الامام ، وليس بالعرض او الى الوراء . ولهم منا ومن الرياضيين الدعاء بدوام العز والسؤدد والعلاء .

ونكتفي اليوم ، بالدعاء ، فربما لم يقطع الرجاء بعد ، وربما كذلك عادوا الى ضمائرهم يستوحون منها العمل المجرد ، الذي يصب في خانة المجموع لا الفرد ، ويمسكون كتاب القانون ، كما هو ، وليس بالمقلوب ، فنعود اليهم نقول لهم : الان بدأت الحركة الرياضية مسيرتها الى محطة النجاح .

فريد خوري

فوز لفلامنغو البرازيلي بدورة طوكيو الرباعية
اينتراخت فرانكفورت احرز كاس المانيا الغربية
واندرلخت هزم ستاندار لياج بنهائي كاس بلجيكا

سجل كل من فريق فلامنغو البرازيلي وباير ليفركوزن الالماني الغربي انتصارا في دورة طوكيو الدولية الرباعية بكرة القدم .

فقد فاز فلامنغو على اليابان ٣/١ (الشوط الاول ١/صفر) سجل للفائز زيكو في الدقيقة ٩ من ضربة جزاء بنالتي وباولو سيزار في الدقيقة ٥٢ وديلانير في الدقيقة ٦٥ وللخاسر يوشيدا في الدقيقة ٨٥ .

وفاز باير ليفركوزن على الصين ٢/صفر سجلهما فالكوغوتز وفالكنماير في الدقيقتين ١١ و ٥٣ .

كاس المانيا الغربية

احرز فريق اينتراخت فرانكفورت كاس المانيا الغربية بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق بوخوم ١/صفر .

سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب المجري ديتاري في الدقيقة ٨٠ . وكان بوخوم اضاع فرصتين كبيرتين في الشوط الاول بواسطة مهاجمه اوفيه ليفيلد . حضر المباراة ٧٦٫٩٠٠ مشاهد .

وصعد فريق سان باولي الى الدرجة الاولى في المانيا الغربية عقب فوزه في المباراة الحاسمة على فريق اولم ١/صفر ، وبالاضافة الى سان باولي تأهل شتوتغارت كيكرز بطل الدرجة الثانية ، وتبقى مباراة فاصلة بين دارمشتاد الذي فاز على اوسنابروك ٢/١ وبين فالدهوف مانهايم لتسمية الفريق الثالث .

كاس بلجيكا

احرز فريق اندرلخت كاس بلجيكا بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق ستاندرا لياج ٢/صفر سجلهما لوك نيليس وايدي كرينسيفيك في الدقيقتين ٣٩ و ٧٨ .

هولندا

حجز فريق غروننغن بطاقة له في كاس الاتحاد الاوروبي بعد تعادله امس في المباراة الاخيرة من الدوري الهولندي مع فريق توينتي ١/١ .

تشيكوسلوفاكيا

في الاسبوع الـ ٢٧ من الدوري التشيكوسلوفاكي فاز سبارتا براغ على دوتلجسكا ستريدا ٦/صفر وسيغما اولوموك على بانيك اوستراڤا ٢/٤ وسبارتاك ترنافا على تلتران بريسون ٢/صفر وفيتكوفيتش على سلافيا براغ ١/٢ ودوكلا براغ على شنيب ١/٣ وتعادل انتر براتيسلافا مع زيلينا ١/١ .

□ ترتيب الصدارة:

١ – سبارتا براغ ٤٥ نقطة .
٢ – دوكلا براغ ٣٣ .
٣ – سيغما اولوموك ٣٢ .

بلغاريا

في المرحلة الاخيرة من الدوري البلغاري ، فاز فيتوشا البطل على فريق سبارتاك فارنا ٦/١ وسريدتس على بيرين ٢/صفر وسلافيا على لوكوموتيف غورنا ٥/٢ ولوكوتي بلوفديف على فراتسا ٤/صفر وسليفن على سبارتاك بليفن ٤/٣ وشيرنوموريتس على مينيور ٢/صفر وايتور على لوكوموتيف صوفيا ١/٣ وتعادل بيرو مع تراكيا ١/١ .

الترتيب النهائي:

١ – فيتوشا ٤٨ نقطة .
٢ – سريدتس ٤٦ .
٣ – تراكيا ٣٩ .
٤ – سلافيا ٣٨ .

سويسرا

فاز فريق لوسيرن على فريق يونغ بويز بيرن ٣/صفر في مباراة متقدمة من المرحلة الاخيرة من دورة التصفية للدوري السويسري لكرة القدم .

اسبانيا

اقيمت امس مباريات الذهاب من الدوري الاسباني (الفريق المتاهل الى الدرجة الاولى) واسفرت عن فوز ريال اوفييدو على ريال مايوركا ٢/١ وريال مورسيا على رايو فاليكانو ٣/صفر .

البرتغال

في المرحلة الـ ٣٦ من الدوري البرتغالي ، فاز بورتو البطل على فارنزي ٤/صفر وماريتيمو على سالغيروس ٣/صفر وسيتوبال على ريوافيه ٣/صفر وبيلينزي على غيماريتس ١/صفر وتعادل بنفيكا مع بوافيستا ١/١ وكوفيلا مع ايسبينو ١/١ وسبورتنغ مع شافيز صفر/صفر .

ترتيب الصدارة.

١ – بورتو ٦٢ نقطة .
٢ – بنفيكا ٥٠ نقطة .
٣ – بيلينزي ٤٥ نقطة .

ريكارد انضم الى ميلانو

وقع اللاعب الهولندي فرانك ريكارد عقدا مع فريق ميلانو الايطالي للعب في صفوفه مطلع الموسم المقبل ، وكان نادي اجاكس امستردام قد اعار ريكارد الى نادي سبورتنغ لیشبونة البرتغالي بعدما نشب الخلاف بينه وبين المدرب السابق يوهان كرويف .

لقطة من المباراة النهائية لكاس المانيا في فريقي اينتراخت فرانكفورت وبوخوم (رويتر)

الاهلي اضاع ضربة جزاء
فخسر امام الهومنتمن صفر/١
تعادل الهومنمن ونجمة الصحراء سلبيا

كتب كميل انطكلي:

اختتمت امس على ملعب بلدية برج حمود مباريات الاسبوع الثالث من اياب الدوري الممتاز لكرة القدم ، باقامة مباراتين ، الاولى بين الهومنتمن والاهلي صربا وهي انتهت بفوز الاول ١/صفر والثانية بين الهومنمن ونجمة الصحراء واسفرت عن تعادلهما بدون اصابات .

المباراة الاولى كانت جيدة حيث لعب الهومنتمن مباراته ما قبل الاخيرة لهذا الموسم وهاجم مرمى خصمه في اغلب اوقات المباراة . اما فريق الاهلي صربا فكان بامكانه الخروج من اللقاء بنقطة واحدة على الاقل لو لم يضيع له مهاجمه مخول رفول ضربة جزاء بنالتي في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول .

بداية المباراة كانت على طريقة جس نبض . ففي الدقيقة ١٢ احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لصالح الاهلي صربا بعد ان لمست الكرة احد لاعبي الهومنتمن داخل منطقة الجزاء فانبرى للضربة مخول رفول وارسلها قوية في الزاوية لكن الحارس رازفيك صدها ببراعة .

وفي الدقيقة ٢٧ تمريرة من مخول الى كابي عباس فلعبها عرضية ضعيفة الى حسن داوود فصدها الدفاع قبل ان يتمكن من تسديد الكرة .

وفي الدقيقة ٣١ تمريرة طويلة الى كريكور اخذها منه سركيس داركجيان ولعبها عرضية ضعيفة الى حسن داوود فصدها الدفاع قبل ان يتمكن من تسديد الكرة .

وفي الدقيقة ٣١ تمريرة طويلة الى كريكور اخذها منه سركيس داركجيان ولعبها عرضية وهو بمواجهة الحارس .

وفي الدقيقة ٤٠ ضربة حرة على مشارف المربع الكبير حركها يوسف نجم الى مخول فسددها قوية احتضنها الحارس .

الشوط الثاني

الفرصة الاولى في هذا الشوط كانت لمصلحة الاهلي . ففي الدقيقة ٦١ غربل حسن داوود المدافعين ورفع الكرة عالية داخل منطقة الجزاء حولها منصور اسطفان براسه فوق المرمى .

وفي الدقيقة ٦٨ تخلص ترو من الظهر الايمن ودخل منطقة الجزاء ومرر كرة عرضية الى كريكور الذي لعبها نحو المرمى فانقذها الدفاع قبل ان تجتاز خط المرمى .

وفي الدقيقة ٦٩ تمريرة طويلة الى ترو فاطلقها بيسراه قوية من خارج المربع الكبير واسكنها داخل الشباك محرزا هدف المباراة اليتيم .

وفي الدقيقة ٧٤ تسديدة صاروخية من ارا عطلها الحارس ترسيس ببراعة .

وفي الدقيقة ٨٠ كرة مرفوعة من نور الدين هاليدو لعبها اسطفان براسه حولها الحارس الى رمية ركنية رفعها مخول مباشرة نحو المرمى صدها جان ساميرة براسه . لتنتهي المباراة بفوز الهومنتمن على الاهلي صربا ١/صفر .

□ قاد المباراة الحكم الدولي نادر نادرة وعاونه سالم سمعان ومحمود المولى والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

تعادل الهومنمن مع نجمة الصحراء

المباراة الثانية جمعت فريقي الهومنمن ونجمة الصحراء وكانت متوسطة المستوى حيث انحصر اللعب معظم اوقاته في منتصف الملعب .

ففي الدقيقة ٣ تسديدة قوية من عبدالله سعد فوق المرمى . وفي اعقاب هذه الفرصة نال نجمة الصحراء ضربة حرة رفعها عبدالله سعد الى ادمون حداد الذي سددها فامسكها الحارس .

وفي الدقيقة ١٣ دخل غازي وله الجهة اليمنى ورفع كرة عالية تخطت الحارس انما لم تجد من يتابعها .

وفي الدقيقة ٣٥ بخل طلال سليمان بالكرة من منتصف الملعب ومررها الى محسن زينة ، الذي دار على نفسه وسددها قوية حولها الحارس الى رمية ركنية لم تثمر .

وفي الدقيقة ٤٣ ضربة حرة مررها فاسكين الى كارلو ليسدد في احضان الحارس .

الشوط الثاني

في الدقيقة ٥٨ فاول رفعه ايلي غزال احدث بلبلة امام مرمى الهومنمن وفي الدقيقة ٦٧ قاد طلال سليمان هجمة من الناحية اليسرى ومرر الكرة الى خالد اسماعيل الذي لعبها الى الوراء شتتها الدفاع .

وفي الدقيقة ٨٠ ضربة حرة للنجمة رفعها عبدالله سعد فدخل عليها طوني عازار وحولها براسه فطار لها الحارس وامسكها ببراعة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي .

□ قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه سركيس ثابت وموسى بوسي والحكم الرابع نبيل شباط .

□ بلغ دخل المباراتين ٤٩١ الف ليرة لبنانية .

ترتيب المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الحكمة	٨	٥	٢	١	١١	٥	١٢
٢ – التضامن	٨	٣	٣	٢	٦	٥	٩
٣ – الشرق	٧	٣	١	٣	٥	٥	٧
٤ – نجمة الصحراء	٨	٢	٣	٣	٥	٦	٧
٥ – الهومنمن	٨	٣	١	٤	٤	٦	٧
٦ – الرابطة	٧	٢	–	٥	٥	٩	٤

● ملاحظة : مباراة الشرق والرابطة سيبت الاتحاد بنتيجتها في اجتماعه غدا .

ترتيب المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الراسينغ	٦	٣	٢	١	١٣	٨	٨
٢ – الهومنتمن	٧	٢	٤	١	٩	٨	٨
٣ – الروضة	٧	٢	٣	٢	١١	٩	٧
٤ – الاستقلال	٦	٢	٢	٢	٩	١١	٦
٥ – الاهلي صربا	٥	١	١	٣	٥	١١	٣

رقم جديد في بطولة لبنان للأحداث والصغار

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى خلال عطلة الاسبوع المرحلة الاولى من بطولة لبنان للصغار والصغيرات والأحداث والحديثات على ملعب الأنطونية اشترك فيها ٢١٥ لاعبا ولاعبة يمثلون ٩ جمعيات اتحادية .

وقد تخلل المسابقات تسجيل رقم جديد للأحداث في مسابقة ٢٠٠٠ متر أحداث . اشرف على السباقات رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب وامين السر العلم الزميل جوزف حردان و١٤ حكما اتحاديا .

وهنا اسماء الفائزين في مسابقات المرحلة الاولى من البطولة :

بطولة الصغار :

العالي – بيار داوود – السان جورج ١٫٣٠ متر .

٦٠ مترا – جوزف نجم – الانطونية ٨٫٣ ثوان .

٨٠٠ متر – احمد ابو غليوم – الانصار ٢٫٢٥٫٤ دقيقتين .

الكرة – روجيه زخور – الانطونية ٩٫٣٤ امتار .

بطولة الصغيرات :

العالي – كارين بوجيكجيان – هومنمن برج حمود ١٫٣٠ متر .

٥٠٠ متر – ميرنا اللاز – الانصار ١٫٣٥٫٢ دقيقة .

العريض – نايري جشادوريان – هومنتمن برج حمود ٣٫٦٠ امتار .

٦٠ مترا – مريم عيتاني – الانصار ٨٫٩ ثوان .

بطولة الحديثات :

العالي – كارولين ميناسيان – هومنتمن برج حمود ١٫٣٠ متر .

١٥٠ مترا – مارتين رباط – الانطونية ٢١٫٣ ثانية .

العريض – هوري اشكيتشيان – هومنتمن برج حمود ٤٫١٤ امتار .

٨٠ مترا – مارتين رباط – الانطونية ١١٫٠٠ ثانية .

الكرة – غادة غزال – المريميون ٨٫١٠ امتار .

بطولة الاحداث :

العالي – ريشار فرحات – الانطونية ١٫٤٠ متر .

٨٠ مترا – برج كابرليان – هومنتمن جونيه .

٢٠٠٠ متر – فاتي اريتينيان – هومنتمن جونيه ٦٫١٥٫٨ دقائق – رقم جديد . الرقم السابق ٦٫٢٣٫١٠ .

الكرة – الياس ابو سليمان – الجمهور ١٢٫٤٠ مترا .

٢٥٠ مترا – وليم مكرزل – الانطونية ٣٥٫٢ .

العريض – جورجي نعمه – الجمهور ٥٫١٤ امتار .

المهرجان الرياضي الجامعي

نزيه سليمان يتسلم جائزة كلية بيروت الجامعية من النائب عبداللطيف الزين

توج الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات مهرجانه الدولي الذي اقامه برعاية سجائر ال . ام . وبمشاركة منتخب دمشق في كرة السلة بحفل غداء اقامه في فندق الكارلتون ضم العديد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والقانونية والتربوية والاجتماعية والاعلامية والرياضية .

تكلم بالمناسبة معرفا الناطق الاعلامي باسم الاتحاد الزميل وديع عبد النور ، الذي شكر جميع الذين ساهموا في انجاح المهرجان ، ومقدما رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود الذي القى كلمة من وحي المناسبة ، اعقبه الاباتي الياس عطالله ، فنوه بجهود العاملين في سبيل جمع شمل الشباب امل المستقبل بعيدا عن اية اعتبارات سياسية ، مرحبا بالضيوف الاشقاء .

وشكر رئيس البعثة السورية امين سر اتحاد السلة الياس اغلبي ، الحفاوة اللبنانية ، مؤكدا ان البعثة كانت بين اهلها واشقائها .

بعدها تسلم ممثلو الفرق الفائزة الكؤوس وهدايا ال . ام . وبعض العاملين في الاتحاد الذين شاءت اللجنة الإدارية تكريمهم ، الميداليات التذكارية من كبار الحضور ، وفي طليعتهم الوزراء السابقون والنواب والمديرون العامون وكبار الضباط .

هذا وتخللت الحفلة رقصات فولكلورية تنوعة قدمتها فرقتا الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية .

الانصار غلب الرياضة والادب واحرز كاس الرئيس كرامي بكرة القدم

حقق فريق الانصار لكرة القدم انتصارا كبيرا في دورة الرئيس رشيد كرامي التي جرت امس على ملعب الرئيس كرامي في طرابلس . بحضور اكثر من خمسة الاف مشاهد يتقدمهم المحامي عمر والمهندس معن كرامي ، وفعاليات طرابلس حيث فاز فريق الانصار على فريق الرياضة والادب بهدفين مقابل هدف واحد . ونال كاس الدورة التي استمرت اربعة ايام واشتركت فيها فرق من الدرجة الاولى .

وسجل هدفي الانصار اللاعب امين الجمل اللاعب واصف الصوفي .

وبلغ دخل المباراة ٦٠٠ الف ليرة لبنانية .

قاد المباراة محمد حيدر اسكندر عال ، اسامة الشلبي .



لقطة من المباراة

خروج ادبرغ ونواه من دورة رولان غاروس
لاعبة سوفياتية مغمورة تهزم نافراتيلوفا

شهد الدور الرابع من بطولة رولان غاروس المفتوحة بكرة المضرب سقوط عدة مصنفين فعند الرجال خسر السويدي ستيفان ادبرغ والفرنسي يانيك نواه وعند السيدات حققت السوفياتية ناتاليا زفيريفا مفاجأة ضخمة باخراجها الاميركية مارتينا نافراتيلوفا .

وهنا النتائج الفنية :

□ فردي الرجال دور الثمانية :

فاز الاميركي اندريه اغاسي (المصنف رقم ٩) على السويدي ماتيوس غوستافسون ٦/٤ و ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/صفر ، والارجنتيني جييرمو بيريز رولدان (المصنفة ١٥) على السويدي ستيفان ادبرغ (المصنف ٢) ٧/٥ و ٦/٣ و ٦/٣ والسويدي ماتس فيلاندر على رونالد اجينور ٦/١ ، ٧/٦ ، ٦/٣ ، واميليو سانشيز على الفرنسي هنري لوكونت ٤/٦ ، ٦/٣ ، ٦/٧ ، ٦/٢ ، ٦/٢ .

□ فردي السيدات ، فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على الاميركية زينا غاريسون المصنفة عاشرة ٦/١ و ٦/٢ ، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا (المصنفة رقم ١٣) على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة رقم ٢) ٦/٣ و ٧/٦ و ٧/٥ ، والاسبانية ارانتشا سانشيز على الفرنسية كاترين تانفييه ٦/٢ ، ٦/صفر والاوسترالية نيكول بروفيس على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٧/٦ ، ٧/٦ .

نافراتيلوفا الخاسرة (رويتر)

□ الزوجي المختلط الدور الثاني :

فازت تيني شروير لارسن ومايكل مورتنسن (الدنمارك المصنف ٨) على الاميركية سيفاني ريهي والنيوزيلاندي ديفيد لويس ٦/٣ و ٦/٣ وفازت اليز بورغين واندي كولبرغ (الولايات المتحدة مصنف خامسا) على لوشيانا تيلا و مورو مينيزيس (البرازيل) ٦/٢ و ٦/٢ ، وفازت الاميركية بام شريفر والاميركي تود وتسكن على الفرنسية كاترين سوير والجنوب افريقي جوني ليفين ٦/١ و ٧/٥ . وفازت الاميركية لوري ماكنيل والمكسيكي خورخي لوزانو على الاميركية جليمي كابلان والجنوب افريقي جوني ليفين ٦/٢ و ٦/١ .



زفيريفا الفائزة (رويتر)

برنامج مباريات اليوم الاثنين :

ستيفي غراف – بتينا فولكو ، غابرييلا سباتيني – هيلين كيليزي ، هنري لوكونت – بوريس بيكر ، ايفان ليندل – جون ماكنرو ، يوناس سفنسون – كنت كارلسون ، بات كاش – اندريه شيسنوكوف .

زاراغوزا احتفظ بلقبه بالملاكمة
واسترادا يهزم بينانغو

احتفظ المكسيكي دانيال زاراغوزا بطل العالم في وزن ما فوق الديك (حسب المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين) بلقبه عندما استطاع التعادل في مباراته ضد الكوري الجنوبي في سونغ هون امس الاحد في بوشون (كوريا الجنوبية) .

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها زاراغوزا عن لقبه الذي احرزه بانتصاره على مواطنه كارلوس زاراتي (توقفت المباراة في الجولة العاشرة) في شهر شباط في لوس انجلوس .

استرادا يزيح بينانغو

انتزع المكسيكي خوان خوسيه ميناميتا استرادا لقب بطل العالم لوزن فوق الديك (حسب الجمعية العالمية للملاكمة) متغلبا على الفنزويلي برناندو بينانغو بالنقاط في ١٢ جولة امس في تيخوانا في المكسيك .

وهذه المرة الاولى يدافع فيها بينانغو عن لقبه منذ فوزه على الدومينيكاني خوليو جرفاسيو في ٢٧ شباط الماضي .

اكشتروم ينضم الى باير ميونيخ

وقع اللاعب جوني اكشتروم على عقد ينتقل بموجبه الى فريق باير ميونيخ اعتبارا من مطلع الموسم المقبل كما اكدت ذلك مصادر ناديه الايطالي امبولي . واشارت مصادر مطلعة الى ان قيمة العقد بلغت حوالى مليارين لير ايطالي (١٫٥ مليون دولار) لكنها لم تفصح شيئا فيما يتعلق بقيمة العقد .

تجدر الإشارة الى ان امبولي تراجع الى الدرجة الثانية منذ حوالى الشهر بعدما امضى اكشتروم في صفوفه حوالى سنتين قادما من غوتنبورغ السويدي .

فرنسا والمانيا الغربية تأهلتا بالكرة الطائرة

تأهلت كل من فرنسا والمانيا الغربية لبطولة اوروبا النسائية للناشئات في الكرة الطائرة وذلك في ختام دورة التأهيل التي جرت في بلغراد .

وهنا نتائج اليوم الثالث والاخير :

فازت فرنسا على قبرص ٣/صفر و ١٥/٣ و ١٥/٣ و ١٥/٢ .

وفازت المانيا الغربية على يوغوسلافيا ٣/صفر و ١٥/٥ و ١٥/٩ و ١٥/٩ .

الترتيب :

١/ فرنسا ٦ نقاط .
٢/ المانيا الغربية ٤ نقاط .
٣/ يوغوسلافيا نقطتان .
٤/ قبرص صفر .

توضيح من نادي الراسينغ كلوب

جاءنا ما يلي .

– صدر عن الامانة العامة لنادي الراسينغ ما يلي

بعد حادث سوء التفاهم الذي حصل بين امين عام الاتحاد السيد ريمون سمعان ورئيس النادي السيد جوزف ابو مراد حول عدد الاشخاص المسموح لهم بدخول حرم الملعب ومنعا لاستغلال ما حصل نوضح ما يلي .

– ان نادي الراسينغ رئيسا واعضاء يعتبر ما حصل ابن ساعته نظرا للعلاقة الشخصية والاخوية التي تمتد جذورها الى الماضي البعيد بين الامين العام للاتحاد ورئيس النادي .

– ان امين عام الاتحاد وهو ابن نادي الراسينغ اساسا وقبل ان يصبح ما هو عليه اليوم تصرف من منطلق مسؤولياته وحرصه الشديد على مسيرة لعبة كرة القدم .

– ان نادي الراسينغ يؤكد مجددا حرصه على دعم مسيرة الاتحاد ويثني على جهود الامين العام الظاهرة والخفية كما كان اعلن في بيانات له سابقة

طاشجيان بطل الناشئين وهاشم
الفائز الاول بالسباق الاخير للدراجات

احرز جورج طاشجيان بطولة لبنان للناشئين في الدراجات بعد فوزه بالترتيب العام ، وفاز بالسباق الثالث والاخير الان هاشم حيث حطم رقم السباق الذي سجله في العام الفائت البطل هراتش زادوريان للفئة الذي نظمها اتحاد اللعبة صباح الاحد ٢٩ الجاري بمشاركة ١٥ دراجا يمثلون الاندية التالية: هومنمن بيروت وهومنتمن بيروت وبرج حمود والسان جورج الزلقا .

فقد اختتم الاتحاد بطولة الناشئين بتنظيمه السباق الثالث والاخير والذي بلغت مسافته ٦١٫٥٠٠ كلم تنافس خلالها الدراجون على طرقات المناطق التالية. انطلاقا من امام بنك عوده الدورة .

حيث اعطى رئيس الاتحاد طانيوس المير اشارة الانطلاق وساروا باتجاه انطلياس – جونيه – المعاملتين – نهر ابراهيم – وعادوا من هناك الى نهر الكلب – انطلياس – نهر الموت ومن ثم اتجهوا الى كورنيش البوشرية جديدة المتن فسن الفيل – مستديرة الصالومي – الحايك صعودا الى مستديرة المكلس – المنصورية – عين سعادة مفرق المونتفردي حيث نقطة الوصول .

وقد اكمل السباق ٨ دراجين وحقق الفائز الان هاشم المسافة ٦١.٥٠٠ كلم وقد بلغ معدل سرعته ٣٠.٦٧ بالساعة وحل ثانيا سركيس كاتورجيان وثالثا جورج طاشجيان .

اما في ترتيب الاندية فقد فاز بالسباق نادي هومنمن بيروت وبعد انهاء السباقات الثلاث توج بطلا للفرق لفئة الناشئين .

النتيجة الفنية للسباق

١ – الان هاشم هومنمن بيروت ٢.٠٠.٣١
٢ – سركيس كاتورجيان هومنمن بيروت ٢.٠١.٤٢
٣ – جورج طاشجيان هومنمن بيروت ٢.٠١.٤٥
٤ – بدروس ديرمنجيان هومنتمان بيروت ٢.٠٤.٤٧
٥ – الان كولوزيان هومنتمان بيروت ٢.٠٤.٤٨
٦ – كريكور بوشاكجيان هومنتمان زحلة ٢.٠٧.٠٧



رئيس الاتحاد يقدم الكاس لطاشجيان

٧ – خاجاك زهتريان هومنتمان بيروت ٢.١٥.٢٥

ترتيب الفرق

١ – هومنمن بيروت ٩٧ نقطة
٢ – هومنتمان بيروت ٧٨ نقطة
٣ – هومنتمان زحلة ٢٥ نقطة ،

الترتيب العام للبطولة

١ – جورج طاشجيان هومنمن بيروت ١٠٠ (البطل)
٢ – الان هاشم هومنمن بيروت ٩٧
٣ – سركيس كاتورجيان هومنمن بيروت ٨٨ (فارق الوقت)
بدروس ديرمنجيان هومنتمان بيروت ٨٨
٥ – الان كولوزيان هومنتمان بيروت ٨٧
٦ – كريكور يوشكجيان هومنتمان زحلة ٧٨
٧ – خاجاك زهتريان هومنتمان بيروت ٤٨ .

الترتيب العام للاندية

١ – هومنمن بيروت ٢٨٥ نقطة (البطل)
٢ – هومنتمان بيروت ٢١٣ نقطة
٣ – هومنتمان زحلة ٧٨ نقطة

اشرف على السباق : اوهانس زادوريان (مدير السباق) موريس دومانيان (قاضي الوصول) كيفورك كوجوكيان (المفوض العام) والحكام : يوغوص ابوازيان ، وارتكس زادوريان ، غارو ملكونيان وسامي ابو جوده والميقاتيون برج اوزونيان واوهانس قاسمجيان : المراقبون : اوهانس غيليكيان وغارو حامليان .

وبعد انتهاء السباق وضبط النتائج رسميا سلم رئيس الاتحاد الكؤوس للفائزين الاوائل كما سلم السيد غارو ملكونيان كاسا فضية للفائز الان هاشم لتحطيمه الرقم المسجل في العام الفائت .

السباق الاول لبطولة لبنان للكبار

□ يفتتح الاتحاد بطولة الدرجة الاولى للكبار باقامته السباق الاول صباح الاحد ٥ حزيران المقبل والذي تبلغ مسافته ٨٠ كلم وفق المخطط التالي – كورنيش نهر بيروت (٢٠ دورة) .

بروست بطل جائزة مكسيكو

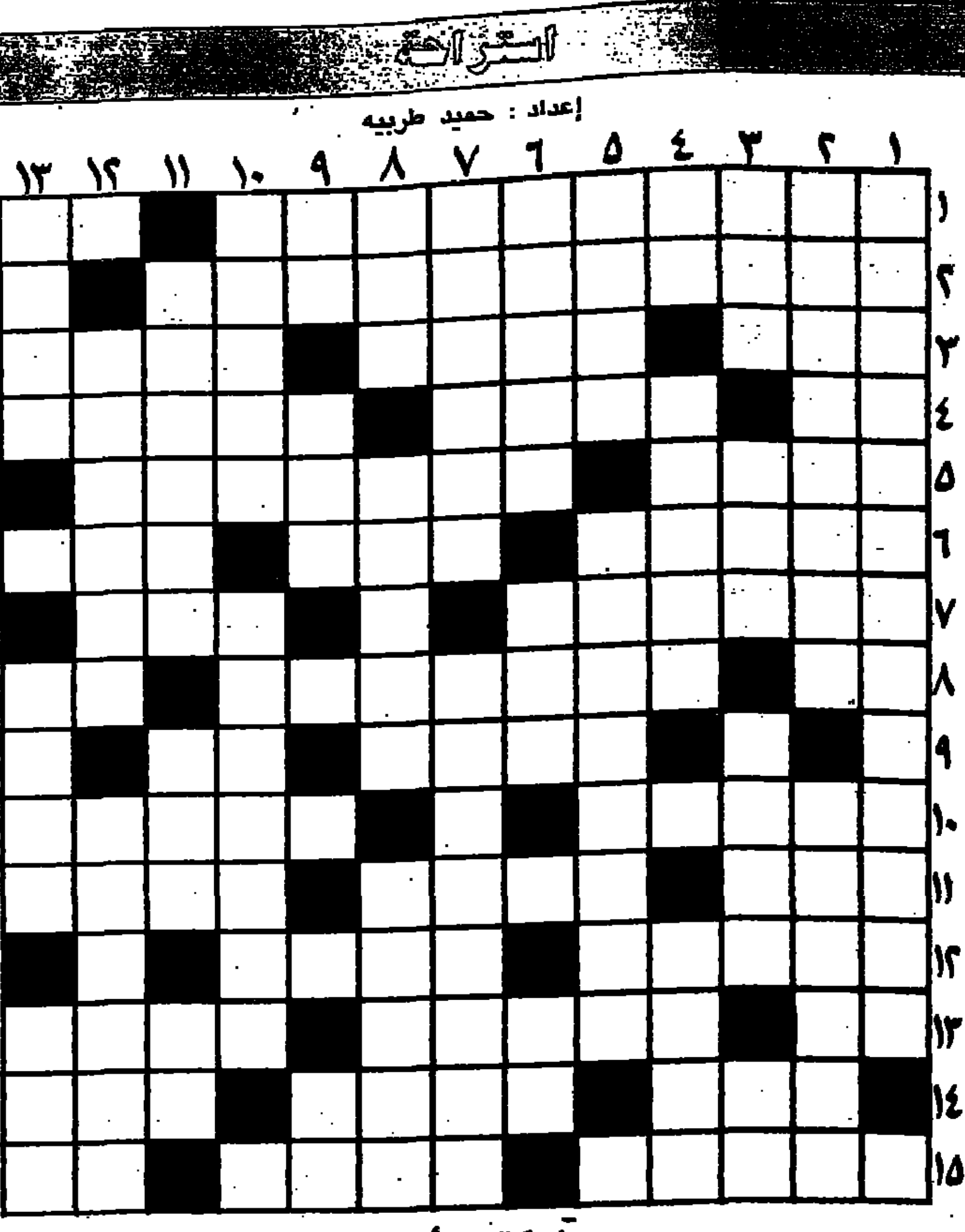
احرز السائق الفرنسي الان بروست على سيارته ، ماكلارين ، سباق جائزة المكسيك الكبرى الذي جرى مساء امس على مضمار مكسيكو سيتي .

الدوري الاميركي لكرة السلة

فاز فريق ديترويت بيستونز على فريق بوسطن سلتيك ٩٨ – ٩٤ في المباراة الثالثة بينهما في الدور النهائي للمجموعة الشرقية من الدوري الاميركي لكرة السلة . ويتقدم ديترويت ٢ – ١ .

استراحة

إعداد : حميد طربيه



شبكة الأنوار

● افقيا :

١ - ملكة جمال العالم سابقا - خاصته .
٢ - مطربة لبنانية .
٣ - اساس - من اشهر افلام ستالوني (معكوسة) - من يعلو فوق الشيء (دابة او مركبة.) .
٤ - للنفي - مدينة سورية - ساعده
٥ - عطر - جزيرة ايطالية في المتوسط .
٦ - مركب - منزل - ضمير متصل .
٧ - قميص طويل يرتديه سكان الخليج العربي - قضى .
٨ - حرف مكرر - امين عام منظمة دولية - خبرية .
٩ - ارسل (معكوسة) - كثير
١٠ - من ملوك الحيرة - دهشة واكبار .
١١ - نعم - خفية - يروم
١٢ - الطين اليابس او الفخار - رئيس غربي راحل .
١٣ - نوع من الخنازير البرية - براعة - حلقة فكرية .
١٤ - في العود - حذار - وهب
١٥ - عسكره - قتله القديس جورجيوس - مرتفع .

● عموديا :

١ - رئيس عربي راحل .
٢ - أحد المتضرفين - مصيف في كسروان .
٣ - من اطراف الجسم - امارة عربية (معكوسة) - املس .
- اثنان (بالاجنبية) .
٤ - من الاقارب - جزيرة في المتوسط - من لا شعر في ذقنه (اجرودي) .
٥ - شعب مغتصب ارض الغير - مؤلف النشيد الوطني اللبناني .
٦ - مدينة اردنية - تمتنع - حرف مكرر .
٧ - سوق عراقية خصصت قديما للمباريات الشعرية - شارع المصارف في نيويورك .
٨ - حرف مكرر - قرية لبنانية - ابن اورانوس وهستيا (ميثولوجيا) .
٩ - مرادف بطة (بالجمع) معكوسة) - حمار - حرف نصب .
١٠ - بدران - مدينة لبنانية .
١١ - يلجئها او يستضيفها - دولة اوروبية - سائل في الجسم .
١٢ - بندقيتك - صورة لاحد القديسين تعلق في الكنائس .
١٣ - فرارة - من اشهر احياء البصرة (العراق) - تفله .

ا	ص	و	ل	ش	ي	ن	ا	ت	س	ب	ل	ا	ا	ن	ر	ي	م
ن	ه	ا	د	ق	ل	ع	ي	ش	د	ي	ب	ع	لا	ل	ي	ب	ن
ا	ا	ي	ق	ي	ر	ف	ا	ي	ك	ا	ل	ي	ك	ا	ل	ي	ه
ه	ا	ي	ن	ي	م	ر	ا	ط	ا	ل	ب	ن	ج	د	ي	ل	و
ل	■	■	ة	م	ي	ل	و	س	ن	د	ي	م	ا	ي	ه	■	■
و	ج	د	ة	ل	ا	ل	ج	د	ي	ج	و	ق	و	ل	ا	ن	ن
ه	ا	ل	ة	ا	ل	ق	د	س	ي	■	■	و	ا	ج	ك	و	ا
م	ي	س	ل	و	ن	ا	ك	ا	ج	ي	ه	ف	ر	د	ي	ي	م
ن	ا	د	ي	ا	ا	ل	ت	و	ي	ن	ي	ي	م	و	د	ع	ي
د	ج	و	ي	ف	ط	ل	ا	ي	د	ا	ن	م	ل	ه	ه	ج	ر
ن	و	ن	ا	ا	ل	ه	ن	ا	ه	ا	ب	و	ر	ي	م	ر	ا
د	م	ج	د	ل	ا	ل	م	ع	و	ش	ة	ر	ي	ت	و	م	ن

مجدل المعوش ● مرجعيون ● ميروبا ● ميرنا البستاني ● ميسلون ● ميفوق ●
نونا الهنا ● ناديا لطفي ● ناريمان ● نهاد قلعي ● ناديا تويني ● نبيله عبيد ●
هدى ● هيام يونس ● هالة القدسي ● هيلا سيلاسي ● هودج ● هيجاء ●
وليد جنبلاط ● وحيد جلال ● وحدة ● وجد ● وتيرة ● وليمة ●
الو ● ارمينيا ● افريقيا ● اصول ● ارمل ● اهل .

من القائل

يسائل الليل عن ليل يصاحبه
الم تر الله منذ البدء اركه
والشاعر الفذ والشيطان ملهمه
ويلاه لو بقيت افلاكنا هملا
غريبة - راح افلوطين في شغل
اذن لما خفق الكون الكبير هوى

فمن تفرد. حتى الليل لم يعش
شوق الى النسرك في دوامة الغبش
تلازما ابدا كالعين والرمش
لا عقل يأهلها حلما على حلم
عنها وفلسفة الاعراب والعجم
اذن لما قيل في ما بعد بالنغم

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

مطربة لبنانية
(١١ حرفاً)

١ + ٢ = اشار - ٢ + ٨ = حرف جزم - ٣ + ١١ = للتفسير - ٤ + ٩ = للنفي - ٥ + ٢ = عائلة - ٦ + ١١ = خاصتي - ٧ + ٨ = تنشق - ٨ + ١ = بسط - ٩ + ٤ = للتعريف - ١٠ + ١ = مطار مدني في الشرق الادنى - ١١ + ٩ = للمنادى .

اختتام قمة جبارين على رؤوس المراهقين

شابان نمساويان يعرضان في فيينا الاول نموذجين غريبين لقصة الشعر . يشيران بهما الى قمة الجبارين المنعقدة في موسكو .
فيينا - ا ف ب

مؤسس حركة « ساعد نفسك » في التسعين

يقول نورمان فينسنت بيل مؤسس حركة ساعد نفسك . والذي ساعد كتابه . قوة التفكير الايجابي . الملايين في سعيهم الى حياة افضل ان الانسان لا يولد في تفكير سلبي .

وقال بيل الذي سيبلغ التسعين في الشهر الحالي : رايت اطفالا كثيرين . ولكنني لم اصادف طفلا سلبي التفكير على الاطلاق . الاطفال يولدون ولديهم قدرة على التفكير . ويدركون انه لكي تجاب مطالبهم فما عليهم سوى الصراخ او الهديل .

ويقول بيل انه شيء مؤسف ان يولد الناس في بيوت تتسم بالسلبية وعند بلوغهم الرابعة او الخامسة يفقدون حماسهم ويصبحون . مفكرين سلبيين . .

وقال بيل الذي الف كتاب . ساعد نفسك . عام ١٩٥٢ وبيعت منه ١٥ مليون نسخة باربع عشرة لغة ان مشكلة المخدرات والامراض الاجتماعية الاخرى في الولايات المتحدة يمكن ان تعزى الى انعدام احترام النفس .

وقال في مقابلة مع رويتر : اي شخص لا يشعر باحترام النفس يحاول تعويض هذا النقص بتعاطي المخدرات او ممارسة الجنس او ادمان الخمر او الانزواء والتمرد . لكن اذا ساعدنا مثل هؤلاء الاشخاص على التفكير بطريقة ايجابية واستعادة الثقة بالنفس فانني اعتقد اننا نستطيع تلافي مشاكل كثيرة .

وعلى هذا الاساس وزع بيل اكثر من مليوني نسخة من كتيب عنوانه . قوة التفكير الايجابي . في النوادي والتجمعات الشبابية الاخرى ووضع اسسا في التفكير الايجابي لمساعدة تلاميذ المدارس الابتدائية .

وقد الف بيل القس الاصلاحي المتقاعد الذي يبدو اصغر من عمره ٣٥ كتابا ويلقي محاضرات ويعد برامج اذاعية ويكتب عمودا في الصحف .

ويدير بيل مع زوجته روث مؤسسة الماة المسيحية في ولاية نيويورك بالاضافة الى مجلة يصل توزيعها الى ٤٫٦ مليون نسخة .

ويقول بيل ان سر نجاحه هو . الحب والاهتمام بجميع الناس والتحدث معهم بلغة بسيطة وصيغ سهلة الفهم والعمل بهذه المبادىء طوال الوقت . .

ويتمتع بيل بفضل روحه المرحة وتفاؤله واسلوبه في الاتصال المباشر بشعبية بين جميع الاعمار .

وقد نمت حركة . ساعد نفسك . التي تاسست منذ ٣٦ عاما الى مشروع ضخم يقدر حجمه بعدة ملايين من الدولارات لمساعدة الناس على تحسين مستوى ادائهم في العمل وعلاقات بعضهم ببعض وحتى صحتهم .

وقد جاء بيل الى نيويورك عام ١٩٣٢ ليخدم في احدى كنائسها اثناء فترة الكساد . وقد اجتذبت عظاته الملهمة اتباعا متحمسين لم تتسع لهم الكنيسة .

وفي سعي لمزج الدين مع مبادىء علم النفس تعاون بيل مع الطبيب النفسي الدكتور سمايلي بلانتون واسسا مركز . الدين والصحة . الذي تدرب فيه الاف من المتدينين على فن علاج المشاكل عن طريق التشاور والنصح .

ويعيب منتقدون على بيل انه يركز على النجاح المادي . ولكنه يرد بقوله انه يسعى لتحويل الناس نحو الافضل في كل الميادين وفي المجال الروحي بصفة رئيسية

وبجانب الاحتفال بعيد ميلاده التسعين سيتم هذا الاسبوع افتتاح مركز بيل للتفكير الايجابي ويضم مسودات مؤلفاته وتذكارات مختلفة لحركته .

وتم انشاء هذا المركز لتطبيق نظرية التفكير الايجابي في حل المشاكل الاجتماعية وقد وضع برنامجا يستخدم في مدارس ولاية فيرجينيا الغربية لمساعدة الطلاب على ادراك مدى قوتهم الذهنية قبل تعرضهم لمشاكل تفقدهم احترام النفس .

ويقول بيل وزوجته انهما زوجان سعيدان منذ ٥٨ عاما لان كلا منهما يشارك الاخر في قوته وضعفه وحبه .

وقالت روث بيل : نحن سويا على الدوام . نتحدث ونتناقش في اي موضوع .

وسئل بيل عن الانطباع الذي يفضل ان يشعر به الناس نحوه فاجاب قائلا انه يريد ان يحظى بتقدير وحب كل من قرأ مؤلفاته او اتبع منهجه في تحقيق حياة افضل .

الجفاف يضرب منطقة البحر الكاريبي

اضر جفاف في حوض البحر الكاريبي بمنطقة تمتد من كولومبيا الى غايانا الزرع والضرع وادى الى تقنين المياه ورفع صلوات طلبا للغيث .

ويقول خبراء الارصاد الجوية في المنطقة ان الجفاف يمتد من شمال غابات الامازون الى سلسلة من الجزر في شرق الكاريبي وبلغ اشده في شمال اميركا الجنوبية . كما اصاب شمال ووسط المكسيك باضرار جسيمة . وقال مسؤولون ان الجفاف في الشمال لم يسبق له مثيل منذ ٢٠ عاما .

وتواجه بوغوتا عاصمة كولومبيا اسوأ جفاف منذ ٥٢ عاما وتمر سورينام باكثر الفصول جفافا منذ ٢٥ عاما اما غايانا فلم تصب بمثله منذ عشرة اعوام .

واقام المسلمون في غايانا صلاة الاستسقاء . وفي كولومبيا توجه وسطاء روحيون الى سد نضب ماؤه لتلاوة تعاويذ سحرية طلبا للمطر .

وبينما لا توجد احصائيات شاملة عن تأثير الجفاف على الاقتصاد . تشير المعلومات المتاحة الى الاضرار التي اصابت الزراعة والصناعة .

وفي ما يلي بعض الامثلة :

- تقول رابطة المزارعين في باربادوس ان انتاج الخضروات هناك انخفض بنسبة ٩٥ في المئة .

- ينتظر ان يتدنى انتاج الالومنيوم في سورينام بمقدار النصف لانخفاض منسوب المياه في سد يولد كهرباء تدير المصانع .

- يقول مزارعون في غايانا ان ٥٥ في المئة من قطعان الماشية ستموت خلال شهرين اذا لم تسقط الامطار .

- من المتوقع ان يهبط انتاج السكر في غايانا بنسبة ١٧ في المئة ومحصول الارز بنسبة ٣٢ في المئة .

- تقول وزارة الزراعة والموارد المائية في المكسيك ان محصول القمح في ولايتي مينالو وسونورا انخفض بمقدار مليون طن من ٤٫٥ مليون عام ١٩٨٧ الى ٣٫٥ مليون طن هذا العام .

وقال كالفين غراي رئيس مكتب الطقس بدائرة الارصاد الجوية في جامايكا ان الجفاف سيؤدي الى اضرار واسعة النطاق لان منطقة البحر الكاريبي تعتمد اساسا على الزراعة .

وبالرغم من ان موجة الجفاف تقل كثيرا في حدتها عن الموجة المستمرة في منطقة الساحل الافريقي . فان خبراء في الارصاد الجوية يقولون انها شديدة بمعايير منطقة البحر الكاريبي الاستوائية التي تعودت على سقوط امطار غزيرة لمدة ستة اشهر في السنة .

ويعزو الخبراء الجفاف الى انحراف السحب الكثيفة عن مسارها الذي يبدا عند شمال خط الاستواء ويمتد الى اميركا الجنوبية ثم حوض الكاريبي

وقال متحدث باسم الجمعية الزراعية في باربادوس كين هازبند . اصيب الزراع بضربة ولا مبالغة في هذا . .

وتاثرت المدن ايضا بالجفاف ففي بوغوتا التي يسكنها خمسة ملايين نسمة اوقفت السلطات ضخ الماء الى مليون شخص تقريبا في ١٢٢ ضاحية جنوبية .

ومنع رئيس البلدية غسل السيارات وروي الحدائق في جميع انحاء المدينة .

وتقطع المياه في وسط بوغوتا لعدة ساعات يوميا

وهبطت مناسيب المياه في سدود كولومبيا واضر الجفاف بصناعة منتجات الالبان مما ادى الى ارتفاع اسعار الحليب الى ارقام قياسية ولكن حتى الان لم يتاثر انتاج البن وهو المصدر الرئيسي للعملة الصعبة .

وفي بداية هذا الشهر انطلق ٥٠٠ وسيط روحي الى سد جف ماؤه جنوب بوغوتا وانشدوا اغاني وتعاويذ سحرية طلبا للغيث .

وفي ولاية كاليسكو بوسط المكسيك اقامت جماعة من المسيحيين مذبحا لرفع الصلوات لانزال المطر

وفي غايانا قال فاضل فيروز رئيس اكبر رابطة اسلامية في البلاد انه دعا المسلمين الى اقامة صلاة الاستسقاء

ولم تتاثر الدول الغنية التي تمتلك شبكات ري واسعة بالجفاف كثيرا . فمثلا في ترينيداد الغنية بالنفط . سقطت نصف كميات المطر وينتظر ان تكفي ري حقول قصب السكر مما سيمكنها من تحقيق المستهدف الذي يقدر بحوالى ٩٠٫٠٠٠ طن من السكر هذا العام .

ولكن حرائق الغابات امتدت الى المناطق الريفية وسبب واحد منها انفجار مخزن للذخيرة في الشهر الماضي لقى فيه ستة اشخاص حتفهم .

وقد انخفض منسوب الماء في نهر اورينكو ثاني اكبر نهر في اميركا الجنوبية الى ادنى مستوى منذ ١٩٨٠ فيما يقول مسؤولون في وزارة البيئة في فنزويلا . كراكاس - ر

رحلات الى مناطق الصراع في العالم

هل مفهوم المتعة عندك هو المخاطرة بالاعتقال في سجن بافريقيا او مشاهدة هجوم صاروخي في الحرب العراقية - الايرانية ؟

ففي لندن يعرض نادٍ سياحي جديد تنظيم رحلات تقتصر على ذلك املا بجذب الذين يعني السفر للمتعة عندهم اكثر من الاستجمام على الشواطىء .

والنادي الذي يوفر رحلات لمناطق متوترة سياسيا في افريقيا واميركا الوسطى والشرق الاوسط هو احدث مشروع لستيفن بيرس (٢٥ عاما) الذي يميل لكل ما هو غريب

ويقول بيرس . اننا نود دائما ان نسبق توقعات الناس . ولكن امن الحكمة ارسال الناس الى مناطق ذات خطورة محتملة ..

يقول بيرس . الناس يقولون ان هذا امر خطير . حسنا . فركوب مترو الانفاق في لندن الساعة ١١٫٣٠ ليلا قد يكون خطيرا

ومضى يقول اذا اراد احد السفر الى العراق ليشاهد هجوما صاروخيا فلا مانع . سنرسله الى هناك .

وتبلغ رسوم العضوية بالنادي ١٠٠ جنيه استرليني (١٨٥ دولارا) وهو يعرض تنظيم رحلات لمدة عشرة ايام الى شمال افريقيا منها توقف في طرابلس حيث - كما تقول المنشورات السياحية - قد تشمل جولتكم استكشاف بساطة الحياة في ليبيا .

وينظم النادي رحلة مدتها اسبوعان في الشرق الاوسط وتتكلف ١٣٠٠ سترليني (٢٥٠٠ دولار) تشمل الاقامة والتنقلات والغذاء في مصر واسرائيل والاردن وسوريا والعراق .

وقال بيرس . سنلتزم الحذر عند اصدار التذاكر فلا يمكن ان نرسل شابا عمره ١٦ عاما وهو لا يدري ما الذي سيفعله هناك .

وبيرس نفسه يهوى السفر .

وقال جونسون انه سينضم للنادي لانه وجد ان مثل هذه التجارب هي الهدف من حياته

. وقال . انها مصدر طاقتي وانا احب الابتعاد عن المواقع التي يذهب اليها معظم السياح .

ويعمل بيرس ايضا في مقره بالمبنى المؤلف من خمسة طوابق بوسط لندن في كتابة واخراج مسلسلات لشبكات تلفزيونية اميركية .

لندن - ر

صور من العالم

ميني قنفذ

خبير في علم الحيوان يراقب قنفذا صغيرا هو واحد من ثلاثة جراء كانت ابصرت النور في ١٣ نيسان الماضي في مزرعة . بيستيز . بولاية بنسلفانيا . لقد تضاعف وزن هذا الحيوان منذ ولادته حتى الان . ليصبح في حدود ٢٨ غراما منتشا القنافذ افريقيا . وتجري تغذيتها في المزرعة بطعام الكلاب وبالصراصير والذباب المجففة

ايكستون (بنسلفانيا) - ر

بعيدا عن الملعب !

الاميركية مارتينا نافراتيلوفا . بطلة كرة المضرب في دورتين فرنسيتين مفتوحتين . والتي وصلت الى الدور النهائي في دورات ثلاث اخرى . تتنزه مع كلابها الى القرب من الفندق الذي تنزل فيه في باريس . وتشترك نافراتيلوفا في دورة فرنسا المفتوحة لهذا العام التي بدات في ٢٣ الجاري

باريس - ر

لوحات بملايين الدولارات !



تشارلز اولسوب . مدير عام دارة كريستي للمزاد في لندن . يعرض ثروة كبيرة بشكل لوحات فنية رائعة ستطرح للبيع بالمزاد في حزيران المقبل . اللوحات (من اليسار الى اليمين) . المزهرية . لبيكاسو . رومانسيات باريسية . لفان غوغ (الاوراق الصفراء) . جان هيبوترن . لموديغلياني و . البيت الازرق . للفنان مونيه

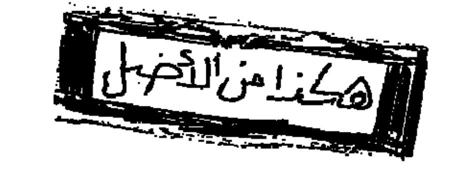
لندن - ر

شهادة على الانفتاح !



خبيرة في ترميم الايقونات تعالج ايقونة دير دانيلوف تعود الى القرن السابع عشر . الايقونة ستعرض امام الرئيس ريغان عندما يقوم بزيارة الدير المذكور ابان حضور مؤتمر القمة

موسكو - ر



الأنوار

أنوار على العالم

« هنا لندن » ... الفاتحة

علم لدى « هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية » ان جهاز التبريد في نظام تكييف الهواء في مقر الهيئة في لندن والذي يفترض انه وراء انتشار وباء يصيب الرئة ادى بالفعل الى وفاة شخصين سوف يستبدل بنظام جديد لدفع الهواء.

وافادت التحقيقات التي اجرتها الهيئة ان بكتيريا هذا المرض الذي ادى الى وفاة شخصين واصابة ٧٩ آخرين من بينهم ٤٠ في حالة خطيرة تكاثرت في جهاز التبريد ولم تصب العاملين في الاذاعة فحسب وانما ايضا عددا من غير العاملين كانوا مارين قرب هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية.

ورغم تطهير جهاز تكييف الهواء تماما منذ انتشار الوباء الذي بدا منذ شهرين قرر المسؤولون في « البي . بي . سي » استبدال الاجهزة القديمة بنظام صحي اكثر لدفع الهواء.

لندن - ا ف ب

زوجة وفية

قالت الشرطة امس ان مريضا عمره ٣٢ عاما مصابا بمرض اعراض نقص المناعة المكتسب (ايدز) انتحر بان قاد سيارته في مواجهة قطار متحرك.

واصطدم السيدماكس شتاينر وهو من ريدرشن في سويسرا بسيارته بقطار ركاب عند معبر بالقرب من قرية ميتلين في جنوب النمسا ليلة امس الاول. ودفع القطار السيارة الى مسافة ٣٠٠ متر.

وقالت زوجة السيد شتاينر التي كانت ترافق زوجها في النمسا في عطلة للشرطة انه ربما يكون قد انتحر لان مرض « الايدز » تمكن منه.

وقال متحدث باسم الشرطة ان عمال الانقاذ الذين تولوا سحب جثة السيد شتاينر من حطام السيارة يخشون الان من احتمال اصابتهم بفيروس « الايدز » بملامستهم لدمه.

فيينا - ر

حفاظا على صحة الحكومة

امر قاض امراة بالتوقف عن التدخين معتبرا انه لا يحق لها ذلك ما دامت بدون عمل ومسؤولة عن اعالة اولادها الخمسة.

ومثلت هذه الامراة امام المحكمة بعد توقيفها اثناء محاولة سرقة مواد غذائية من احد المخازن.

وقال القاضي ليونار هوفمان لصحيفة « تكسان هيرالد بانر » جاءت الي وهي تشتكي من الفقر. واضاف: لا ادري لماذا سالتها اذا كانت تدخن .. فاجابت نعم.

وشرح القاضي ان رئيس اجهزة الصحة اصدر قرارا اعتبر فيه ان التبغ هو مخدر يؤدي الى الادمان. وكان افريت كوب اصدر قرارا في ١٦ ايار اعتبر فيه ان النيكوتين هي مخدر يؤدي الى الادمان مثله مثل الهيرويين والكوكايين.

وقال القاضي للصحيفة : لقد ادعت المراة انها عاطلة عن العمل. لماذا يتعين علينا استخدام الضرائب التي يدفعها المساهمون لدعم مخدر.

وتستفيد هذه المراة البالغة الـ ٢٣ من العمر والتي لم يكشف عن هويتها من مساعدة حكومية.

غرينفيل - ا ف ب

« السيمفونية الطائرة »

بقايا البيانو جمعت كتذكار (رويتر)

استمتع اصدقاء جون كاميرون يونغ امس الاول بسماع الاصداء ولكنها لم تكن لاحدى مؤلفات موتسارت وانما لصوت ارتطام بيانو وزنه ١٢٥ كيلوغراما بالارض بعد ان القي من طائرة هليكوبتر.

فقد كانت اعظم اماني السيد يونغ رجل الاعمال الثري الغريب الاطوار ان يسمع صوت ارتطام بيانو بالارض اثر سقوطه من ارتفاع كبير. وقد توفي منذ ثلاثة اعوام عن ٤٤ عاما دون ان يحقق امنيته.

وخصص يونغ في وصيته ١٥٠٠٠ دولار من ثروته التي تقدر بنحو ٨٠٠٠٠٠ دولار لاقامة حفل لاصدقائه الذين قرروا تنفيذ رغبته.

وقامت طائرة هليكوبتر باسقاط البيانو من ارتفاع ٢٠٠ قدم فوق ارض خلاء في سانت روزا بولاية كاليفورنيا الاميركية.

وانفجر البيانو الى شظايا وهرع المحتشدون لجمع اصابع البيانو العاجية كتذكار. سانتا روزا - ر

طائرة الهليكوبتر ترفع البيانو (رويتر)

نمور البنغال

افادت امس صحيفة « بنغلادش تايمز » ان النمور في البنغال افترست ٣٥ شخصا في بنغلادش منذ بداية السنة الجارية بعدما كانت تسببت في ٥٠ ضحية في العام ١٩٨٧.

وتنتشر النمور خصوصا في ادغال سوندربان في جنوب غرب البلاد حيث يبلغ عددها نحو ٥٥٠ وفق تقدير حديث. وبحسب مسؤولي الغابات في خولنا (على بعد ١٣٦ كلم من دكا) فانه لا يمكن معرفة كل ضحايا النمور لان سكان المنطقة يترددون على الغابات الكثيفة التي تبلغ مساحتها ٦٥٠٠ كلم مربع من دون اخطار السلطات.

ومعظم الضحايا فوجئوا خلال توجههم لقطع الاخشاب او جني العسل او الصيد. وتمكن نمر حديثا من قتل احد حراس الغابات.

دكا - ا ف ب

فريق نشيط

علم امس الاول من مصدر امني ان رجال الشرطة اليونانيين اعتقلوا امس الاول في اثينا اربعة مهربين وصادروا ٢٫٣ كلغ من الهيروين.

والمعتقلون الاربعة هم الجزائري صلاح محمد (٣١ عاما) وهو من سكان روما والبرتغالي سانتو انطونيو دا بوستا وهو لاعب كرة طائرة محترف كان يبحث عن ناد في اليونان واحمد تنائي (٣٦ عاما) وهو لاجىء كردي من العراق واساو ساكير (٣٧ عاما) وهو لاجىء ايراني.

واستنادا الى الشرطة فان محمد ودا بوستا توجها خلال الاشهر الماضية مرات عدة الى اسطنبول وانقرة في تركيا للحصول على الهيروين واعادة بيعه في المرتين الاوليين في ايطاليا والثالثة في اليونان.

اثينا - ا ف ب

تغيير في « ترويكا » معاوني البابا
الفاتيكان : تعيين ٢٥ كاردينالا وسيلفستريني امين سر الدولة

من المتوقع ان يؤدي القرار الذي اعلنه البابا يوحنا بولس الثاني بتعيين ٢٥ كردينالا جديدا على المدى القصير جدا الى تغيير كامل في « ترويكا » المعاونين الرئيسيين للبابا على راس الكنيسة الكاثوليكية.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني رفع الى رتبة كاردينال الرجلين الثاني والثالث في حكومة الكرسي الرسولي نائب سكرتيرية الدولة الاسقف الاسباني ادواردو مارتينيز سومالو وامين سر الدولة (منصب يوازي وزارة الخارجية) المونسينيور الايطالي اشيل سيلفستريني.

وبات الاسقفان المذكوران مهيأين لمهام جديدة. ومن المحتمل ان يتوافق تعيينهما مع الاعلان عن اصلاح الادارة البابوية المقرر منذ سنوات عدة والمنتظر حصوله في الاسابيع المقبلة مبدئيا.

ويعتبر سيلفستريني الخلف المحتمل لمعاون البابا الاول سكرتير الدولة الكردينال اغوستينو كازارولي الذي سيصل الى عمر ٧٥ عاما اي عمر التقاعد في العام المقبل. وبموجب اجماع ضمني داخل الادارة البابوية التي اصبحت اكثر واكثر « دولية » فان المنصب يـ... مبدئيا الى ايطاليا.

ويبلغ المونسينيور مارتينيز سو... الـ ٦١ من العمر وكان دخل السـ... الديبلوماسي لدى الكرسي الرسولي العام ١٩٥٦ خلال عهد البابا بيو... ١٢. وباستثناء تجربة قصيرة في لـ... فقد عمل الاسقف الاسباني بشكل خا... في الفاتيكان. وفي العام ١٩٧٥ او... البابا بولس السادس سفيرا بابويا... كولومبيا وما لبث البابا يوحنا بولـ... الثاني ان استدعاه مجددا الى الفاتيـ... وسلمه منصب نائب سكرتيرية الدولـ...

اما الاسقف الايطالي اشيـ... سيلفستريني فاكتسب خبرة طويلة... شؤون حكومة الفاتيكان المركزية و... معاونا لاربعة كرادلة تولوا سكرتير... الدولة هم تارديني وشيكونياني وفيـ... وكازاروني.

والمعروف عن سيلفستريني... يحبذ الحوار مع البلدان الشرقية و... كان المدافع عن حملة البابا من ا... الدفاع عن حقوق الانسان وعن اور... المسيحية الموحدة وعن الحر... الدينية.

الفاتيكان - ا ف ب

القذافي يستقبل رئيس بوركينافاسو
اوزال يبحث مع جلود في تعزيز الروابط الاقتصادية

قالت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء ان السيد تورغوت اوزال رئيس الحكومة التركية عقد محادثات في طرابلس حول تحسين العلاقات الثنائية بين تركيا وليبيا.

وقالت الوكالة الرسمية ان رئيس الحكومة التركية اجتمع الى الرائد عبد السلام جلود احد كبار الزعماء الليبيين امس الاول والى السيد عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية العامة وهي بمثابة رئاسة الوزراء.

ونقلت الوكالة عن السيد اوزال قوله خلال الجولة الاولى من محادثاته مع المسؤولين الليبيين ان الزيارة ستتيح المجال للبحث في « العلاقات الاقتصادية بين الجانبين والدفع بها الى مستوى افضل ».

وكان السيد اوزال قد وصل الى العاصمة الليبية طرابلس امس الاول وقالت الوكالة ان وفدا كبيرا « من مختلف الوزراء والمؤسسات ... التركية بلغ حوالى ١٠٠ شخص من رجال المال والمصارف رافقه في الزيارة.

وقال مسؤولون اتراك في انقرة قبل ان يغادرها السيد اوزال ان الهدف الرئيسي للزيارة هو تحسين العلاقات التجارية بين البلدين.

ونقلت الوكالة الليبية عن السيد اوزال قوله ان بلاده « تؤمن بان السلام العادل في المنطقة لا يتحقق الا بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية والانسحاب الكامل للاسرائيليين من كافة الاراضي العربية. ونقلت عنه ايضا قوله ان تركيا « تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني ... ».

واضافت تقول ان رئيس وزراء تركيا « حيا الثورة الشعبية التي يقودها جيل الغضب في فلسطين المحتلة ».

من جهة اخرى، ذكرت الوكالة ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل رئيس دولة بوركينا فاسو الكابتن بليز كومباوري الذي وصل الى طرابلس مساء امس الاول.

وخلال الاجتماع الذي تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين نقل الكابتن كومباوري الى الزعيم الليبي « تقدير الرؤساء للخطوات الثورية التي اعلنها العقيد القذافي باعلانه الاعتراف بالحكومة التشادية واستئناف العلاقات مع الاخوة الافارقة حسب الوكالة ».

- ر . ا ف ب

دون تمكن الاتحاد السوفياتي من رصدها
« نيويورك تايمز » : واشنطن تنتج صاروخا يطلق من الجو ويحمل اقمارا

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان وزارة الدفاع الاميركية تخطط لانتاج صاروخ يطلق من الجو لحمل اقمار صناعية عسكرية واقمار تجسس الى الفضاء ربما دون ان يتمكن الاتحاد السوفياتي من رصدها

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين حكوميين واخرين في الصناعات الفضائية ان صاروخا مجنحا ذا ثلاثة مراحل سيطلق قريبا من قاذفة من طراز « بي ٥٢ » تحلق على ارتفاع يبلغ حوالى ١١ كيلومترا. وسيحمل الصاروخ حمولة يصل وزنها الى ٢٧٥ كيلوغراما الى مدار حول الارض.

واضافت الصحيفة قولها ان العسكريين يريدون اختبار الصاروخ للقيام ببرنامج تجريبي يتضمن اقمارا صناعية خفيفة الوزن وقوائف لاغراض عسكرية مختلفة من بينها اطلاق اقمار تجسس واتصالات.

ومضت قائلة ان المخططين العسكريين وصفوا نظام الصواريخ التي تطلق من الجو بانه قليل التكاليف واقل عرضة « للهجوم من انظمة الصواريخ التي تطلق من الارض. كما ان النظام الجديد يتيح فرصة اطلاق الصواريخ من اماكن بعيدة عن انظمة الرصد السوفياتية.

ويقضي اتفاق وقع منذ عشرة اعوام بان تبلغ الدول الامم المتحدة باي شحنات تطلقها الى الفضاء الخارجي.

وقالت الصحيفة ان العسكريين الاميركيين لم يبدوا اي بادرة على انهم سيستخدمون الصاروخ التجريبي بطريقة تنتهك الالتزام بالاعلان عن الشحنات التي ترسل الى الفضاء.

لكنها اضافت قولها ان « بعض المخططين العسكريين ومسؤولي المخابرات قالوا بصورة غير رسمية انه سيكون من المفيد للبلد ان تملك القدرة على اطلاق اي مواد بسرعة وفي سرية في حالة وقوع حرب ».

نيويورك - ر

العتيبة ينقل رسالة من زايد الى بن جديد

وصل وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة امس الى الجزائر حاملا رسالة من رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حسب ما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية واضافت الوكالة ان وزير الطاقة الجزائري بلقاسم نابي كان في استقبال العتيبة في المطار لكنها لم تعط اي تفاصيل عن مضمون رسالة الشيخ زايد الى الرئيس الجزائري.

ولاحظت مصادر في العاصمة الجزائرية ان الرسالة تاتي قبل اسبوع من القمة العربية الطارئة المقررة في الجزائر والمخصصة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان الشيخ زايد حاول مرات عدة القيام بوساطة من اجل التقريب بين الجزائر والمغرب اللذين قررا قبل اسبوعين استئناف العلاقات الديبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت ١٢ عاما.

ومن المقرر ان يناقش العتيبة مع نظيره الجزائري تطورات السوق النفط الدولية.

الجزائر - ا ف ب

اصابة ١٤ شخصا في هجوم مدفعي على قاعدة في اولستر

افادت الشرطة امس ان هجوما بمدفعية الهاون ضد قاعدة لفوج الدفاع في اولستر (وهو قوة مساعدة للجيش البريطاني) مساء امس الاول في كوكستاون (غرب بلفاست) اسفر عن سقوط ١٤ جريحا اصاباتهم طفيفة بينهم تسعة مدنيين.

واضاف المصدر نفسه ان ستة اشخاص بينهم خمسة عسكريين كانوا لا يزالون امس قيد العلاج بسبب الصدمة التي تعرضوا لها.

وقال ناطق باسم الشرطة ان قذيفة واحدة اطلقت من عربة استهدفت القاعدة وتسببت في اضرار مادية « مهمة ». وهو الهجوم الثاني من نوعه ضد قاعدة عسكرية في غضون اسبوع.

وتم اجلاء سكان نحو ٢٠٠ منزل كاجراء امني في حين بدا الجيش عمليات تفتيش لتعطيل القذائف التي لم تنفجر في حال وجودها.

بلفاست - ا ف ب

ضياء الحق حل الجمعية العمومية واقال الحكومة

قرر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس حل الجمعية الوطنية وانهاء مهام الحكومة حسب ما اعلن التلفزيون الباكستاني الرسمي الذي اوضح ان هذه الاجراءات ستنفذ على الفور.

ومن جهة اخرى قرر الرئيس ضياء الحق ارجاء زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها اليوم للصين وفق المصدر نفسه.

وذكر التلفزيون ان الرئيس الباكستاني صرح بان الجمعية الوطنية المنتخبة عام ١٩٨٥ بعد تسع سنوات من سريان الاحكام العرفية في البلاد لم تحقق اهدافها واعلن ان انتخابات ستجري خلال ٩٠ يوما.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس ضياء الحق هذه الاجراءات امام صحافيين في راوالبندي فيما كان رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو يعقد مؤتمرا صحافيا لدى عودته من جولة في ثلاث دول اسيوية.

ولم يشر رئيس الوزراء في مؤتمره الصحافي مطلقا الى قرارات الرئيس ضياء الحق.

اسلام اباد - ا ف ب

مصرع ٨ اشخاص في البنجاب

اعتقل احد زعماء السيخ وستة من مساعديه امس بموجب تشريعات مشددة جديدة في البنجاب حيث قال البوليس ان ثمانية اخرين قتلوا في الصراع الدائر من اجل دولة للسيخ.

وقالت وكالة « برس تراست » الهندية « للانباء ان ما لا يقل عن ثمانية اشخاص بينهم زعيم محلي في حزب المؤتمر (١) الحاكم في الهند قتلوا باطلاق النار في ولاية البنجاب الهندية الشمالية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واضافت الوكالة تقول ان مسلحين فتحوا النار على متجر في لودهيانا فقتلوا اتما رام اريا وهو سكرتير علم محلي للحزب وصديقا له صباح امس. وقالت الانباء ان ستة اشخاص بينهم احد المتطرفين السيخ قتلوا في اماكن اخرى من البنجاب.

وقال البوليس ان السيد براكاش سينغ بادال رئيس وزراء الولاية السابق وستة من مساعديه وضعوا قيد الاعتقال بموجب قانون متشدد هو قانون الامن القومي.

وهؤلاء موجودون الان في السجن فعلا بتهمة تحدي الحظر المفروض على المسيرات والتظاهرات.

تشانديغار - ر

الساندينيون و« الكونترا » يوافقون على محادثات سلام جديدة

قررت الحكومة الساندينية وثوار « الكونترا » المدعومين من واشنطن الاجتماع ثانية الاسبوع المقبل بعد ان اخفقوا في الاتفاق على انهاء الحرب بينهم خلال جولة ثالثة من محادثات السلام في ماناغوا انتهت في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول.

وقال الثوار انهم سيمددون هدنة مدتها شهران كان من المقرر ان تنتهي يوم الثلاثاء المقبل حتى جولة المحادثات المقبلة التي ستعقد في الفترة من السابع الى التاسع من الشهر المقبل.

وقال السيد همبرتو اورتيغا وزير الدفاع النيكاراغوي ان الحكومة ستلتزم بتمديد الهدنة ثلاثين يوما كما اعلنت في وقت سابق من الاسبوع الحالي من اجل اعطاء فرص اكبر لتحقيق السلام.

واتهم السيد اورتيغا السيد انريك بيرموديز الزعيم العسكري لثوار « الكونترا » بانه يعمل بأوامر من الولايات المتحدة على تعويق التقدم في المحادثات وقال ان الثوار رفضوا حتى التوقيع على اعلان مشترك بشان الاجتماع الجديد.

وتكهن السيد اورتيغا بان تنقسم قيادة « الكونترا » اذا استمر السيد بيرموديز في الهيمنة عليها وان ذلك قد يسفر عن تجدد القتال الذي اودى بالفعل بحياة ٥٠٠٠٠ شخص

وقال السيد الفريدو سيزار الزعيم السياسي للثوار « احرزنا بعض التقدم ولكن لم يكن هناك وقت للتوصل الى اتفاقات ».

ماناغوا - ر

اسرائيل تعين سفيرا جديدا في القاهرة

اقرت الحكومة الاسرائيلية امس تعيين الاستاذ الجامعي شمعون شامير في منصب سفيرها المقبل لدى مصر

ورفض شامير (٥٤ عاما) وهو استاذ في تاريخ الشرق الاوسط بجامعة تل ابيب جراء اي مقابلات صحفية معه عن منصبه. وقال ان التعيين لن يكتمل سوى بعد الحصول على موافقة مصر

وشامير هو مؤسس « المركز الاكاديمي الاسرائيلي » في القاهرة وقد ادار المركز في الفترة بين عام ١٩٨٢ و ١٩٨٤

ومن المقرر ان يحل محل السفير الحالي في القاهرة موشي ساسون

تل ابيب - ر

مساعدات من منظمات اجنبية
مانيلا : الثوار خبأوا ١٥ مليون دولار في مصارف الفيليبين وهونغ كونغ

قال ضابط عسكري رفيع المستوى امس ان الثوار الشيوعيين خبأوا حوالى ١٥ مليون دولار بايداعها في بنوك في الفيليبين وهونغ كونغ

وقال الميجر - جنرال رامون مونتانو رئيس قوة البوليس العسكري ان اسطوانات تعود الى اجهزة كومبيوتر ودفاتر حسابات في بنوك صادروها في هجمات على مخابىء للثوار في اذار الماضي اظهرت ان الثوار استعملوا اسماء مستعارة للقيام بعمليات سحب وايداع في ثلاثة بنوك رئيسية في هونغ كونغ وفي بنوك في الفيليبين.

وابلغ مونتانو الصحافيين قوله لديهم - عمليا - حسابات في جميع بنوك الفيليبين وهم يستعملون اسماء مستعارة.

ونسبت صحف مانيلا الى غاليليو كينتانار رئيس الاستخبارات العسكرية امس قوله ان القوات المسلحة طلبت من بنوك الفيليبين تجميد حسابات من يشتبه بانهم من الثوار لكنها رفضت ذلك بسبب قوانين سرية التعاملات المصرفية.

ونسبت احدى هذه الصحف اليه قوله ان الودائع هي قسم من المساعدات الاجنبية التي تلقاها الثوار. ولم يعين النبأ مصادر هذه الاموال.

ونسبت صحيفة « ذي مانيلا جورنال » الى مكتب السيد كينتانار قوله ان الثوار الذين يقاتلون الحكومة منذ ١٩ سنة يستعملون ودائعهم في البنوك لشراء اسلحة وتمويل حملة الدعاية التي يقومون بها.

واضافت تقول ان الثوار الشيوعيين يستعملون مبلغ من المال حصلوا عليها من منظمات اجنبية لتشغيل مؤسسات للاعمال في الريف.

وقالت وكالة انباء الفيليبين امس ان اربعة ثوار وولدا عمره ثماني سنوات قتلوا يوم الجمعة الماضي في مقاطعة بانغاسينان الشمالية.

واضافت تقول ان الجنود كانوا يقومون بدورية عندما اصطدموا بالثوار.

مانيلا - ...

هكذا من الاصل